



مخاطر القيود
الأوروبية الجديدة
على الهجرة واللجوء

7ص



إبراهيم عوض
النقاد العرب يرددون
مصطلحات غربية
دون أن يفهموها

13ص



العاهل المغربي
يخصص منحا إضافية
للطلبة الفلسطينيين

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2024/01/18

06 رجب 1445

السنة 46 العدد 13014

Thursday 18/01/2024

46th Year, Issue 13014

التخبط الأميركي يحول الحوثيين من متمردين إلى مناضلين ضد إسرائيل

قوياً مع أصحاب المصلحة ومقدمي المساعدات والشركاء الذين يلعبون دوراً حاسماً في تسهيل المساعدات الإنسانية والاستيراد التجاري للسلع الحيوية في اليمن.

من جهة أوضح مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جيك سوليفان أن التصنيف "أداة مهمة لعرقلة التمويل الإرهابي للحوثيين وزيادة تقييد وصولهم إلى الأسواق المالية ومحاسبتهم على أفعالهم". وقال سوليفان في بيان "إذا أوقف الحوثيون هجماتهم في البحر الأحمر وخليج عدن فستعيد الولايات المتحدة تقييم هذا التصنيف على الفور".

يأتي إدراج الحوثيين على قائمة الكيانات الإرهابية في إطار إستراتيجية واشنطن للضغط على الحوثيين، والتي تضمنت تنفيذ أعمال عسكرية ضدهم.



أنتوني بلينكن

يجب محاسبة الحوثيين
على أفعالهم، لكن ليس
على حساب المدنيين

ويمنع التصنيف الحوثيين من الوصول إلى النظام المالي الأمريكي ويتيح فرض عقوبات على مؤيديهم. ودمرت القوات الأميركية الثلاثة أربعة صواريخ باليستية مضادة للسفن كانت معدة لإطلاقها من اليمن على سفن تجارية وحربية قبالة سواحل أفقر دولة في شبه الجزيرة العربية.

وكانت الضربة الثالثة للضربات -على أقل تقدير- التي تشنها الولايات المتحدة خلال أسبوع ضد الحوثيين الذين يقولون إنهم يستهدفون الملاحة في البحر الأحمر تضامناً مع الفلسطينيين في قطاع غزة حيث تدور حرب بين إسرائيل وحركة حماس.

وشنت القوات الأميركية والبريطانية الأسبوع الماضي غارات استهدفت 30 موقعاً في اليمن. واستهدفت القوات الأميركية في وقت لاحق قاعدة جوية في صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين منذ عام 2014. وقال الجيش الأميركي إنه ضرب "موقع رادار".

ورداً على هذه الضربات أعلن الحوثيون أنّ المصالح الأميركية والبريطانية باتت "أهدافاً مشروعة"، وواصلوا شنّ هجمات على سفن في البحر الأحمر.

واشنطن - أعلنت الولايات المتحدة الأربعاء إعادة إدراج الحوثيين اليمنيين على قائمة الكيانات الإرهابية بسبب هجماتهم المتكررة على الملاحة الدولية في البحر الأحمر.

ويقدم هذا التصنيف خدمة كبيرة للحوثيين ويظهر أن عدااء الولايات المتحدة لهم ناتج عن موقفهم المساند لحركة حماس في معركتها مع إسرائيل، وليس بسبب مواقفهم السابقة التي كانت تهدد الأمن الخليجي وحركة الملاحة الدولية في البحر الأحمر، أو بسبب الانقلاب على سلطة شرعية في اليمن وفرض الأمر الواقع عن طريق السلاح.

وتتمكن الحوثيون بمساعدة التخطيط السياسي للإدارات الأميركية من تحويل أنفسهم من جماعة طائفية متطرفة مدعومة من إيران اغتصبت السلطة في اليمن ومصنفة على قائمة الإرهاب، إلى فئة مناضلة تم وضعها على قائمة الإرهاب الأميركي لأنها تدعم الفلسطينيين في مواجهة البطش الإسرائيلي بغزة.

وفي عام 2021 ألغت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إدراج الحوثيين في قائمة الكيانات الإرهابية بعدما صنفتهم إدارة سلفه دونالد ترامب إرهابيين، وذلك بالرغم من تعارض هذه الخطوة مع مصالح السعودية التي تعرضت منشأتها النفطية لهجمات حوثية بالصواريخ والمسيرات المصنعة في إيران.

وفور إعلان التصنيف الأميركي تعهد الحوثيون بمواصلة هجماتهم على الملاحة في البحر الأحمر. وقال المتحدث باسم الحوثيين محمد عبدالسلام في تصريحات على قناة الجزيرة "لن نتراجع عن استهداف السفن الإسرائيلية أو السفن المتجهة إلى الموانئ في فلسطين... لمساندة الشعب الفلسطيني"، مضيفاً أن الحوثيين سيردون على أي ضربة جديدة تشنها الولايات المتحدة أو بريطانيا على اليمن.

وأكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في بيان أن "وزارة الخارجية الأميركية تعلن تصنيف أنصار الله المعروفين باسم الحوثيين كياناً إرهابياً عالمياً مصنفاً تصنيفاً خاصاً، اعتباراً من 30 يوماً من اليوم". وأضاف "يجب محاسبة الحوثيين على أفعالهم، لكن لا يجب أن يكون ذلك على حساب المدنيين اليمنيين". وتابع "خلال فترة الثلاثين يوماً ستجري الحكومة الأميركية تواسلاً

تصعيد شكلي من مصر ضد إثيوبيا عبر نافذة الجامعة العربية

عدم تجاوب إقليمي وعربي مع التحرك المصري



مصر تستخدم غضب الصومال لمواجهة إثيوبيا

التي تقوم به القاهرة لمحاصرة أديس أبابا.

وأجرى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً مع نظيره الصومالي حسن شيخ محمود عقب توقيع مذكرة التفاهم أكد فيه مساندته له في رفضها، وتم إرسال وفد مصري رفيع المستوى إلى مقديشو قدم لشيخ محمود دعوة إلى زيارة القاهرة.

كما أن الزيارة المفاجئة التي قام بها سامح شكري إلى إريتريا الأسبوع الماضي، وترك من أجلها لقاء كان مقرراً في القاهرة مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن لمناقشة مسألة الحرب على غزة، لم تسفر عن نتائج ملموسة توحى بأن أسمره قد تتزامن مع مصر في تصديدها لإجهاض الاتفاق بين إثيوبيا وأرض الصومال.

وقالت الخارجية المصرية في بيان لها الأربعاء إن المذكرة "تثبت صحة وجهة نظر مصر بشأن أثر هذه التحركات والسياسات على استقرار الإقليم وزيادة حدة التوتر في العلاقات بين دوله، حيث باتت إثيوبيا مصدراً لبث الاضطراب في محيطها الإقليمي".

ضامنة لوجود قوى إقليمية داعمة لها، وربما اجتمع السببان في آن واحد، وفي هذه الحالة لن تؤثر التحركات المصرية والاجتماعات العربية في تقديراتها الاستراتيجية. وأشار سامح شكري خلال اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب عقد الأربعاء عبر تقنية الفيديو كونفرانس إلى أن بعض الأطراف المتربصة (إثيوبيا) تسعى بسوء نية لإبطاء مسيرة نجاحات حققها القيادة السياسية في مقديشو لاستنزاف الصومال في دائرة التحديات الأمنية والاقتصادية.

وأشادت جهات دولية بما حدث من تقدم نسبي في الحرب التي تشنها الحكومة المركزية في مقديشو ضد حركة الشباب الصومالية المتطرفة، لكنها لم تحدث حتى الآن تقدماً على مستوى الأمن والاستقرار السياسي والتنمية بشكل عام، مقارنةً بأرض الصومال التي لم تحصل على اعتراف رسمي بها كدولة مستقلة وحققت قدراً وافراً من الاستقرار في مجالات حيوية مختلفة.

وبدل التصعيد المصري خانة ضيقة من تصفية الحسابات مع إثيوبيا، تقلل من أهمية النشاط الدبلوماسي الواسع

عملية البناء وتوليد الكهرباء، ولم توفر غطاء سياسياً محكماً للقاهرة. ويقول متابعون إن هناك قلقاً مصرياً شديداً من حصول إثيوبيا على قاعدة عسكرية في أرض الصومال قد تكون لها تأثيرات بعيدة على الأمن في جنوب البحر الأحمر وخليج عدن، وبالتالي قناة السويس. وتمنح أديس أبابا ذراعاً تعزز من خلالها مكانتها الإقليمية، ولا تريد القاهرة تكرار تجربة سد النهضة التي اتبعت فيها نهج المفاوضات وصبرت كثيراً على مراوغات إثيوبيا حتى وجدت نفسها أمام أمر واقع لا تستطيع تغييره.

ويضيف المتابعون أن القاهرة تتبنى نهجاً دبلوماسياً هجومياً مبكراً هذه المرة، على أمل حشد موقف إقليمي داعم لرؤيتها حول رفض المذكرة، لكنها قد تصطدم بعدم التجاوب معها من ضفتي البحر الأحمر الشرقية والغربية، فلم تتبن أي دولة من دولهما موقفاً يعزز تحركات مصر، مما يجعل تصويرها منحصرًا في الشق الخطابي.

واللافت أن إثيوبيا لم تتوقف كثيراً عند الضجيج المصري بشأن مذكرة التفاهم، كأنها تعرف مغزاه أو هي

القاهرة - لجأت مصر إلى الجامعة العربية للاحتجاج على نجاح إثيوبيا في الحصول على منفذ على البحر الأحمر من بوابة اتفاقها مع "جمهورية أرض الصومال" في وقت يعتقد فيه مراقبون أن القاهرة لم تتبع مسار الجامعة العربية، وهي تعرف محدودية دورها، إلا بعد وقفها على غياب التجاوب الإقليمي والعربي تجاه مطالبتها، وخاصة من دول الضفة الشرقية للبحر الأحمر.

وبدا انزعاج القاهرة من تداعيات حصول إثيوبيا على منفذ على البحر الأحمر متقوقاً على مخاوفها من قرب انتهاء أديس أبابا من تشييد سد النهضة الذي يؤثر على حصة مصر من مياه النيل.

وظهر خطاب وزير الخارجية المصري سامح شكري الأربعاء، أمام الاجتماع الوزاري غير العادي لجامعة الدول العربية لدعم الصومال، حاداً بصورة تؤكد حجم القلق من النتائج السلبية التي تنطوي عليها مذكرة التفاهم بالنسبة إلى مصر.

ودعا شكري إلى احترام سيادة ووحدة أراضي الصومال، محذراً من مغبة ما وصفه بـ"السياسات الأحادية لإثيوبيا المخالفة لقواعد القانون الدولي ومبادئ حسن الجوار".

وندد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط بالاتفاق بين إثيوبيا وإقليم أرض الصومال ووصفه بأنه "انقلاب صارخ على الثوابت العربية والأفريقية والدولية المستقرة ومخالفة واضحة للقانون الدولي والاتفاقيات الدولية النافذة".

قلق مصري شديد
من حصول إثيوبيا في
البحر الأحمر على قاعدة
عسكرية ذات تأثيرات
أمنية بعيدة المدى

ورغم أن الحديث عبر الجامعة العربية يبدو شكلياً في غالبية القضايا المعروضة عليها، إلا أن شكري حاول توظيف هذا المنبر لتوصيل رسائل إلى إثيوبيا التي تعلم أن هذه الطريقة لن تغير موقفها من المذكرة.

وقد أصدرت الجامعة العربية، سواء على مستوى القمة أو على المستوى الوزاري، عدة بيانات أزرت مصر كثيراً في أزمة سد النهضة ولم تكن أديس أبابا عن

15 مليار دولار لإعادة الإعمار: من يضمن ألا تهدم إسرائيل غزة الجديدة

لكن السؤال الذي يفرض نفسه في هذا السياق هو: هل ستساهم إسرائيل من جانبها في إعادة إعمار ما دمرته في غزة من بنى تحتية مختلفة، كالمستشفيات والمربعات السكنية والطرق؟

وكانت إسرائيل قد وافقت عام 2010 على دفع تعويضات لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بقيمة 10.5 مليون دولار مقابل المباني التي دُمرت خلال موجة سابقة من الصراع في غزة قبل ذلك بعام.

وآنذاك أشارت التعويضات جدلاً في إسرائيل، حيث تساءل البعض عما إذا كانت التعويضات تحمل في طياتها اعترافاً إسرائيلياً بضمها للمسؤولية؟

في دافوس حيث حثّ على وقف فوري لإطلاق النار.

وقبل ذلك قالت السفارة الإماراتية لدى الأمم المتحدة لانا نسيبة إنه يجب أن تكون هناك "خطة قابلة للتطبيق لحل الدولتين، وخريطة طريق جادة"، قبل التطرق إلى "اليوم التالي" وإعادة إعمار قطاع غزة.

وبالرغم من الانحياز السياسي الغربي إلى صف إسرائيل في ردها على هجوم حماس، من المتوقع أن ينهض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بدور مهم في إعادة إعمار غزة ضمن مقاربة الحل السياسي، أي تمكين السلطة الفلسطينية من حكم غزة وفق شروط أمنية وسياسية واضحة تتماشى مع مطالب إسرائيل.

الأموال، ولا يُعرف ما إذا كانت المهمة ستكون إلى دول الخليج وحدها، وهو أمر بالغ الصعوبة في ظل غياب الأفق السياسي وعدم امتثال إسرائيل لدعوات وقف إطلاق النار من شخصيات خليجية مختلفة، وكان آخرها كلام وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان الثلاثاء

ما الضمانات التي يمكن أن
يقدمها الضامون من أجل
ربط التسوية السياسية
بتوقف إسرائيل عن
تسوية المباني بالأرض

ومن المؤكد أن أغلب الممولين المحتملين، بمن في ذلك الخليجيون، سوف يصرون على ربط عملية إعادة الإعمار بعملية مفاوضات سياسية بين الإسرائيليين والفلسطينيين حول اتفاق سلام الوضع النهائي. ولم تكن عملية المفاوضات هذه موجودة منذ سنوات، حتى مع سعي إسرائيل إلى التطلع مع عدد من الدول العربية. ويصعب التوصل إلى حل دائم في ظل سيطرة اليمن الإسرائيلي على الحكومة وإطلاق شعارات داعمة للاستيطان. كما أن غياب سلطة فلسطينية قوية وتحوّز ثقة الشارع الفلسطيني يعيق هذا الحل أيضاً. وإلى حد الآن لا تظهر للعيان الجهات التي يمكن أن تتقدم لإعادة الإعمار وتوفير

ودمرت حملة إسرائيل في غزة، التي تلت هجوم حماس في السابع من أكتوبر الماضي، مناطق سكنية واسعة من القطاع الفلسطيني، وتسببت في مقتل 24 ألفاً وإصابة ما يقارب 61 ألفاً، حسب ما يقوله مسؤولون صحيون في القطاع الذي تديره حماس.

وإن توفرت التمويلات الكافية لإعادة الإعمار، فإن المهمة ستعترضها مشكلة أساسية وهي أن إسرائيل تريد أن تخلق واقعاً سياسياً لمرحلة ما بعد الحرب لا نقاش فيه بشأن حل الدولتين وعودة السلطة الفلسطينية إلى حكم غزة بدلا من حماس، وهذا ما يتعارض مع توجه المجتمع الدولي وخاصة الدول المانحة.

دافوس (سويسرا) - قال محمد مصطفى، رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني، الأربعاء إن إعادة بناء الوحدات السكنية في غزة ستستطلب ما لا يقل عن 15 مليار دولار، وذلك بعد أن أدت الحرب التي تشنها إسرائيل إلى تسوية مساحات واسعة من مباني القطاع بالأرض.

ويظهر هذا الرقم المرتفع أن مهمة إعادة الإعمار في غزة المدمرة لا تقل أهمية عن البحث عن حل سياسي لمرحلة ما بعد حماس، لكن الأهم هو من يضمن ألا تهدم إسرائيل غزة الجديدة، وما هي الضمانات التي يمكن أن يقدمها الضامون -ومن بينهم الولايات المتحدة- من أجل ربط التسوية السياسية بتوقف إسرائيل عن تسوية المباني بالأرض.

القاهرة تقترب من غلق ملف السجناء كجزء من خارطة يعاد تشكيلها

المعارضة تربط استكمال الحوار الوطني باستجابة النظام لمطالبها



هل يفتح النظام الباب للحريات

والتعاطي جديدة مع قضية الحريات، بما يحقق مصلحة جميع الأطراف، وأي زخم تجتث عنه الحكومة يبدأ من التعاطي الجاد مع مطالب التيارات المختلفة قبل أن تطلب منهم العودة إلى طاولة الحوار الوطني مجددا.

ويرتبط عدم ممانعة النظام المصري لحسم ملف السجناء بوجود رغبة لدى الرئيس السيسي في بداية ولاية جديدة في الحكم تقوم على غلق ثغرة تتضخم سياسيا بشأن حقوق الإنسان والحريات والمحتجزين قسريا أو المحبوسين على ذمة قضايا دون محاكمات.

ويدرك الرئيس السيسي أن مجابهة التحديات المتصاعدة تتطلب وحدة الجبهة الداخلية من خلال تبني إجراءات لا تهدد الأمن القومي، وتأتي التحركات الأخيرة في سياق صعوبة المضي نحو مواجهة الأزمات وسط غضب ناجم عن التوسع في الحبس واحتجاز أفراد وسياسيين لفترات طويلة بلا محاكمات قضائية.

وتشير نقاشات برلمانية، بجانب ما يدور داخل لجنة العفو الرئاسي، إلى الاتجاه الجاد نحو تعديل النصوص القانونية الخاصة بالحبس الاحتياطي، بحيث لا يكون قاصرا على النشطاء والسياسيين وسجناء الرأي فقط، ويتم تطبيقه على كل من تتم محاكمتهم في نهم مختلفة دون انتقاء أو إقصاء.

واقترنت أصوات مقربة من السلطة بأن أي زخم سياسي تريد الدولة تحقيقه ليشعر الناس بالتغيير يرتبط بمدى الاستجابة للقوى المدنية في المسائل التي لن تؤثر على الأمن القومي، وعلى رأسها السجناء، فالكثير منهم يخرج ولا يغير أزمات ويصعب إحراز تقدم في الإصلاحات في غياب ملف سياسي محوري، مثل الحبس الاحتياطي.

وقال خالد داوود، الناطق باسم الحركة المدنية الديمقراطية المعارضة، في تصريحات لـ "العرب" إن استمرار الحوار مرتبط بالاستجابة لما أجمعت عليه القوى الوطنية بإنهاء ملف السجناء

فيها هيئة مستشاري مجلس الوزراء، والمجلس القومي لحقوق الإنسان، وشخصيات فاعلة في المجتمع المدني، وعدد من القضاة والمحامين البارزين، وجهات أمنية، بحيث تخرج التعديلات مرضية لجميع الأطراف.

وتقوم فلسفة التعديلات المرتبطة بالحبس الاحتياطي، على تحجيم دور أجهزة الأمن في هذا الملف، ويصبح القول الفصل في كل قضية بيد الجهات القضائية وحدها، مع وجود حد أقصى لمدة الحبس الاحتياطي، لأنه لا يجوز تقييد حرية متهم، مع تعويض المحبوس إذا حصل على البراءة.

وتعكس مشاركة مسؤولين ومؤسسات فاعلة في إنهاء ملف السجناء وجود رغبة رسمية في التجاوب مع المعارضة في هذا الشأن، وعدم الممانعة في اتخاذ إجراءات تضمن استمرار حالة الحوار في البلاد، أمام تصاعد التحديات الداخلية والإقليمية.

للاستجابة للإجماع حول إنهاء ملف الحبس الاحتياطي.

وأضاف البرعي أن الدولة يصعب أن تخسر مع غلق ملف الحبس الاحتياطي، وسوف تكسب الكثير سياسيا وشعبيا، ويكفي تأكيد مصداقية الحوار الوطني، قائلا "يجب على الحكومة والبرلمان التعامل مع ملف السجناء كأولوية سياسية واستثمار تفاعل الرئيس السيسي بشكل إيجابي مع توصيات الحوار الوطني".

وتنتظر المعارضة الإعلان رسميا عن اتخاذ خطوات جادة بشأن بعض مطالبها الملحة قبل تدشين المرحلة الثانية من الحوار الوطني بعد تعهد الرئيس السيسي في خطاب القاء عقب فوزه بانتخابات الرئاسة باستكمال الحوار وفتح نقاشات مع القوى الوطنية.

وعلمت "العرب" أن الإجراءات البرلمانية التي تجري بشكل متسارع لإغلاق ملف الحبس الاحتياطي، تشارك

بدأت القاهرة في سلسلة من الإجراءات والتشريعات تستهدف وضع حد لملف السجناء الذي لطالما شكل لها صداعا مزمنًا مع الداخل والخارج، وتنتظر المعارضة باهتمام لتحركات الحكومة والبرلمان، والتي ستكون مؤثرة في قرارها لناحية استكمال المشاركة في الحوار الوطني.

القاهرة - أوحث موافقة مجلس النواب المصري أخيرا على تعديل قانون الإجراءات الجنائية والسماح للمحكوم عليهم بالإعدام في قضايا جنائية بالاستئناف ورفض العقوبة مرتين، بوجود توجه رسمي نحو المزيد من التعديلات التشريعية المتعلقة بالحريات.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وقال عضو لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية في البرلمان المصري ضياء الدين داود إن المجلس قارب على الانتهاء من تعديلات تتعلق بالحبس الاحتياطي لإغلاق الملف، في ظل دعم حكومي لوضع نصوص حديثة تتوافق مع متطلبات المرحلة، وتتلاقى مع ما سبق وطرحته قوى وطنية في الجولة الأولى من الحوار الوطني.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وقال عضو لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية في البرلمان المصري ضياء الدين داود إن المجلس قارب على الانتهاء من تعديلات تتعلق بالحبس الاحتياطي لإغلاق الملف، في ظل دعم حكومي لوضع نصوص حديثة تتوافق مع متطلبات المرحلة، وتتلاقى مع ما سبق وطرحته قوى وطنية في الجولة الأولى من الحوار الوطني.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

وأكد عدد من أعضاء مجلس النواب المصري أن الأيام المقبلة ستشهد حسمًا لعدد من النصوص القانونية التي لها علاقة بتسريع آخر مهم سياسيا يرتبط بملف السجناء.

حماس تضع شروطا لإدخال الأدوية إلى الأسرى الإسرائيليين

غزة - أعلنت حركة حماس الأربعاء، عن شروط لإدخال الأدوية إلى الرهائن المحتجزين في قطاع غزة، مشيرة إلى رفضها أن تقوم إسرائيل بتفتيش الشاحنات التي ستنتقلها.

وأعلن الثلاثاء، نجاح وساطة قطرية -فرنسية في التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل وحماس يشمل "إدخال أدوية وشحنة مساعدات إنسانية إلى المدنيين في قطاع غزة، لا سيما في المناطق الأكثر تضررا، مقابل إيصال الأدوية التي يحتاج إليها الرهائن".

وكشف عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق الأربعاء، عن شروط جديدة لتسليم الأدوية للرهائن، وقال عبر حسابه على منصة "إكس"، "وضعنا عدة شروط مقابل كل علبة دواء (للهائن) ألف (علبة) لأبناء شعبنا" في قطاع غزة.

ومن ضمن الشروط أيضا، بحسب أبو مرزوق، "توفير الدواء عبر دولة نفق بها"، وليس عبر فرنسا.

وأكد أبو مرزوق أن من ضمن الشروط "منع تفتيش شاحنات الأدوية من جيش العدو الإسرائيلي"، وتخضع كل شاحنات

الأمم المتحدة الخاصة المعنية باستقلال القضاة والمحامين، مارغريت ساترنويت، وبعد الانفجار الذي وقع في أغسطس عام 2020 في بيروت أحد أكبر الانفجارات غير النووية المسجلة في العالم على الإطلاق، وراح ضحيتها أكثر من 200 شخص وأصيب أكثر من 7 آلاف، والحقت دمارا واسعا بالمرقا وبعده من أحياء العاصمة فيما وصلت قيمة الخسائر المادية إلى أكثر من 15 مليار دولار.

وبعد أكثر من ثلاث سنوات، ما زالت الإجابات مفقودة عن سبب الانفجار، ولم تتم محاسبة أحد، رغم صدور العديد من مذكرات الاعتقال طالبت إلى جانب السياسيين رؤساء أجهزة أمنية.

وكشفت جماعات حقوقية ووسائل إعلام محلية أن معظم المسؤولين كانوا على علم بوجود مئات الأطنان من نترات الأمونيوم، وهي مادة شديدة الانفجار تستخدم في صناعة الأسمدة، مخزنة بشكل غير مناسب في المرقا منذ سنوات. ووفق التمشي الحاصل في علاقة بالمهام القضائية والضغط السياسية فإنه من غير الوارد رؤية انفراجة في هذا الملف، والذي لا يمكن أن تتحقق سواء بمحاسبة المسؤولين المتورطين.

تيار المردة سليمان فرنجية يُعد مطلوبا بمذكرة توقيف غيابية صادرة خلافا لل قانون، ويتيج ذلك للنائب العام العدلي التدخل حماية للحريات العامة"، وأن قراره يأتي انسجاما مع ما تقرر سابقا "في وقف تنفيذ لمذكرة التوقيف الغيابي الصادرة خلافا للقانون بحق الوزير السابق النائب علي حسن خليل، مما يقتضي وقف تنفيذ مذكرة التوقيف بحق فنيانوس".

وكشفت مصادر قضائية في وقت سابق أن القاضي عماد قبلا، وقبل أن يحال إلى التقاعد، أوقف مذكرة التوقيف الصادرة بحق الوزير التابع لحركة أمل علي حسن خليل.

وكان القاضي طارق بيطار، الذي قاد التحقيق في انفجار المرقا، أصدر أمر اعتقال بحق فنيانوس وخليل في عام 2021، واتهم ببطار الوزيرين فنيانوس وخليل وإثنين آخرين من كبار المسؤولين السابقين بالقتل العمد والإهمال الذي أدى لمقتل أكثر من 200 شخص في الانفجار. وأثارت تحركات بيطار ردود فعل غاضبة من القوى السياسية، التي طالبت بإقالته، وبلغ الأمر حد ممارسة ضغوط عليه، بحسب ما كشفته مقرة

حيثيات القرار، واكتفوا بلقاء عدد من المحامين في مكتب الادعاء. ويرى أهالي الضحايا أن الخطوة طعنة جديدة في ظهر العدالة اللبنانية، وأن ما حصل يعكس وجود تمسك لإفراغ ملف الانفجار، وإخلاء لساحة السياسيين الذين يتحملون مسؤولية رئيسية حيال الكارثة التي جددت في العام 2020. وكان القاضي صبح سليمان، اعتبر أن "الوزير فنيانوس المقرب من رئيس

بيروت - شكل قرار المحامي العام التمييزي سحب مذكرة التوقيف الغيابية الصادرة بحق وزير الأشغال العامة السابق يوسف فنيانوس في 16 سبتمبر 2021، صدمة لأهالي ضحايا انفجار مرقا.

وتوجه عدد من أهالي ضحايا انفجار المرقا، الأربعاء، إلى قصر العدل ولكن من دون أن يجسوا وكما كانوا يخططون، في مقابلة أي من القضاة للاستفسار عن



أهالي الضحايا يرفضون الاستسلام

ولم يعلق المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية أيلون ليفي خلال مؤتمر صحفي عبر الإنترنت على الموضوع، بعد وقال مصدر أممي مصري إن طائرة قطرية محملة بالأدوية وصلت الأربعاء، إلى مدينة العريش المصرية قرب معبر رفح الحدودي.

أول حكومة في عهد أمير الكويت الجديد تواجه اختبار إطلاق الإصلاحات

● الكويت - أعلن الأربعاء في الكويت عن تشكيل أول حكومة في عهد أمير البلاد الجديد الشيخ مشعل الأحمد الصباح، وذلك في ظل توقعات بإرساء نهج مختلف في قيادة البلاد وإدارة شأنها العام يقوم على المزيد من الصرامة وضبط الصراعات على السلطة، وإطلاق عملية الإصلاح الاقتصادي التي لم تجد طريقها إلى التنفيذ على مدى السنوات الماضية بفعل حدة الخلافات بين السلطين التشريعية والتنفيذية. وحمل التشكيل المكوّن من ثلاثة عشر وزيرا بينهم امرأة واحدة بعض السمات الالفة، على رأسها ذهاب وزارة الخارجية لأول مرة في تاريخ الكويت المستقلة إلى شخصية من خارج الأسرة الحاكمة، وعدم التجديد للشيخ قوي والناقد أحمد الفهد على رأس وزارة الدفاع. وقال مصدر سياسي كويتي إنّ إسناد حقيبة الخارجية للدبلوماسي عبدالله الجحيا يتضمّن رسالة بشأن تغليب معيار الكفاءة على الأعراف الجارية بجعل بعض المواقع القيادية حكرا على أعضاء الأسرة الحاكمة. وسبق للجحيا أنّ شغل منصب سفير للكويت لدى الأرجنتين. وبشأن خروج الشيخ أحمد الفهد من وزارة الدفاع، قال المصدر ذاته إنّ ذلك لا يمثل علامة سلبية بالنسبة إليه، بل قد يكون مؤشرا إضافيا على صحة ما تمّ تداوله مؤخرا بشأن ترشيحه لتولي منصب ولي العهد.

وجاء الإعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة بالاستناد إلى مرسوم أميري صدر بعد نحو أسبوعين من تكليف أمير البلاد للشيخ محمد صباح السالم الصباح بتشكيل أول حكومة في عهده. وتمّ وفقا للمرسوم تعيين الشيخ فهد يوسف السعوي الصباح وزييرا للدفاع ووزيرا للداخلية بالوكالة، وعماد العتيقي وزييرا للنفط، وكلاهما نائبان لرئيس مجلس الوزراء. وتولّى أنور المصف منصب وزير المالية ووزير دولة للشؤون الاقتصادية، وعُين سالم الجحرف وزييرا للكهرباء والماء والطاقة المتجددة ووزير دولة لشؤون الإسكان.

وتضمنت الدعوة إشارة ضمنية إلى التباينات المستمرة والحادة بين الحكومات والبرلمانات التي تميز الحياة السياسية في الكويت وكثيرا ما تتحوّل إلى صراعات تفضي إلى حل السلطين وإعادة تشكيلهما، الأمر الذي يشكل انقطاعات متكرّرة في عملهما بما يضعف أداءهما ويعرقل تنفيذ الإصلاحات المنشودة. وخطب الشيخ مشعل أعضاء الحكومة بقوله "هذه المرحلة عنوانها الإصلاح والتطوير، وركائزها العمل والإشراف والرقابة والمحاسبة، وإطارها الواجبات والحقوق الوطنية". وأضاف "نسخوا التعاون مع السلطة التشريعية الهادف إلى إقرار وتنفيذ التشريعات والقوانين التي تسهم في نهضة وطننا الغالي وتحقق مصالح أبنائه الأوفياء، مع مراعاة الثوابت الوطنية والعدالة الاجتماعية".

كما شدّد على وجوب التزام "السلطين التشريعية والتنفيذية باحكام الدستور التي تحكم العلاقة بينهما". وتتركّز الإزمات السياسية في الكويت حيث تمّ حل مجلس الأمة مرّات عدة. وغالبا ما يكون سبب حل البرلمان مطالبة نواب بمساعدة الوزراء، بمن في ذلك الوزراء الشيوخ. واعاقت المواجهة بين الحكومة والبرلمان الإصلاحات التي يحتاجها اقتصاد الكويت الراجية في تنويع مواردها على غرار جاراتها الخليجيات. وتعدّ الكويت من أكبر مصدري النفط الخام في العالم لكن انعدام الاستقرار السياسي قلل من جاذبيتها المستثمرين وأبقى على ارتباطها الكبري بموارد النفط وسبب لها بعض الأزمات المالية. ويحتاج البلد أيضا إلى حملة واسعة على الفساد الذي ما فتئت قضاياء تتفجّر بشكل متكرر وتكشف عن عمليات هدر كبيرة للمال العام يتورّط في بعضها شيوخ من الأسرة الحاكمة.



إصلاحات منشودة.. فهل تتحقق

قصف إيران لأربيل يضع قوى الإطار التنسيقي أمام تناقض محرج

قوة سياسية قائدة للدولة العراقية ومتواطئة مع منتهك سيادتها



غضب في الشارع الكردي من الاعتداء الإيراني على الإقليم

ورغم صرامة تلك المواقف، رأى متابعون للشأن العراقي أنها من قبيل حفظ ماء الوجه ومخاطبة كبار شركاء العراق الدوليين بشأن عدم التسامح مع انتهاك سيادة البلد، متوقعين أن تكون من دون تبعات عملية من قبل خفض مستوى التعاون الأمني والاقتصادي بين العراق وإيران والذين تستفيد منهما الأخيرة بشكل رئيسي. واعتبر هؤلاء أنه لم يكن أمام حكومة السوداني من خيار سوى التعبير عن عدم تسامحها مع الخروق الإيرانية في وقت فتحت فيه الحكومة ذاتها، وبضغط كبير من إيران وحلفائها العراقيين، ملف إخراج القوات الأميركية من العراق، وهو موطن آخر للتناقضات المجرجة للحكومة والإطار التنسيقي المشكل لها. وبينما تندّد أحزاب الإطار بوجود قوات أميركية على الأراضي العراقية وتطالب بإخراجها خصوصا بعد قيام تلك القوات بقتل عناصر من الميليشيات الشيعية المشاركة في قصف مواقع تمرکز قوات التحالف الدولي ضدّ داعش في العراق وسوريا، تتخوّف القوى ذاتها من ضياع مصالح حيوية للعراق على رأسها المصلحة الاقتصادية والمالية المباشرة المتمثلة في حصول البلد على عملة الدولار من واشنطن في شكل شحنات منتظمة ترسل عن طريق رحلات جوية مباشرة.

ومثلما تريد تلك الأحزاب الحفاظ على مواقعها ضمن "محور المقاومة" الذي تقوده إيران في المنطقة، فإنها ترغب في الوقت ذاته في الحفاظ على المصالح المالية والاقتصادية الضرورية لاستقرار سلطتها واستمرار هيمنتها على مقاليد الدولة، بكل ما ينطوي عليه ذلك من صعوبات في التوفيق بين الأمرين المتناقضين.

● هجوم الحرس الثوري على أربيل يشكل تحديات وفرصا للولايات المتحدة

وأصبحت المؤسسة المالية القطرية بصدمة من اعتقال قطريين كبار مثل العمادي والشيخ نواف ومحاکمتهم وإدانتهم. وقالت الجريدة الرسمية إن أمير قطر ألغى أحكاما تمنح الوزراء حصانة من الملاحقة القضائية قبل يوم من اعتقال العمادي عام 2021.

وظل الشيخ نواف شقيق رئيس الوزراء القطري السابق الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، حتى عام 2021 رئيسا لشركة كاتار للضيافة، الذراع الفندقية لجهاز قطر للاستثمار، التي تملك فندق سافوي في لندن وبلازا في نيويورك وطورت مشروع أبراج كاتار الفندق في قطر بقيمة 600 مليون دولار.

إيران التي لا تبالي بالقوانين والأعراف الدولية في انتهاكها لسيادة جارتها العراق وقتل مواطنيه، لا تبالي في الوقت نفسه بمصلحة حلفائها الذين يقودون الدولة العراقية ولا تهتم بالحرج الذي تسببه لهم، إذ يظلون في نظرها مجردّ منفذين لسياساتها وحرّاسا لمصالحها حتّى وإن تناقضت بشكل صارخ مع مصالح البلد الذي يحملون جنسيته.

● بغداد - وضع استهداف الحرس الثوري الإيراني لحي سكني في أربيل مركز إقليم كردستان العراق بقصف صاروخي، قوى الإطار التنسيقي أمام تناقض جديد محرج، كون تلك القوى تعتبر من جهة قائدة للدولة العراقية من خلال تشكيلها لحكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وهي من جهة مقابلة حليفة لإيران المعتدية على سيادة البلد وسلامة أراضيه.

ودابت الأحزاب والفصائل الشيعية المشكلة للإطار على التنديد بقوة بالعمليات العسكرية التركية والأميركية داخل الأراضي العراقية باعتبارها انتهاكا للسيادة وتهديدا لأمن البلد واستقراره، لكنّها وجدت نفسها مع تنفيذ إيران لقصفها الذي خلّف قتلين وجرحى مدنيين مجبرة على الصمت والاختباء خلف الموقف العام للحكومة والذي يتناقض مع موقفها الحقيقي المساند للإيرانيين في كل سياساتهم حتّى وإن انطوت على ضرر للعراق وشكلت تهديدا لمصالحه.

وفيما أجمعت تلك القوى عن التعبير عن موقف جماعي، تولت شخصيات من داخلها التعبير عن مساندتها الضمنية للرواية الإيرانية من خلال تحميلها قيادة إقليم كردستان مسؤولية ما تعرض له الإقليم من اعتداء إيراني.

● الموقف القوي لحكومة السوداني من القصف الإيراني لأربيل يخاطب الشركاء الدوليين للعراق ويهدف لحفظ ماء الوجه واتهم جبار عودة القبايي في تحالف الفتح الممثل السياسي لميليشيات الحشد الشعبي وواشنطن "بالوقوف وراء نشوء مافيات سوداء لخدمة الكيان الصهيوني في إقليم كردستان". ويتطابق ذلك مع الرواية الإيرانية التي تقول إنّ ما تمّ استهدافه بصواريخ باليستية في أربيل هو "مقر تجسس" تابع لإسرائيل، بينما أثبتت الوقائع أنّ الموقع المستهدف لم يكن سوى منطقة سكنية لا صلة لسكانها بالسياسة ولا بالعمل الأمني.

وكان العديد من المحلّين السياسيين والأمنيين قد اعتبروا الضربة الصاروخية الإيرانية في أربيل عملا استعراضيا يهدف للإيهام بقدرة إيران على الرد على سلسلة الضربات التي تلقّتها مؤخرا

ونقلت مواقع إخبارية تابعة للحشد عن عودة قوله إنّ "واشنطن حولت إقليم كردستان إلى ساحة صراع إقليمية ودولية من خلال تمويلها المشبوه لبعض القوى والمنظمات التي تحاول إثارة القلاقل مع دول الجوار بطرق مختلفة".

وأضاف "الولايات المتحدة خلقت مافيات سوداء في الإقليم من خلال تجارة النفط المنهوب والمواد الممنوعة الأخرى والتي تمول بطرق متعددة أعمالا تزعزع الاستقرار على الحدود مع دول الجوار".

واعتبر أنه "لا يمكن تحقيق استقرار حقيقي في أربيل دون دعم بغداد والسعي إلى إنهاء دور المنظمات والأحزاب المشبوهة والتحقيق في ملف المافيات التي تحاول الإدارة الأميركية

العامة وحكموا عليه بالسجن مدة ست سنوات وغرامة قدرها 825 مليون ريال.

ويمكن للعمادي والشيخ نواف، اللذين خضعا للمحاكمة مع 14 آخرين، استئناف الحكم الذي أصدرته المحكمة في 10 يناير الجاري.

● الدوحة - أصدرت محكمة جنائية في قطر حكما بالسجن 20 عاما على وزير المالية السابق علي شريف العمادي بتهمة غسيل أموال تتجاوز 5.6 مليار دولار، وفقا لوثيقة تلخص الحكم اطلعت عليها رويترز.

وأظهرت الوثيقة أن المحكمة الابتدائية قضت بأن يدفع العمادي غرامة تزيد على 61 مليار ريال قطري (16.7 مليار دولار) وغرامات إضافية تتجاوز 21 مليار ريال.

ووفقا للوثيقة، أدان القضاة أيضا الشيخ نواف بن جاسم بن جبر آل ثاني، وهو عضو بارز في الأسرة الحاكمة القطرية وشقيق رئيس الوزراء القطري السابق، بإساءة استخدام الأموال

● شريف العمادي مدان بتهم الرشوة وإساءة استغلال المنصب والسلطة والإضرار بالمال العام بالإضافة إلى غسيل الأموال

العاقل المغربي يوجه بإقرار مدونة أخلاقيات ملزمة للنواب

الملك محمد السادس: الديمقراطية ليست وصفة جاهزة أو نموذجاً قابلاً للاستيراد

الملك محمد السادس يعطي تعليماته بتخصيص منح إضافية لفائدة الطلبة الفلسطينيين

وترحيلهم من أراضيهم، داعياً إسرائيل إلى احترام القوانين الدولية والإسلامية والقيم الإنسانية المشتركة، ووضع حد للحرب التي تهدد الأمن القومي للمنطقة ككل.

جاء ذلك في مداخلة تقدم بها وزير الخارجية ناصر بوريطة الذي مثل الملك محمد السادس ضمن أشغال "قمة القاهرة الدولية للسلام" التي دعا إليها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قبل نحو شهرين بهدف تدارس محاولات وقف التصعيد الراهن بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بحضور قادة 31 دولة، وهيئة الأمم المتحدة، وثلاث منظمات إقليمية.

وتقل بوريطة الرسائل الخمس الرئيسية التي بعثت بها المملكة المغربية بقيادة الملك محمد السادس الحاضرين من قادة العالم ضمن أشغال القمة، موضحاً أن أولها دعوتها الأطراف المعنية إلى خفض التصعيد ووقف الإعتداءات العسكرية، وتجنب المنطقة الصراع الذي قد يقضي على ما تبقى من فرص وأمال السلام والاستقرار.

وتهم الرسالة الثانية الحاجة الملحة إلى حماية المدنيين وعدم استهدافهم، وذلك وفق مبادئ القانون الدولي والإسلامي، والقيم الإنسانية المشتركة.

وشدد المغرب ضمن رسالته الثالثة على ضرورة السماح بوصول المساعدات الإنسانية بسرعة وإنسيابية وبكمية كافية لسكان قطاع غزة، مؤكداً أن الوضع الإنساني في المنطقة "أصبح لا يطاق".

وتشهد المدن المغربية احتجاجات شعبية متواصلة، تنديداً بالعوان الإسرائيلي.

ودّنه المغرب إلى أنه متشبث بخيار السلام وأهمية تحقيق الرخاء والسلام والأزدهار، مؤكداً استعدادة للانخراط في تحفة دولية لوقف الأعمال العدائية في أسرع وقت ممكن.

● الرباط - أعطى العاهل المغربي

الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس، تعليماته بتخصيص منح إضافية لفائدة الطلبة الفلسطينيين، وذلك في إطار منح الوكالة المغربية للتعاون الدولي.

وأوضح بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغربية المقيمين بالخارج، أنه سيستفيد من هذه المنح، التي يناهز عددها المئة، الطلبة الفلسطينيين المنحدرون من قطاع غزة، المسجلون في الجامعات والمعاهد العليا بمختلف مناطق المملكة.

وأضاف المصدر ذاته، أن هذه المبادرة الملكية السامية تندرج في إطار العناية الكريمة والموصولة التي يوليها الملك محمد السادس للقضية الفلسطينية العادلة والراسخة، والتضامن الفعلي مع الشعب الفلسطيني الشقيق في هذه الظروف الصعبة.

وأبرز البلاغ أن الملك محمد السادس، أمر بأن توضع هذه المنح حالا رهن إشارة الطلبة الفلسطينيين الذين تتوفر فيهم الشروط الضرورية، وذلك بتنسيق مع السلطة الفلسطينية.

وسبق وأن وجه العاهل المغربي بإرسال مساعدة إنسانية عاجلة للفلسطينيين، تشمل كميات مهمة من المواد الغذائية والمستلزمات الطبية والمياه.

وتتم تحديد آليات إرسال المساعدات العاجلة بالتنسيق مع السلطات المصرية والفلسطينية، وهي تعكس التزام العاهل المغربي الثابت لفائدة القضية الفلسطينية.

ويضغط المغرب مع عدد من الدول في المنطقة من أجل السماح بوصول المساعدات الإنسانية بسرعة وإنسيابية وبكمية كافية لسكان قطاع غزة.

كما أعرب عن رفضه القاطع وغير القابل للتفاوض للحلول والأفكار الرامية إلى تهجير الفلسطينيين



الملك محمد السادس حريص على الرفع من جودة النخب البرلمانية والمنتخبة

وخاطب الملك محمد السادس في رسالته البرلمانية بالقول إن المقاربة التشاركية تشكل دوماً منهجاً في بلورة الإصلاحات الكبرى التي شهدتها البلاد في عدة محطات فاصلة في تاريخها الحافل بالمنجزات والتطورات الإيجابية. وأن المؤسسة التشريعية كانت في صلب هذه الإصلاحات الهيكلية، وإذا كانت هذه المنهجية تعكس الوجه الإيجابي الآخر للديمقراطية المغربية وتفرّدها، وفق العاهل المغربي، فإن الهدف الأسمى يظل هو ترسيخ دولة الحق والمؤسسات، على أساس فصل السلط وربط المسؤولية بالمحاسبة.

وشهدت الساحة البرلمانية في المغرب خلال الفترة الماضية هزات عدة حيث تم التحقيق مع عدد من البرلمانيين، وعزل آخرين، بسبب تورطهم في قضايا جنائية، فيما يتم الاستماع إلى آخرين في ظل شبهات تحوم حولهم في عدد من الملفات، مع إحالة طلبات بعزل 119 منتخبا في عدد من البلديات، ضمنهم برلمانيون، بسبب ارتكابهم مخالفات قانونية.

وأكد رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام أن الرسالة الملكية دقت ناقوس الخطر وأثارت انتباه النخبة الحزبية وغيرها إلى أن الممارسة السياسية وصلت إلى مستوى غير مقبول ولا بد من تصحيحها.

الشخصية وضرب كل القيم المتعارف عليها على مستوى الممارسة الحزبية والسياسية.

ولفت الغلوسي في تصريح لـ "العرب"، إلى أن "الرسالة الملكية الموجهة إلى البرلمانيين بمثابة توجيه إلى الأحزاب السياسية وكافة المؤسسات لاستحضار كل ما يتعلق بتخليق الحياة العامة، والمشاركة والحوار، وتعزيز الثقة بالمؤسسات المنتخبة، خالصا إلى أن تلك رهانات ينبغي العمل جديا على كسبها، خاصة في سياق "ما ينجزه المغرب من أوراش إصلاحية كبرى ومشاريع مهيكلة، سيكون لها بالغ الأثر لا محالة، في تحقيق ما تطلع إليه من مزيد التقدم والرخاء لشعبنا العزيز".

وأكد الملك في رسالته على ضرورة تغليب المصالح العليا للوطن والمواطنين على غيرها من الحسابات الحزبية. واعتبر محمد الغلوسي، المحامي ورئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام، أن الرسالة الملكية الجديدة يمكن ربطها بخطاب عيد العرش الماضي حول الجدية، وتعكس وجود قلق من أعلى سلطة في الدولة وعدم رضا عن أداء النخبة السياسية بالبرلمان. وهي نخبة حولت العمل السياسي وسبيلة للاغتناء غير المشروع وقضاء المصالح

مما تم تحقيقه في هذا المجال فإنه يجب مضاعفة الجهود للارتقاء بالديمقراطية التمثيلية إلى "المستوى الذي نريده لها، والذي يشرف المغرب".

وشدد على أنه ينبغي التأكيد على الدور الحاسم الذي يجب أن يضطلع به البرلمان في نشر قيم الديمقراطية وترسيخ دولة القانون، وتكريس ثقافة المشاركة والحوار، وتعزيز الثقة بالمؤسسات المنتخبة، خالصا إلى أن تلك رهانات ينبغي العمل جديا على كسبها، خاصة في سياق "ما ينجزه المغرب من أوراش إصلاحية كبرى ومشاريع مهيكلة، سيكون لها بالغ الأثر لا محالة، في تحقيق ما تطلع إليه من مزيد التقدم والرخاء لشعبنا العزيز".

وأكد الملك في رسالته على ضرورة تغليب المصالح العليا للوطن والمواطنين على غيرها من الحسابات الحزبية. واعتبر محمد الغلوسي، المحامي ورئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام، أن الرسالة الملكية الجديدة يمكن ربطها بخطاب عيد العرش الماضي حول الجدية، وتعكس وجود قلق من أعلى سلطة في الدولة وعدم رضا عن أداء النخبة السياسية بالبرلمان. وهي نخبة حولت العمل السياسي وسبيلة للاغتناء غير المشروع وقضاء المصالح

محمد ماموني العلوي

● الرباط - دعا العاهل المغربي الملك

محمد السادس إلى تخليق الحياة البرلمانية من خلال إقرار مدونة أخلاقيات في المؤسسة التشريعية بمجلسيها تكون ذات طابع قانوني ملزم، وتحقيق الانسجام بين ممارسة الديمقراطية التمثيلية والديمقراطية التشاركية.

جاء ذلك في رسالة وجهها إلى المشاركين في الندوة الوطنية المنعقدة تخليداً للذكرى الستين لقيام أول برلمان منتخب في المملكة، والتي انطلقت أشغالها الأربعاء في العاصمة المغربية الرباط.

وقال الملك محمد السادس إن النموذج البرلماني المغربي أسس وفق رؤية متبصرة تقوم على التدرج ومراعاة الإصلاحات الدستورية المتواصلة، والحرص على مشاركة القوى السياسية والاجتماعية والاقتصادية الحية.



محمد الغلوسي

الرسالة تعكس عدم رضا عن أداء النخبة السياسية

وأضاف في الرسالة التي تلاها رئيس مجلس النواب راشد الطالبي العلمي أن هذه الرؤية تنبع من الإيمان بأن الديمقراطية ليست وصفة جاهزة، أو نموجاً قابلاً للاستيراد، وإنما هي بناء تدريجي متاصل، مستوعب للتعددية والتنوع.

واعتبر العاهل المغربي أن العمل البرلماني وديمقراطية المؤسسات التمثيلية حققا نجاحاً كبيراً على مستوى الاختصاصات وممارستها، إلا أنه بالرغم

باتيلي يراهن على خلق حالة من الضغط الدولي لإنقاذ مبادرة الطاولة الخماسية في ليبيا

يريدون حلا لأزمة بلادهم، ولا يرغبون في إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الموحدة، وأشار إلى أن حجة التدخل الخارجي وسيلة مناسبة للمسؤولين الليبيين لإخفاء إخفاقاتهم، مضيفاً أن معظم القادة لا يريدون الانتخابات وعودة الاستقرار، ما يهمهم هو المكاسب غير المتوقعة من النفط والاستمرار في ضمان الوصول إلى جزء من هذا المورد.

وشدد باتيلي، على أن الصراع الذي اندلع في 4 أكتوبر الماضي بين حماس وإسرائيل، أدى إلى تعقيد مهمته الصعبة بالفعل، كما أن خطته لخروج مسلحي السودان وتشاد والنيجر من الأراضي الليبية تعقدت بعد اندلاع اشتباكات السودان .

ويسعى باتيلي إلى إقناع قوى إقليمية ودولية بالضغط على الفرقاء الليبيين للقبول بمبادرته، وعادة ما يسمع ما يريده لكن لا يرى على أرض الواقع ما يريده، خصوصا وأن الأطراف الخارجية لا تزال غير متحمسة لإخراج ليبيا من أزمتها الخائفة التي لا تزال تتخبط فيها منذ 13 عاما، فيما يرى عدد من المحللين، بأن المجتمع الدولي فشل بالفعل في التعاطي مع الفرقاء الأساسيين غير الراغبين في التخلي عن الامتيازات التي يحظون بها ويتقاسمونها، وهم يمسكون بمفاتيح الثروة ويضعون أياديهم على مقاليد السلطة.

الأطراف الخارجية لا تزال غير متحمسة لإخراج ليبيا من الأزمة الخائفة التي تتخبط فيها منذ ثلاثة عشر عاما

ويرى مراقبون، أن باتيلي عجز عن تحقيق أهدافه التي جاء من أجلها ممثلا للأمم العام للأمم المتحدة في ليبيا منذ أكتوبر 2022، وأن الشعارات التي رفعها بما فيها تنظيم انتخابات في 2023 انتهت بالفشل الذريع ، كما أن مبادرته بالدعوة إلى الطاولة الخماسية كانت أبعد ما تكون عن فهم طبيعة الصراع الليبي وحقياته، ووجه باتيلي في مناسبات عدة اتهامات للقادة الليبيين بأنهم لا

الأممي التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية الجارية في ليبيا، مشددا خلال اللقاء على ضرورة مشاركة جميع الشركاء الإقليميين والدوليين بشكل إيجابي في العملية الرامية إلى التوصل إلى تسوية سياسية من شأنها أن تمهد الطريق لإجراء الانتخابات.

وقال باتيلي لقد "تشاورت أيضا مع السفير التونسي الأسعد العجيلي واستعرضت بمعيته الوضع الراهن في ليبيا، وكذلك استجابة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا للتحديات الحالية".

وقبل ذلك، ناقش باتيلي مع السفير الروسي لدى ليبيا حيدر أغاينين الوضع السياسي والأمني الراهن في البلاد، وأكد اتفاقهما على الضرورة الملحة لانخراط الأطراف الليبية الفاعلة في التوصل إلى تسوية سياسية لإجراء انتخابات عامة.

وتحدث باتيلي مع سفير الاتحاد الأوروبي نيكولا أورلاندو عن "الوضع المقلق السائد في ليبيا"، وقال إنها اتفاقا على "ضرورة قيام القادة الليبيين والشركاء الدوليين بتجديد التزامهم بالتوصل إلى تسوية سياسية تهدف إلى إنهاء الأزمة المستعصية"، وتابع أن "المسؤولية السياسية والأخلاقية للقادة الليبيين تقتضي أن يعملوا على تلبية تطلعات شعبهم إلى مؤسسات موحدة وشرعية وإدارة فعالة للموارد الوطنية"، مشددا على ضرورة أن "يتحدث المجتمع

فرصة للسلام والاستقرار والازدهار في ليبيا.

وفي لقاء مع سفير هولندا يوست كلارنيلك، اتفق الطرفان على دعوة القادة الليبيين إلى الالتزام بالتوصل إلى تسوية لإنهاء الأزمة الراهنة، وذلك من خلال الاتفاق على الجلوس إلى طاولة المفاوضات.

وأطلق باتيلي في نوفمبر الماضي، مبادرة من أجل عقد قمة بين الأطراف الرئيسية الخمسة في الأزمة الليبية، للاتفاق على المسائل العالقة بشأن الانتخابات، وتشمل المبادرة كلا من رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح والقائد العام للجيش الجنرال خليفة حفتر ورئيس مجلس الدولة محمد تكالة ورئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة.

ولم تجد هذه المبادرة التجاوب المطلوب من قبل الفرقاء الليبيين، وقد وجه المبعوث الأممي انتقادات لبعض القادة المحليين، في إحاطته إلى مجلس الأمن الشهر الماضي، الذين "يراهجون مكانهم، ولم يبذروا التزاما قاطعا بإنهاء حالة الانسداد السياسي في البلاد"، مشيرا إلى أنهم لم "يرفضوا الدعوة إلى الاجتماع الخماسي بشكل مباشر، لكن البعض منهم وضع شروطا للمشاركة".

وفي لقاء مع السفير المصري تامر مصطفى، استعرض المبعوث

وجهات النظر حول الوضع السياسي والاقتصادي والأمني في ليبيا، وتم التأكيد على الالتزام المشترك بجميع محاور عملية السلام، بما في ذلك المسار الأمني، حاثين جميع القادة الليبيين على الارتقاء إلى مستوى التحدي المتمثل في الدخول في حوار لتجنب المخاطر العديدة التي تتهدد ليبيا.

كما استعرض باتيلي مع السفير الألماني ميخائيل أونماخت الوضع في ليبيا، مجددا دعوة القادة الليبيين إلى الانضمام إلى عملية الحوار لإنهاء الأزمة السياسية، وإجراء الانتخابات، وإعطاء



لقاءات مع ممثلي الدول لحضهم على ممارسة ضغوط على الفرقاء الليبيين

الحبيب الأسود

● طرابلس - يبحث مبعوث الأمم

المتحدة لدى ليبيا عبدالله باتيلي عن أفق جديد للحل السياسي من خلال العمل على إنقاذ مبادرته التي كان طرحها في الثالث والعشرين من نوفمبر الماضي، وذلك بتشكيل حالة من الضغط الإقليمي والدولي على الفرقاء السياسيين الرافضين لفكرة الاجتماع حول الطاولة الخماسية.

وقال باتيلي إثر لقاء مع السفير الفرنسي مصطفى مهران، إنه جرى بحث

إغراءات حكومية لتطويع وسائل الإعلام الجزائرية

تخفيضات على أسعار استضافة المواقع الإلكترونية في شركة الاتصالات

يتعارض مع المنظومة الديمقراطية وما تتمسك به الحكومة من مبدأ الدولة الاجتماعية. وسبق أن طالبت الأوساط المهنية بعدم التضيق مستقبلا على الممولين الخواص الذين يوجهون إعلاناتهم لوسائل الإعلام المستقلة، من خلال عملية توزيع الإشهار التي لا بد أن تراعي الجانب الاجتماعي والثقافي في المؤسسات الإعلامية، وليس الجانب السياسي والمصلحي والتجاري فقط. ويؤكد هؤلاء على ضرورة إقرار قانون الإشهار الجديد ليتضمن قواعد وضوابط شفافة تحرر وسائل الإعلام من الضغوطات المالية التي تؤثر على مهنتها وحيادها.

وساهم هذا الوضع بتفتشي الفساد في الوكالة، ففي مارس الماضي، أمر قاضي التحقيق بالقطب الجزائري الاقتصادي والمالي بمجلس قضاء الجزائر بإبداء مديرين عامين سابقين للوكالة الوطنية للنشر والإشهار رهن الحبس المؤقت، ووضع خمسة متهمين آخرين رهن الرقابة القضائية من بينهم وزير اتصال سابق.

وأوضح بيان لوكيل الجمهورية، نشرته وكالة الأنباء الرسمية، أن ذلك يأتي إثر التحقيق المفتوح من قبل المصالح الأمنية "حول وقائع فساد وتبديد للمال العام تخص الوكالة الوطنية للنشر والإشهار تسببت في خسائر للخزينة العمومية تقدر بالمليارات".

وبحسب المصدر ذاته، فإن الأمد يتعطل بـ"استفادة جرائد مجهرية وأخرى لا وجود لها في الساحة الإعلامية من حصص إشهارية دون الوصول إلى الهدف من الإشهار، إلى جانب تفضيل بعض العناوين بنواط من مسؤولين في الوكالة".

في وقت أوعز البعض توقف عدد من الصحف ومعاونة أخرى من أزمات مالية إلى غياب مورد الإشهار. وكان المدير العام السابق لمؤسسة النشر والإشهار، العربي ونوغي، كشف في حوار مع صحيفتي "الخبر" و"الوطن" المحليتين عام 2020، أن السنوات الأربع الأخيرة التي سبقت ذلك العام شهدت توزيع ما قيمته 4000 مليار سنتيم على الصحف، (نحو 293 مليون دولار)، مشيرا إلى أن صحفا لم يتجاوز سحبها 2000 نسخة استفادت من هذا الإشهار.

وعن توزيع الإشهار العمومي على الصحف في الجزائر، يرى إعلاميون أنها كانت دوما خاضعة لمعيار الولاء للحكومة منذ الانفتاح السياسي والإعلامي عام 1989، هذه الطريقة في التعاطي مع الإشهار العمومي استمرت طيلة فترة التسعينيات وإلى غاية تولي الرئيس بوتفليقة مقاليد الحكم، وواصلت السلطة نفس الممارسات مع الحفاظ على الحد الأدنى من دعم الصحف المعارضة التي بقي انتقادها للحكومة ضمن الحدود المتاحه تفاديا لإختفائها.

ولم يتغير الوضع خلال المرحلة الراهنة بسبب غياب قانون ينظم توزيع الإشهار والذي تحرص السلطة على بقائه على حاله لاستعماله كورقة ضغط ضد وسائل الإعلام، فالتوزيع يفتقد إلى معيار حقيقي، وفي بعض الأحيان لا تعرف الجهة التي توزع الإشهار رغم أن الهيئة الرسمية هي الوكالة الوطنية للإشهار. ويصف متابعون مسألة دعم وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية سواء من خلال الإشهار أو العطاءات الأخرى ومن بينه ما أعلنته شركة الاتصالات بتوجيه من الحكومة، أنها تجري وفق عملية فوضوية تخضع للولاءات والمصالح دون مقاييس شفافة، رغم أن هذا الوضع

الجزائر - عرضت مؤسسة اتصالات الجزائر تخفيضات ومزايا هامة على أسعار استضافة المواقع الإلكترونية لصالح وسائل الإعلام الوطنية، في خطوة قالت إنها بهدف دعم مهني قطاع الصحافة والإسهام في تطوير المجال الإعلامي الوطني، بينما ينظر إليها مختصون على أنها جاءت لتطويع الإعلام الإلكتروني في البلاد خصوصا مع ما يعانيه من ضائقة مالية. واعتمدت اتصالات الجزائر تخفيضات على أسعار إيواء المواقع الإلكترونية لفائدة كافة وسائل الإعلام الوطنية، وأكد بيان صادر عن اتصالات الجزائر أن هذا التخفيض يأتي تماهيا مع إملاءات أعلى هرم السلطة، حيث جاء فيه أنه "وفي إطار تنفيذ التدابير التي أقرها رئيس الجمهورية عبدالمجيد تبون، خلال حفل تسليم جائزة رئيس الجمهورية للصحافي المحترف، والرامية إلى دعم وسائل الإعلام الوطنية، تبنّت اتصالات الجزائر تخفيضات على أسعار استضافة المواقع الإلكترونية لفائدة كافة وسائل الإعلام الوطنية".

ومن جملة التدابير التي أعلن عنها تبون، لفائدة الإعلام الوطني "تخفيض تكلفة شريط وكالة الأنباء الجزائرية لفائدة وسائل الإعلام الوطنية، وكذلك تخفيض الرسم على القيمة المضافة على أن تحدد نسبتهما والتدابير المتعلقة بها في قانون المالية التكميلي"، إضافة إلى "تخفيض سعر تكلفة إيواء المواقع الإلكترونية لدى اتصالات الجزائر بنسبة تتراوح بين 33 و36 بالمئة، مع زيادة طاقتها وتخفيض سعر الإيجار في دار الصحافة".

وهي التدابير التي اعتبرها صحافيون تعكس رغبة السلطة في تحسين صورتها في المرحلة القادمة مع اقتراب الاستحقاق الرئاسي، لاسيما مع زيادة الانتقادات الدولية للسلطات بشأن التضيق على وسائل الإعلام والصحافيين بوسائل عديدة تتضمن الترغيب والترهيب. ويضاف هذا الإجراء إلى أداة أخرى من أدوات تطويع الإعلام الجزائري وهي الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، التي شهدت فضيحة فساد في الأشهر الأخير. ويثير ملف الإشهار العمومي جدلا واسعا في الأوساط الإعلامية والسياسية بالجزائر، إذ يرى البعض أن عملية توزيعه تم وفق "معيار الولاء" لإجبار وسائل الإعلام على مهادنة السلطة للحصول على نصيب من كعكة الإعلانات.

وتتولى المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار توزيع هذا المورد،

«كل مواطن خفير».. مبادرة لبنانية تجدد خطاب الكراهية ضد السوريين على مواقع التواصل

تطبيق «تبليغ» يمثل الآلاف من العيون باستخدام التكنولوجيا



عيون مراقبة وأخرى تائهة

على الأرض (يسبغ) من الجو العاصف للتحفي) اتصل وبلغ.

وتصاعدت الحملة ضد اللاجئين السوريين بشكل كبير في العامين الأخيرين، بعد تهديد رسمي بإعادتهم في حال لم يتعاون المجتمع الدولي في تأمين عودتهم إلى سوريا، وفي المراحل الأولى من اللجوء كان التيار الوطني الحر هو الأكثر تطرفا في نبذ كل ما له علاقة باللاجئين ومحاربتهم، إلا أن الواقع اليوم صار تقريبا معما على غالبية المجتمع اللبناني.

وكان وزير الخارجية اللبناني عبدالله بوحبيب قد أعلن عام 2022 أن بلاده لن تتعاون مع الأوروبيين بشأن إبقاء اللاجئين السوريين عفي لبنان، كما أدلى وزير الشؤون الاجتماعية هكتور الحجار بتصريحات مماثلة، أكد فيها عدم تمكن لبنان من استضافة هذا العدد الكبير من اللاجئين السوريين.

ويتهم ناشطون الدولة اللبنانية بدعم حملة التحريض وتغطيتها، من خلال التصريحات التي تساهم بالعنف ضد اللاجئين ومن بينهم سياسيون.

وشجب النائب بلال الحشيمي "التحريض العنصري ضد اللاجئين السوريين" منتقدا "محاولات البعض التلطي خلف هذا الملف تحقيقا لمارب واستثمارات سياسية ومواقف مشبوهة"، معتبرا أن هدفها "السعي إلى تاجيح صراعات داخلية كوسيلة للتهرب من الملفات السياسية والاقتصادية العالقة، أولها موضوع الاستحقاق الرئاسي الذي نتحو به الخيارات إلى حل وسطي، باستبعاد شبه نهائي لاحتمالية وصول مرشح الممانعة، واستبداله بالخيار الثالث الذي يمتلك حظوظا وافرة في الوصول إلى سدة الرئاسة".

وقال الحشيمي إن "حملات التحريض المتجددة تهدف إلى تحميل اللاجئين عواقب الأزمات الأمنية والاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها البلاد".

ورأى أن حل أزمة النازحين السوريين، والحد من أعبائها السلبية على الوضع العام في البلاد لا يكون من خلال نشر الكراهية وتعميمها بين الشعبين، داعيا الدولة اللبنانية إلى "تحمل مسؤولياتها، وتنظيم العمالة الوافدة، بناء على مسح سكاني شامل للقوى العاملة، وحاجات سوق العمل، والإسراع إلى التواصل والتنسيق مع الجهات الدولية لتأمين العودة الطوعية والأمنة للاجئين السوريين، بما يضمن حقوق الشعبين ومصالحهما".

ودعا اللبنانيين إلى "التنبه وعدم الانجرار وراء هذه الحملات المشبوهة وإلى ضرورة الدفاع عن مصالحهم الحقيقية واسترداد حقوقهم المسلوقة ومحاسبة المسؤولين المتسببين بآزمتهم المتعاقبة".

في إطار محاربة اللجوء غير الشرعي في لبنان، أطلق أحد نواب البرلمان تطبيقا يمكن المواطنين من الإبلاغ عن اللاجئين المخالفين "ليكون كل مواطن خفيرا"، وانقسم الناشطون بين مؤيد ومعارض للخطوة.

يروت - أطلق نواب لبنانيون الاثنين مبادرة "كل مواطن خفير" التي تتيح للمواطنين التبليغ عن السوريين "المخالفين للقانون وغير الشرعيين" الموجودين في جميع المناطق اللبنانية عبر تطبيق إلكتروني، وشهد موجة جدل واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي. وأعلن نائب بيروت ونائب رئيس مجلس الوزراء السابق غسان حاصباني برفقة عدد من نواب البرلمان اللبناني خلال مؤتمر صحفي عقده في منطقة الأشرفية، عن مبادرة "كل مواطن خفير" وهي عبارة عن سلسلة من الإجراءات مبنية على تطبيق يمكن أي مواطن من التبليغ عن مخالفات للقانون تحديدا من قبل الموجودين غير الشرعيين في المنطقة.

وحمل التطبيق اسم "تبليغ" وهو يتيح للمواطن أخذ صورة على الهاتف النقال حيث يحتمل الموقع تلقائيا ويختار نوع المخالفة من لائحة محددة، ثم يرسلها إلى مركز يقوم بدوره بتحويلها إلى الجهات المختصة ليكون على عاتقها ومسؤوليتها تطبيق القانون بعد التأكد من صحتها. وتمّ نشره تلقائيا عبر تطبيق واتساب لأكثر من 30 ألف مواطن من المنطقة لإتاحة استخدامه على أوسع نطاق.

وقال حاصباني إن المبادرة جاءت في ظل ازدياد عدد الموجودين بطريقة غير شرعية في مناطق الأشرفية والرميل والصبيحي والمدور، بعد وقوع احتكاكات عدة مع المواطنين وحوادث أمنية من سرقات وإطلاق نار أدى آخرها إلى مقتل الرقيب الأول في فوج حرس بلدية بيروت حسن العاصمي خلال تاديبه واجبه، بعد تكاثر المخالفات منها مخالفات لقانون الإيجار والعمل والسير والدفاع وإجراءات الصحة العامة.

وأضاف النائب حاصباني "بعد أن طالبنا القوى الأمنية كافة بتكثيف عملها في المنطقة، وبعد أن رأينا أنها قامت بما يمكنها ضمن الإمكانيات المحدودة والضغط الهائل الناتج عن كثافة السكان والمؤسسات التجارية والسياحية وغيرها مقابل أزمة مالية تقلص القدرات، رأينا أنه من الضروري مشاركة المواطن لمساندة الأجهزة الأمنية بعملها لمواجهة التحديات الزائدة".

كما ضمّت هذه المبادرة على غرار إجراءات موجودة في بعض الدول حيث يمكن للمواطنين التبليغ بسهولة عن أمور مشبوهة ومخالفات بشكل فعال للأجهزة المختصة.

وقال النائب "يسعدني أن أطلق اليوم مبادرة 'كل مواطن خفير' وتطبيق 'تبليغ'



حرية غائبة

برلمانية فرنسية تشتكي تغطية الإعلام المنحازة لإسرائيل

الفرنسي موال لإسرائيل"، إن "الإعلام الفرنسي يولي الاهتمام الكبير بمصير الأسرى الذين في حوزة حماس علاوة على مصير إسرائيل نفسه، ولا يوجد اهتمام حقيقي بالأسرى الفلسطينيين بما في ذلك الذين ليست ضدهم تهم، علاوة على عدم إبداء اهتمام بمعاونة سكان قطاع غزة".

ووقف بونيفاس عند الفارق الكبير بين ميل كتاب الافتتاحيات في وسائل الإعلام الفرنسية لصالح إسرائيل، بينما الصحافيون خاصة الذين في الشرق الأوسط يعكسون الواقع الحقيقي للطرفين سواء الإسرائيلي أو الفلسطيني.

وتعتبر فرنسا إلى جانب ألمانيا من الدول التي انحاز إعلامها بشكل مثير إلى الرواية الإسرائيلية. ويرى المحلل أن الغرب وخاصة فرنسا عليها رؤية النزاع من منظار القيم الكونية وليس الحضارة الغربية، لأن الاستمرار في الرؤية الحالية يجعل فرنسا مثل الغرب تفقد مصداقيتها أمام باقي العالم، لاسيما وأنه لم يتم حتى احترام القيم الغربية في هذا النزاع.

الدولية مثل القضية المطروحة أمام محكمة العدل الدولية. وفي 29 ديسمبر الماضي، رفعت جنوب أفريقيا دعوى قضائية أمام محكمة العدل الدولية، تتهم فيها إسرائيل بارتكاب "جرائم إبادة جماعية" في قطاع غزة، الذي يتعرض لحرب شرسة منذ أكثر من ثلاثة أشهر.



وتناول المحلل الجيوسياسي الفرنسي الشهير باسكال بونيفاس الأسباب التي تجعل الإعلام الفرنسي في معمله مواليا لإسرائيل، مقابل تهمة فلسطينيين، ودعا فرنسا إلى الإيمان بالقيم الكونية بدل الحضارة الغربية، حتى لا تفقد مصداقيتها في أعين الآخرين. وقال في برنامجه الشهير على يوتيوب في حلقة بعنوان "هل الإعلام

أنقرة - قدمت البرلمانية الفرنسية ماتيلد بانوت شكوى لهيئة تنظيم الإعلام السعوي والرقمي (رسمية)، ضد التغطية المنحازة لصالح إسرائيل في وسائل الإعلام الفرنسية. وتتضمن الشكوى انحياز وسائل الإعلام لصالح إسرائيل في تغطية وقائع جلسة محكمة العدل الدولية في لاهاي، التي تنظر بقضية "الإبادة الجماعية" بحق الفلسطينيين في غزة، التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد تل أبيب. ونشرت بانوت رئيسة الكتلة النيابية لحزب "فرنسا الأبية" المعارض الثلاثة، عبر مواقع التواصل الاجتماعي فحوى الطلب الذي تقدمت به لدى الهيئة. وأوضحت أن الإعلام الفرنسي أفرد مساحة واسعة لدفاع الجانب الإسرائيلي فيما يخص جلسات الاستماع في الدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا، متجاهلة ما قدمته الأخيرة للمحكمة. وذكرت أن وسائل الإعلام الفرنسية بما فيها المؤسسات الحكومية تبث موادها "بشكل مناز للغاية"، مؤكدة أهمية إعلام الشعب بطريقة متوازنة ومحايدة بشأن القضايا ذات الأهمية

مصالح الصين على المحك مع تصاعد هجمات الحوثيين في البحر الأحمر

وفي مارس الماضي، استثمرت شركة "كوسكو" الصينية مليار دولار في البنية التحتية للموانئ في مصر. وسيتم استكمال جهود "كوسكو" من خلال شركة CK Hutchison Holdings، وهي مجموعة شركات بارزة مقرها هونغ كونغ، والتي أعلنت عن خطط لاستثمار 700 مليون دولار لتطوير محطة حاويات جديدة في ميناء العين السخنة على البحر الأحمر.

وفي نفس الوقت تقريباً، كشفت شركة Xinxing Ductile Iron Pipes عن خطط لاستثمار ملياري دولار في مصانع الحديد والصلب بالعين السخنة. لكن أكبر الصفقات جاءت في وقت لاحق من العام بعد أن أبرمت شركة "تشاينا إنرجي" المملوكة للدولة والمنطقة الاقتصادية لقناة السويس في مصر صفقة بقيمة 6.75 مليار دولار لتطوير مشاريع الهيدروجين الأخضر والأمنيا الخضراء، بينما وافقت مجموعة الطاقة المتحدة المدرجة في هونغ كونغ على استثمار 8 مليارات دولار لبناء مشروع إنتاج كلوريد البوتاسيوم، وكلها بالمنطقة الصناعية بالسخنة.

هناك الكثير على المحك بالنسبة إلى بكين لمواصلة لعب دور المراقب السلبي في كل هذه الفوضى الإقليمية

وأبدت الصين مؤخراً استعدادها لأن تصبح وسيطاً للسلام في الشرق الأوسط. وفي العام الماضي، توسّطت الصين في التفراج بين الخصمين الإقليميين، المملكة العربية السعودية وإيران، في محاولة لإنهاء عقود من العداء وقطع العلاقات رسمياً في عام 2016.

وتعهد كبير الدبلوماسيين الصينيين، الذي يُنظر إليه على أنه فوز دبلوماسي لجميع الأطراف المعنية، بدعم طهران بقوة بشأن "القضايا المتعلقة بالمصالح الأساسية" وقال إن الاتفاق يقود "موجة" من المصالحة في الشرق الأوسط.

ولسنوات، تعمل الصين جاهدة على تعزيز العلاقات الدبلوماسية مع مصر، حيث يصنف المصريون الآن الصين باعتبارها أهم حليف للبلاد قبل الولايات المتحدة وروسيا.

وفي حين أن الصين قد لا تكون حليفاً قوياً لإسرائيل بالقياس مع الولايات المتحدة، إلا أن البلدين يشتركان في علاقات دافئة.

وكانت إسرائيل أول دولة في الشرق الأوسط تعترف بجمهورية الصين الشعبية عام 1950، على الرغم من أنها لم تقم معها علاقات دبلوماسية رسمية حتى عام 1992.



هل ستظل الصين مراقباً سلبياً

يكن - مع تجاوز الصراع في الشرق الأوسط الآن 100 يوم، شنّ الجيش الإسرائيلي وأبلاً من الضربات في عمق جنوب لبنان بينما هاجمت إيران موقعا في العراق زعمت أن الموساد الإسرائيلي يستخدمه، مما أثار المخاوف من احتمال حدوث صراع إقليمي شامل. ومع ذلك، أعلنت إسرائيل أنها أنهت مرحلة عملياتها "المكثفة" في شمال غزة وتخطط للقيام بالشيء نفسه في جنوب غزة.

وأصبحت شركة الشحن اليابانية "نيبون يوسن" الأحدث من بين العشرات من شركات الشحن التي علقت رحلاتها عبر البحر الأحمر بعد الهجمات المتواصلة على السفن من قبل حركة الحوثي اليمنية. وقبل أسبوع، علقت شركة الشحن الصينية المملوكة للدولة "كوسكو" الشحن إلى إسرائيل بسبب ارتفاع خطر التعرض لهجمات الحوثيين.

والتزمت بكين حتى الآن الصمت بشأن الحرب الدائرة بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة، على الرغم من كون الصين ثاني أكبر شريك تجاري لإسرائيل.

ويقول اليكس كيماشي وكاتب مالي مخضرم في تقرير نشره موقع "أويل برايس" الأميركي إن هذا لا يشكل مفاجأة كبيرة بالنظر إلى أن الحرب جاءت في وقت كانت فيه الصين تعطي الأولوية لتعزيز العلاقات مع الدول العربية في الشرق الأوسط، وليس لديها أي تقاليد أو التزام بدعم أمن إسرائيل.

وعلاوة على ذلك، حافظت الصين لعمود من الزمن على سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ذات السيادة، وبالتالي لم تكن راغبة في اتخاذ موقف من شأنه أن يزعج العلاقات مع دول مثل اليمن ومصر وإيران، وجميعها أعضاء في مبادرة الحزام والطريق الطموحة.

وتحدثت بكين علناً، ودعت إلى وضع حد للهجمات على السفن المدنية في البحر الأحمر، لكن هناك الكثير على المحك بالنسبة إلى بكين لمواصلة لعب دور المراقب السلبي في كل هذه الفوضى.

وتصاعد الوضع في البحر الأحمر بشكل حاد في الآونة الأخيرة، وتشعر الصين بقلق عميق إزاء ذلك.

وتدعو الصين إلى وقف المضايقات والهجمات على السفن المدنية والحفاظ على التدفق السلس للسلاسل الصناعية وسلاسل التوريد العالمية.

وعززت الصين الأنشطة الاستثمارية والتجارية على طول قناة السويس المصرية بشكل كبير منذ وصول الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى السلطة في عام 2014. وشجعت بكين بنشاط الشركات المملوكة للدولة على استثمار المليارات من الدولارات في قطاعات الطاقة والنقل والقطاعات اللوجستية في مصر، وقدمت قروضاً بالمليارات من الدولارات للقاهرة، وفقاً للبنك الدولي.

هجوم الحرس الثوري على أربيل يشكل تحديات وفرصا للولايات المتحدة

التصعيد يفرض ضغوطا على العلاقات العسكرية بين واشنطن وبغداد



أي خيارات عراقية للرد

تحسن العلاقات الأميركية العراقية وتغير الديناميكية المختلة الحالية. والمعالجة الضغوط من أجل انسحاب القوات الأميركية، يمكن للولايات المتحدة أن تعرض زيادة الدعم لقوات الدفاع الجوي العراقية لمواجهة الهجمات الصاروخية والطائرات بدون طيار، والتي تزايدت منذ 7 أكتوبر 2023.

وقد يؤدي القيام بذلك إلى تقليل فعالية الهجمات المدعومة من إيران، وتخفيف الحاجة إلى تدابير أكثر نشاطاً. ومن جانبها، ينبغي على بغداد أن تغتنم هذه الفرصة لزيادة الضغط على الميليشيات لوقف الهجمات المزعمة للاستقرار.

وفي الماضي، لم تحقق الحكومة العراقية نجاحاً كبيراً في السيطرة على الميليشيات. ومع ذلك، مع قيام إيران الآن بمهاجمة الأراضي العراقية بشكل مباشر، قد يكون لدى هذه الميليشيات بعض الحوافز للنأي بنفسها عن إيران.

الحرب في الظل ستستمر

يرى توماس س. واريك وهو مدير مشروع مستقبل وزارة الأمن الداخلي في برنامج الدفاع المتقدم التابع لمركز سكروفت للإستراتيجية والأمن، أن التصرفات الإيرانية ضد الولايات المتحدة وحلفائها تظهر دائماً إحساساً غريباً بالتماثل.

ويضيف واريك أن إيران تفعل شيئاً يتطلب الانتقام في شكل عقوبات، أو هجوم إلكتروني، أو الاستيلاء على ناقلة، أو أي شيء آخر ثم تنتقم من إيران، ليس بشكل متطابق دائماً، ولكن بطريقة مماثلة.

وبدا الهجوم الصاروخي الإيراني على أربيل في 15 يناير وكأنه تصعيد دراماتيكي. وبعد أن انقشع الغبار وأصبحت هويات القتلى معروفة، أصبح الإحساس الغريب بالتماثل واضحاً بشكل مؤلم: لم يكن هدف النظام الإيراني هذه المرة هو الولايات المتحدة، بل رجل الأعمال الكردي البارز، ببشراو دزي، الذي تزعم طهران أن له علاقات مع إسرائيل. وبغض النظر عما إذا كان هذا صحيحاً أم لا، فقد اتجهت الأنظار نحو الغارة الإسرائيلية في 25 ديسمبر 2023 في سوريا والتي أدت إلى مقتل الجنرال في الحرس الثوري الإيراني سيد راضي موسوي.

وجعل دوره في تسليم الجماعات المسؤولة عن قتل الإسرائيليين منه هدفاً عسكرياً مشروعاً. وكان بإمكان طهران أن تشكو عبر القنوات الدبلوماسية وتطلب من بغداد أو أربيل كبح جماح السلوك

هجوم الحرس الثوري على كردستان العراق يشكل تحدياً للولايات المتحدة، وربما فرصة لتقويض النفوذ الإقليمي الإيراني وتعزيز علاقاتها مع العراق. ويتطلب ذلك، حسب خبراء، تعزيز الشراكة الدفاعية مع بغداد.

بغداد - أعلن الحرس الثوري الإيراني في 15 يناير، مسؤوليته عن الهجمات الصاروخية على أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، والتي أسفرت عن مقتل أربعة أشخاص وربما إصابة ما يصل إلى سبعة عشر.

وأصابت الهجمات إلى حد كبير المناطق المدنية، مما أسفر عن مقتل مطور عقاري كردي معروف وأربعة أفراد من عائلته.

ووفقاً للحرس الثوري الإيراني، كانت الهجمات تهدف إلى "تدمير مقرات التجسس" التابعة لوكالة الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد)، "رداً على الأعمال الشريرة الأخيرة التي قام بها النظام الصهيوني باستشهاد قادة الحرس الثوري الإيراني وقادة المقاومة"، في إشارة واضحة إلى مقتل العميد في الحرس الثوري الإيراني سيد راضي موسوي، ونائب حماس صالح العاروري، والقيادي الكبير في حزب الله اللبناني وسام الطويل.

وقالوا أيضاً إن الهجمات، التي شملت مواقع في سوريا، كانت على "جماعات إرهابية مناهضة لإيران"، في إشارة إلى الهجوم المزدوج الذي شنته تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) في كرمان في 3 يناير والذي أسفر عن مقتل ستة وقمانين شخصاً.

فرصة

يرى أنتوني بگاف وهو أستاذ باحث في الإستراتيجية والمهنة العسكرية والأخلاقيات في معهد الدراسات الإستراتيجية في تقرير نشره المعهد الأطلسي، أن هذا التصعيد يشكل تحدياً كبيراً -وربما فرصة- للولايات المتحدة لتقويض النفوذ الإقليمي الإيراني وتعزيز علاقاتها مع العراق.

وفي حين أن المنشآت الأميركية لم تكن هدفاً على الأرجح، فمن المرجح أن تزيد هذه الهجمات المخاوف الشعبية من أن التوترات بين الولايات المتحدة وإيران ستجرها إلى صراع أوسع.

ويمكن لهذه المخاوف أن تنشط الحركة لإزالة الوجود الأميركي بالكامل من العراق، والذي اكتسب زخماً جديداً بعد الضربة الأميركية التي قتلت زعيم حركة النجباء مشتاق الجواني، الذي كان ينظم ضربات ضد القوات الأميركية في العراق نيابة عن إيران.

ويتجلى هذا القلق في أشكال أخرى من شأنها أن

في العمق

التصعيد يفرض ضغوطا على العلاقات العسكرية بين واشنطن وبغداد



التصعيد يفرض ضغوطا على العلاقات العسكرية بين واشنطن وبغداد

التصعيد يفرض ضغوطا على العلاقات العسكرية بين واشنطن وبغداد

التصعيد يفرض ضغوطا على العلاقات العسكرية بين واشنطن وبغداد

التصعيد يفرض ضغوطا على العلاقات العسكرية بين واشنطن وبغداد

التصعيد يفرض ضغوطا على العلاقات العسكرية بين واشنطن وبغداد

التصعيد يفرض ضغوطا على العلاقات العسكرية بين واشنطن وبغداد

التصعيد يفرض ضغوطا على العلاقات العسكرية بين واشنطن وبغداد

التصعيد يفرض ضغوطا على العلاقات العسكرية بين واشنطن وبغداد

التصعيد يفرض ضغوطا على العلاقات العسكرية بين واشنطن وبغداد

التصعيد يفرض ضغوطا على العلاقات العسكرية بين واشنطن وبغداد

التصعيد يفرض ضغوطا على العلاقات العسكرية بين واشنطن وبغداد

التصعيد يفرض ضغوطا على العلاقات العسكرية بين واشنطن وبغداد

التصعيد يفرض ضغوطا على العلاقات العسكرية بين واشنطن وبغداد

مخاطر القيود الأوروبية الجديدة على الهجرة واللجوء

تشديد القوانين يغذي الشكوك في فاعلية المؤسسات الأوروبية وديمقراطيتها



القيم الليبرالية الأوروبية موضع تشكيك

2027، وبالتالي، صوت اليمين المحافظ مع بعض قيادات الوسط من حزب ماكرون لصالح نص القانون الجديد، تحت زريعة أن القانون يدعم القيم الجمهورية، إلا أن الحقيقة هي أنهم يرغبون في استرجاع الناخبين الفرنسيين الذين انتقلوا من دائرة يمين الوسط إلى اليمين المتطرف.

وأما على صعيد التكتل القاري فإن الاتحاد الأوروبي يسعى إلى التوصل إلى اتفاق بشأن نظام اللجوء الأوروبي المشترك لمنع الفوز المحتمل والمخيف لليمين المتطرف في انتخابات البرلمان الأوروبي المقرر انعقادها في يونيو 2024. ومن الواضح أن مسؤولي الاتحاد الأوروبي لديهم مخاوف حقيقية من تصاعد نسبة ممثلي أحزاب اليمين المتطرف في البرلمان الأوروبي، إذ يفقد ذلك إلى تراجع القيم الأوروبية مع تنامي الشكوك في فاعلية وديمقراطية المؤسسات الأوروبية.

ويجد الاتفاق السياسي الأوروبي حول إصلاح نظام الهجرة واللجوء بشدة من حقوق المهاجرين واللاجئين.

وقد يكون الاتفاق الأوروبي إنجازا سياسيا، وقد يكون التشريع الفرنسي الجديد لحظة تاريخية لصالح الفرنسيين، إلا أن تلك الخطوات لم تأخذ في اعتبارها الأسباب المتأصلة وراء تصاعد موجات الهجرة واللجوء، إذ تغفل تزايد عدد الصراعات العسكرية حول العالم وبالتحديد في منطقتي الشرق الأوسط والساحل الأفريقي، فضلا عن تزايد عدد الأشخاص الذين سيضطرون إلى الفرار من الكوارث المناخية.

المقدمين بطلب الحصول على الجنسية الفرنسية بالتوقيع على "عقد التزام باحترام مبادئ الجمهورية" والتي تشمل "الحرية الشخصية، وحرية التعبير والضمير، والمساواة بين المرأة والرجل واحترام شعار الجمهورية ورموزها".

وأكد القانون أنه سيتم ترحيل مرتكبي الجرائم إلى بلدانهم الأصلية في أسرع وقت ممكن، كما سيتم سحب الجنسية الفرنسية من الأفراد مزدوجي الجنسية الذين يرتكبون جرائم خطيرة.

ويضمن القانون بندا يدعو إلى تحديد عدد الأجانب المسموح لهم بالدخول إلى فرنسا على مدى السنوات الثلاث المقبلة، وذلك باعتبارات اقتصادية.

دوافع كامنة

يعود التطلع إلى إصلاح قوانين الهجرة واللجوء على المستوى الوطني أو على مستوى التكتل القاري بالأساس إلى تنامي شعبية اليمين المتطرف داخل أوروبا.

وعلى الصعيد الوطني، كان إلى حد كبير بسبب قضايا الهجرة واللجوء، الأمر الذي أثار مخاوف أحزاب يمين الوسط الحاكمة من فقدان ناخبها وتكبد المزيد من الخسائر الانتخابية. وعلى هذا النحو، يمكن ملاحظة أن الدافع الرئيسي وراء إقرار قانون الهجرة الجديد هو الهاجس من فوز مارين لوبان، زعيمة حزب التجمع الوطني، في الانتخابات الرئاسية المقبلة عام

5 سنوات في فرنسا قبل أن يصبحوا مؤهلين للحصول على المساعدة، وفي ما يتعلق بمنح السكن، حدد القانون شرط الإقامة بـ5 سنوات لأولئك الذين لا يعملون، و3 أشهر فقط للعاملين.

ورفض المشرعون الفرنسيون منح الجنسية الفرنسية لأبناء المهاجرين بشكل تلقائي، وبالتالي، أقر النص الجديد أن الشخص المولود في فرنسا من أبوين أجنيين يجب أن يتقدم بطلب للحصول على الجنسية الفرنسية بين سن 16 و18 عاما، وفي حالة الإدانة بارتكاب جرائم فإن أي تجنيس لأي شخص أجني ولد في فرنسا بات أمرا مستحيلا.

ونص القانون على إنشاء وديعة تأمين تصل إلى 3070 يورو يتم إيداعها من قبل الأجانب الذين يطلبون تصريح إقامة "طالب"، بهدف تغطية "تكاليف" النقل المحتملة. ويلزم القانون

الذين وصلوا قبل سن الـ13 عاما إلى الأراضي الوطنية، وأولئك الذين لديهم روابط عائلية في فرنسا، والمرضى الذين يحتاجون إلى رعاية طبية، والأجانب المقيمون بانتظام في فرنسا منذ أكثر من 20 عاما، وأيضا مواطنو الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وسيتم تشديد شروط السماح للأجانب بإحضار عائلته إلى فرنسا، إذ أقر القانون الجديد زيادة فترة الانتظار للموافقة على طلب الأجنبي بإحضار أسرته إلى 24 شهرا بدلا من 18 شهرا في القانون القديم. وسيتعين عليه إثبات أن لديه موارد "منتظمة ومستقرة وكافية"، كما أفسح القانون للسلطات إذا اشتبهت بوجود احتيال في طلب لم شمل، أن تطلب من عدة

البلدية التي يقيم فيها مقدم الطلب التحقق من الظروف السكن والموارد في الموقع". كما أزم القانون الأشخاص المدعويين عبر لم الشمل، إثبات معرفة باللغة الفرنسية مما يسمح لهم على الأقل بالتواصل بطريقة أولية. ووضع القانون قيودا على الأجانب العاطلين عن العمل، إذ يتعين عليهم قضاء

واللجوء، وبالتالي، تشديد الإجراءات الأمنية على الحدود الأوروبية. ويتضمن الاتفاق الأوروبي الجديد سلسلة من النصوص تقضي بالمزيد من مراقبة عمليات وفود المهاجرين إلى الاتحاد الأوروبي، فمن خلال هذا الاتفاق، سوف تتم إقامة مراكز مغلقة بالقرب من الحدود الخارجية للاتحاد لإعادة الذين تُرفض طلباتهم للجوء بسرعة أكبر، وبمقتضى هذا الاتفاق سوف يقوم الاتحاد الأوروبي بزيادة جهوده في مجال حماية الحدود وتكثيف التعاون مع دول ثالثة، وبالتالي، ضمان الأمن على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي.

وكانت المشكلة بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي هي اختلاف تعريف "آلية التضامن" من حكومة إلى أخرى، وكذلك تباين وجهات النظر بشأن المحاصصة في توزيع اللاجئين بين الدول الأعضاء، إلا أن الاتفاق الجديد يقضي بحزمة من التدابير التي من شأنها أن تنشئ إطارا مشتركا للتعامل مع اللاجئين، إذ ستكون المعايير أكثر صرامة وموحدة لتسريع عمليات اللجوء في جميع بلدان التكتل القاري، بدلا من المطاطة والتأخر بسبب تباين السياسات الحكومية.

ولا يؤدي الاتفاق إلى إصلاح كبير في نظام دبلن، الذي ينص على أنه يجب على الأشخاص طلب الحماية في الدولة التابعة للاتحاد الأوروبي التي يدخلونها أولا، مما يضع عبئا أكبر على دول مثل إيطاليا واليونان. وبدلا من اشتراط نقل طالبي اللجوء من بلدان الجنوب إلى بلدان الشمال التي يقل عدد الوافدين إليها، فإن هذا النقل سيصبح الآن طواعية، إذ يمكن للدول الأعضاء التي ترفض استقبال المزيد من المهاجرين أن تدفع بدلا من ذلك تعويضات مالية، إما إلى دولة عضو تستضيف أعدادا أكبر أو إلى دول خارج الاتحاد الأوروبي تدعم الجهود الرامية إلى الحد من تدفقات الهجرة.

وعلى الصعيد الفرنسي، تضمن قانون الهجرة الفرنسي بنودا تعكس المزيد من الصرامة في التعامل مع الأجانب والمهاجرين، إلى درجة أن منتقديه اعتبروه يحمل في طياته روح اليمين المتطرف.

وأوضح القانون أنه بمجرد رفض طلب اللجوء لأجنبي يجب على السلطة الإدارية إصدار قرار بوجوب مغادرة الأراضي الفرنسية بحقه، إلا إذا قررت السلطات منحه حق الإقامة لسبب آخر، ويتزامن مع هذا الإجراءات تعليق الرعاية الطبية للأجانب الذين تم رفض حقهم في اللجوء بشكل نهائي، وفي هذا الصدد، أضر القانون بفئات من الأجانب كانت تتمتع بالحماية سابقا وهي: الأجانب

بروكسل - تصاعد ملف الهجرة واللجوء على رأس أجندة المؤسسات الأوروبية، إذ استضافت بروكسل على مدار الشهور الماضية اجتماعات لوزراء داخلية التكتل الأوروبي بهدف التوصل إلى اتفاق لإصلاح سياسات الهجرة واللجوء الأوروبية، وكانت الاجتماعات تشهد مفاوضات ماراتونية وسط خلافات سياسية وحقوقية، إلا أن مع انعقاد دورة مجلس العدل والشؤون الداخلية في يونيو الماضي، تم التوصل إلى اتفاق بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على تأسيس موقف تفاوضي بشأن الميثاق المقترح للهجرة واللجوء، والذي طرح في سبتمبر 2020، أملا في التوصل إلى اتفاق جديد بحلول نهاية العام.

الاتفاق الأوروبي قد يعد إنجازا سياسيا لكنه أهمل الأسباب المتأصلة وراء تصاعد موجات الهجرة واللجوء

وهكذا، شهدت القارة الأوروبية "لحظة فارقة" في تاريخها في العشرين من ديسمبر الماضي بعد أن توصل الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق سياسي بشأن إصلاح واسع لنظام الهجرة واللجوء، ينهي أكثر من سبع سنوات من المفاوضات المشحونة حول كيفية تشديد النظام وتقاسم المسؤولية، وفي الوقت ذاته، أقر البرلمان الفرنسي تشريعا جديدا بشأن الهجرة، بموجه سيتم تشديد شروط استقبال الأجانب في فرنسا، الأمر الذي أثار جدلا واسعا في فرنسا ما بين ارتياح اليمين المتطرف، والذي اعتبر الخطوة بمثابة انتصار أيديولوجي، وانزعاج اليسار والخضر ويمين الوسط من أن القانون سيضر بالمهاجرين غير النظاميين.

ويقول أندرو البير شوقي، الباحث في الشؤون الدولية والإستراتيجية، في تقرير نشره موقع المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة إن ما بين بروكسل وباريس يبدو أن المزاج العام في دول الاتحاد الأوروبي بات يركز على ضرورة ألا تتكرر أزمة عامي 2015 و2016 عندما دخل إلى أوروبا قرابة مليون شخص، معظمهم من الشرق الأوسط.

إجراءات مشددة

ثمة دلالات تشير إلى أن الاتفاق السياسي الأوروبي سوف يقود أوروبا نحو المزيد من تشديد قوانين الهجرة

الأضرار المتبادلة تضغط لتطبيع العلاقات بين الجزائر وإسبانيا

سفير الجزائر إلى مدريد، وفتح خط جوي جديد بين العاصمتين، أن تعود المبادلات التجارية وحركة الأشخاص والبضائع بين البلدين، وهو ما نسعى إليه بشكل تدريجي".

الجزائر تراهن على السلع الإسبانية لاحتواء الأزمات المتعلقة بالنزدة والغلاء، كما هو الشأن بالنسبة للدجاج والبيض

وأضاف "الجزائر اتخذت تدابير لحماية اقتصادها ومنهجها المحلي، ولذلك فإن المبادلات تتوجه إلى البضائع المصنعة والتي تحتاجها الأسواق المحلية"، وهو تلميح إلى عودة مدروسة وفق خيارات الحكومة، في إطار سياسة حماية الإنتاج المحلي. ويشكل قطاع الدواجن، بوابة لعودة المبادلات التجارية بين البلدين، في إطار نسق تدريجي لإذابة الجليد السياسي بعد أكثر من عام ونصف من القطيعة، خاصة وأن الجزائر حافظت على أسس تلك العلاقات فيما يتعلق

علاقاتها مع الجزائر، خاصة وأن الأخيرة تمثل ممونا إستراتيجيا لها بالغاز، وسوقا راجحة لمختلف البضائع الإسبانية.

وكانت الجزائر، قد أعلنت من جانب واحد منذ 19 شهرا، تعليق العمل باتفاقية الشراكة الإستراتيجية وحسن الجوار مع إسبانيا، في أعقاب انحياز مدريد للمقاربة المغربية في حل النزاع القائم في الصحراء المغربية، حيث اعتبر حينها الرئيس الجزائري بأن "الحكومة الإسبانية اتصلت من مسؤولياتها السياسية والأخلاقية عن الملف بالإعلان عن الانحياز لصالح واحد من طرفي الصراع".

وأفصى القرار إلى أضرار متبادلة بين الطرفين، حيث فقدت مئات المؤسسات الإسبانية فرصة تموين السوق الجزائرية بمختلف المنتجات، مما كبدها خسائر قدرت بنحو ثلاثة مليارات دولار، بينما تفاقمت ظاهرة النزدة والغلاء لدى الطرف الآخر، بسبب تغيير وجهات الاستيراد إلى جهات أخرى أكثر كلفة، وتجلي ذلك في بعض المواد الاستهلاكية كالدجاج والبيض.

وصرح رئيس مجلس الأعمال الجزائري الإسباني جمال بوعبدالله، بأنه "أمر طبيعي ومنطقي، بعد عودة

وبيض التفريخ من دولة إسبانيا، وهو الأمر الذي سيبني أكثر من عام ونصف من القطيعة بين البلدين، مما أفرز أزمة مضاعفة لبلديهما.

ومن الجانب الإسباني تكبدت المؤسسات التي كانت تغطي الأسواق الجزائرية خسائر معتبرة، في حين سجلت انقلاتا غير مسبوق في الجزائر أدى إلى ارتفاع كبير لأسعار الدجاج والبيض بسبب ارتفاع كلفة الاستيراد من بريطانيا والمجر.

وتشكل عودة النشاط التجاري بين البلدين، آلية ناعمة للتطبيع السياسي والدبلوماسي بين الجزائر وإسبانيا، خاصة بعد عودة السفير الجزائري إلى مدريد عبدالفتاح دغموم، ورسائل الاستطاف التي وجهها رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز إلى القيادة السياسية الجزائرية، بتأكيد على "الطابع الإستراتيجي لعلاقات البلدين، والمصالح المشتركة، وتتمين العلاقات الثنائية بينهما".

وصرح لوسائل إعلام محلية، بأنه "لطالما قلت بأن الجزائر بلد صديق، ويمكننا الاعتماد على هذه الصداقة، وسنواصل العمل للحفاظ على أفضل العلاقات مع هذا الشريك الإستراتيجي"، وهو ما يسلج إلى نوايا مدريد في تطبيع

عودة الاستيراد الجزائري سيجتج للمؤسسات الإسبانية العودة للأسواق الجزائرية، بينما تراهن الجزائر على ذلك لاحتواء بعض الأزمات المتعلقة بالنزدة والغلاء، كما هو الشأن بالنسبة للدجاج والبيض.

وأبرقت الحكومة الجزائرية مذكرة للجمعية المهنية للمؤسسات المصرفية والمالية، تقضي بتوطين عمليات التحويل المالية الموجهة لاستيراد مواد تسمين الدجاج وصغار الحضنة، مثل الصيصان

الجزائر - يسير الجليد السياسي المترسب بين الجزائر وإسبانيا خلال الفترة الماضية، إلى الزوبان التدريجي، فبعد عودة السفير الجزائري إلى مدريد ورسائل التهذبة التي أطلقها رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز، سجلت عودة تدريجية للنشاط التجاري بين البلدين.

وكانت عملية استيراد الصيصان أولى مؤشرات، الأمر الذي سيسمح بعودة المنافع المشتركة للبلدين، لأن



انفتاح قسري

تونس: فقدان الثقة في التعليم يفاقم أزمة التعليم

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

”تقرأ وإلا ما تقرأش، المستقبل ما فاش“ أي ”لا مستقبل لك في الأفق سواء تعلمت أم لم تتعلم“: جملة على شكل أهزوجة يرددنها تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدارس التونسية أواخر العام الدراسي، احتفاء بالعطلة الصيفية وابتهاجا بانتهاء الدروس، التي لا طائل منها، في نظرهم.

هذه الجملة التي دأب على ترديدها تلاميذ المدارس الحكومية في تونس على سبيل الشغب والمشاكسة، بدت لي اليوم، موحشة وموغة في الواقعية المغسلة بالتشاؤم والنظرة السوداوية للقطاع الذي راهنت عليه دولة الاستقلال منذ نشأتها عام 1956.

وسرعان ما نفذت الحكومة آنذاك، خطة تعليمية، حيث تم النظر إلى التعليم بصفته استثمارا وطنيا ومحددا أساسيا من محددات النمو الاقتصادي التونسي، إذ تم فيما بعد إنشاء هيئة تعليم وطنية لتقديم التوجيهات والتوصيات التي وافقت عليها الحكومة وأدمجتها بخطة التنمية الوطنية.

وبالفعل، انفتحت الدولة ما يقارب الخمس من ميزانيتها على التعليم الذي أثمر كوارر وطنية تكفلت بعبء إدارة شؤون البلاد وتقديم الإصلاحات والمقترحات بما يتوافق مع رؤية الزعيم الحبيب بورقيبة للدولة الحديثة. وكان التعليم بمثابة قارب النجاة من الفقر وتبعاته بالنسبة للفرد والمجتمع، وذلك لما يوفره من وظائف تضمن العيش الكريم الذي يسميه كل تونسي بـ”المستقبل“.

هذا ”المستقبل“ صار يشكك في وجوده الآن، بفعل جملة إخفاقات لمسيرة عمل بدأت بالمرحلة على التعليم كمنفذ المواظن من برائن الفقر والمرض والخصاصة وغيرها من الأمراض الاجتماعية، إلى أن انتهى سببا لكل هذه المشاكل والمنغصات.

كيف أصبح للتعليم في تونس دور يناقض المهمات التي جاء من أجلها؟ هذه هي المعضلة التي تعاني منها البلاد اليوم. الحقيقة أن ما رافق التعليم من مشاكل ليس بسبب التعليم في حد ذاته بل في ضياع البوصلة وترهل الوسائل البيداغوجية، بالإضافة إلى غياب الخطط الناجعة وانقفاء الدراسات الاستراتيجية والسوسيولوجية التي تبحث في الجدوى وحركة العرض والطلب وحاجة الدولة إلى هذا الكم الهائل من المتخرجين كل عام دون وجود وظائف تحتضنهم.

تزايد عدد الخريجين لم يكن مصحوبا بتحسين مواز في جودة التعلم الذي انحدر مستواه بدرجة كبيرة، بحسب المقاييس الدولية لجودة التعليم وأغرب التونسيون عن إحسانهم بالإحباط من المنظومة التعليمية كما تظهر بيانات الباروميتر العربي التي تشير إلى أن مستوى رضا التونسيين عن مؤسساتهم التعليمية في أعلى درجة من التدني.

الأسباب كثيرة ومتداخلة، منها ما يتعلق بالتقصير في الكادر التعليمي

الذي يخضع بدوره لظروف املتها الحالة المعيشية العامة، ومنها ما يتعلق بطبيعة وسيكولوجية الإنسان التونسي الذي يرى في التعليم الوسيلة الوحيدة والمثلى للوصول إلى وظيفة والالتحاق بسوق العمل، وليس غاية في ذاته تتعلق بكسب المعرفة والمهارات.

التعليم بالنسبة للتونسيين يعني الوظيفة العمومية المضمونة في مؤسسات الدولة التي تعاني جملة أعباء خائفة من النفقات جعلتها تستدين من قوى أجنبية وصناديق مأنحة كي تتكفل بتسديد الرواتب لجيوش من الموظفين العاطلين، عمليا عن العمل، لا بل أصبحت الدولة تستدين لتسديد أقساط ديونها.

التعليم بالنسبة للتونسيين يعني الوظيفة العمومية المضمونة في مؤسسات الدولة التي تعاني جملة أعباء خائفة من النفقات جعلتها تستدين من قوى أجنبية وصناديق مأنحة كي تتكفل بتسديد الرواتب لجيوش من الموظفين

هذه الوضعية الخائفة تسببت في حصولها سياسات خاطئة لحكومات سابقة كانت تنخرها المحسوبية والفساد، بالإضافة إلى غياب دراسة تتعلق بالجدوى الاقتصادية من هذا القطاع التعليمي أو ذاك. التونسيون يحتاجون اليوم إلى تصحيح علاقتهم بالتعليم، وهي علاقة بنيت على الاتكالية والفهم الخاطئ للتعلم وكسب الخبرات والمهارات. ومن جهة ثانية، فإن الدولة معنية بإصلاح منظومة التعليم والاستفادة من خبرات أجنبية متقدمة تقوم على التطوير والتحديث والاستفادة من الثورة الرقمية بدل الاكتفاء بالاليب قديمة ومترهلة لم تعد تلبي حاجات العصر.

وإذا ما استعيدت الثقة بالتعليم كجملة قيم وحاجيات فإن نصف الطريق إلى الإصلاح قد قطعت، أما النصف الثاني فيتمثل في تبني الأساليب الحديثة المتناغمة مع متطلبات المجتمع وسوق الشغل، مع ضرورة عدم ربط التعليم بالوظيفة الحكومية المضمونة بوصفها الطريقة الوحيدة للقضاء على غول البطالة الذي ما انك يتهدد البلاد فتحاول بعض الجهات الحكومية مجابهته بالمزيد من خرجي تخصصات تعليمية مهترئة، وتقع بذلك فيما يشبه الدائرة الشريرة.

لا بد من الإقرار بأن فقدان ثقة التونسيين في المنظومة التعليمية هو الذي زاد من تراجع هذا القطاع فتقاعس الطلاب والمدرسون والمشرفون على حد سواء، ذلك أن عدم ربط التعليم بسوق الشغل هو الذي جعل الأزمة تتفاقم يوما بعد يوم.



التونسيون يحتاجون إلى تصحيح علاقتهم بالتعليم



إنها إمارة يمنستان

العالم العربي على استيعاب أن تحولاً إستراتيجياً حاداً يجري في السياسات الأميركية تجاه المنطقة الشرق أوسطية.

الارتباك السياسي غير قادر على فرض مقتضيات الأمن المحاولات المبذولة لمعالجة ملفات الأزمات المشتعلة التي ضربت عاصمتين محوريتين هما بغداد ودمشق باعتبارهما حوائط قومية أساسية

الارتباك العربي سياسيا ظل غير قادر على فرض مقتضيات الأمن القومي العربي، حتى مع محاولات معالجة ملفات الأزمات المشتعلة التي ضربت عواصم محورية كما في العراق وسوريا، على اعتبارها حوائط قومية أساسية غرقت في الفوضى بعد أن تمكنت الجماعات الدينية من إضعافها.

استطاعت دولة الإمارات تقديم الدعم لمصر لتقف على قدميها، كما بادرت إلى تقديم الدعم للكيان الجنوبي في عدن لمواجهة المد الإسلامي، رغم تعدد أطرافه المدعومة من إيران وجماعة الإخوان. ما قام به الإماراتيون من دعم للكيان الوطني في اليمن ومصر وليبيا والسودان كان عملا استثنائيا، لكن البد الواحدة لا تصفيها، ولا يمكن للإمارات وحدها أن تقوم بما كان على المنظومة العربية كلها أن تقوم به من تغييرات.

قتامة، فهو صورة من صور أخرى تتعلق بما أقر به الرئيس الأميركي السابق بارك أوباما في كتابه ”الأرض الموعودة“. ليتحول إلى عقيدة تفسر عليها السياسات الأميركية، بعد أن سارت بناء على عقيدة مونرو ثم ويلسون وثلرومان وايزنهاور وحتى نيكسون وريغان وبوش الأب والأبن، وصولا إلى أوباما وانتهاء بعقيدة بايدن التي هي امتداد لنظرية تمكين القوى الإسلامية في الشرق الأوسط للوصول إلى الحكم باعتبارها قوى معتدلة بحسب نظرة اليمين الديمقراطي. ومن هنا جاء الانسحاب الأميركي من أفغانستان وتسليمها لحركة طالبان عملا بالقناعة الأوبامية في الدول حتى وإن كانت تحت حكم سلطة دينية متعصبة.

ما حدث في كابول عام 2021 كان هو الحقيقة، وإن كان صعبا القبول بذلك. فهو تنفيذ لعقيدة أقرت ويجري تنفيذها على حساب الدول العربية. والوعي بأن ما يتم من تمكين للقوى الإسلامية في المنطقة ليس مسألة عابرة بمقدار ما هو خطر على حاضر الأجيال والمنطقة، بل على العالم أيضا، وهو ما تلا عشرية ما يسمى بـ”الربيع العربي“، حيث اعتمدت الولايات المتحدة بوضوح نظرية التماهي مع القوى الإسلامية، رغم أن هذه القوى هي التي تبنت مهاجمة الغرب وذهبت إليه لتنفيذ عمليات إرهابية، لم تكن هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 غير واحدة منها، فتتظلم القاعدة مخلص من مخالب الفكر المتعصب الذي أنتجه الإسلام السياسي لإقامة ما يزعم أنه دولة الخلافة الإسلامية.

مع ذلك، يراهن اليمين الديمقراطي على هذه القوى باعتبارها مناهضة لقوى الحكم القائمة في العالم العربي ذات التوجهات الوطنية، مع عدم قدرة

هانني سالم مسهور
كاتب يمنني

الضربات الأميركية – البريطانية على جماعة الحوثي خطوة نحو الاعتراف بدولة ”إمارة يمنستان“، وهذه ليست نظرة تشاؤمية بمقدار ما هي نظرة واقعية حتى أن العقل العربي رفضها كما رفض القبول بغيرها من الوقائع. الضربات الجوية لا يمكن أن تكسر الجماعة التي تفرست على هذه النوعية من العمليات، كما أنها وبحسب التاريخ مع جماعة الحوثي ترشدنا إلى ما يمكن استشرافه من مستقبل سياسي لهذا الجزء من العالم، فمن حصار دماج في محافظة صعدة عام 2011 بدأت سلسلة ممتدة للجماعة الحوثية من الحروب والتفاوض، وصلت إلى حد استدعاء الولايات المتحدة وبريطانيا إلى هذه المعركة غير المتماثلة، في تكرار لما تمرس عليه الحوثيون في حروبهم المتوالية.

منهجية التفكير الواقعي تقود إلى أن لا حل مطروحا على الطاولة مع ارتباك السياسات الأميركية لسبب بسيط أن الولايات المتحدة هي ذاتها تعيش ارتباكا داخليا يتجلى في التنافس بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري

ليس مهما توصيف المشهد في اليمن بمقدار ما هو مهم النظر إليه بواقعية وتحمل ما فيه من



الحياة لن تنتهي عند يمنستان

في تونس ما يدعو اليوم إلى التفاؤل



تونس بأباد آمنة إلى أن يثبت العكس

أي سائق تاكسي تستقل السيارة إلى جانبه، وأي مقهى أو صالون حلاقة ترتاده. التونسيون أدركوا أن ما تعانيه تونس هو جزء مما تعانيه دول العالم، وأن ما تحتاجه البلاد هو إدارة حكيمة وحكومة تكافح الفساد وتضع الشخص المناسب في المكان المناسب. وهذا ما حصل.

كوفي التونسيون خلال فترة عشر سنوات مرتين، في المرة الأولى كوفئوا على ثورتهم بالانضمام إلى نادي الديمقراطيات، وفي المرة الثانية ما زال التونسيون ينتظرون مكافأة على تطهير البلاد من الفساد.

في تونس ما يدعو اليوم إلى التفاؤل.

التكنولوجيا، والذكاء الاصطناعي، لتعمق الفجوة بين الدول، وأصبح ينظر إلى الذكاء الاصطناعي مصدر خطر يهدد فرص العمل.

رغم ذلك، التونسيون الذين احتجوا على رفع سعر الخبز عام 1984، لم يجرؤوا ساكناً للاحتجاج على ارتفاع عام في الأسعار، لم تسلم منه سلعة واحدة، وعلى اختفاء بعض السلع من رفوف المخازن الكبرى أو نقصانها.

وهو ما رأت فيه أحزاب معارضة دلالة على أن التونسيين انفضوا عن السياسة والسياسيين. ويستشهدون على ذلك بنسب المشاركة المنخفضة في الانتخابات. لم ينفض التونسيون عن السياسة والسياسيين، والدليل

لم تكن ارتدادات أزمة 2008 ولا السنوات التي تلتها آخر ما عانته تونس. في مارس 2020 سجلت أول حالة كورونا في البلاد وكان الضحية رجل تونسي من مدينة قصبة عاد لتوه من إيطاليا.

دفعت تونس خلال وباء كورونا، كما دفعت دول العالم، ثمناً باهظاً ليس فقط بأعداد الضحايا، ولكن في الاقتصاد الذي تكبد خسائر فادحة. تزامن ذلك مع سنوات من الجفاف ما زالت مستمرة أثرت إلى حد كبير على مخزون البلاد من المياه وعلى الزراعة، ولن ننسى الحرب الروسية - الأوكرانية وأثرها على أسعار المحروقات والغذاء.

وكان هذا لا يكفي، تزامن كل هذا مع التطورات التي فاجأت العالم على صعيد

في النمو الاقتصادي وزيادة في نسب البطالة والفقر والديون.

كانت تونس قادرة على تجنب الانهيار المالي والاقتصادي بفضل سياساتها التقوية والمالية الحذرة والمتوازنة، وفي قدرتها على تنويع مصادر النمو والتصدير.

في نهاية عام 2010 وبداية 2011 شهدت تونس ثورتها، وكانت في ذلك الوقت تعاني من تداعيات الأزمة العالمية على مستوى القطاع السياحي والاستثمارات وتحولات المغتربين بشكل خاص.

كان من الممكن أن يقال إن الرئيس بن علي قد نجا من تحمل مسؤولية الأزمة الاقتصادية، وإن من حل محله في الحكم تحمل المسؤولية ظلماً. ولكن سوء الإدارة وبرامج التعيينات في الوظائف الحكومية في السنوات التي تلت الثورة يقولان شيئاً آخر.

بدلاً من العمل على إصلاح المؤسسات الحكومية العامة، جرى انتداب أعداد هائلة من العاملين الجدد، لتتعمق بذلك مشاكلها، وتتحول إلى عبء إضافي على الاقتصاد.

منذ عام 2011، شهدت تونس عدة عوامل أثرت سلباً على النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي، حيث شهدت البلاد فترة اضطراب سياسي وعدم استقرار، مما أثر على الثقة في السياسة والاقتصاد.

ولم تسلم من تدهور الوضع الأمني حيث سجلت بعض الحوادث الأمنية والأضرار التي أفرزت على السياحة والاستثمارات.

ورافق كل ذلك زيادة كبيرة في حجم الديون العامة، مما أثر على قدرة الحكومة على سداد القروض وتمويل البرامج الاقتصادية والاجتماعية.

ولا غرابة بعد ذلك أن يطلق التونسيون على السنوات التي تلت الثورة لقب "السنوات العجاف".

تأثيرات ما حدث في تونس امتدت لتتطال دولاً عربية أخرى، كانت شعوبها تأمل أن تتحول بلدانها إلى واحات للديمقراطية والحرية، رغم ذلك لم يجد حتى بضعة مئات بينهم سبباً للاحتفال بالربيع الذي انقلب إلى شتاء.

أهم مكسب حصل عليه التونسيون هو التخلص من الأوهام، فهم اليوم أكثر واقعية مما كانوا عليه في أي مرحلة مضت. أجواء الحرية التي يعيشون في ظلها مكتنهم من رؤية الواقع كما هو، وليس كما يحاول أن يقدمه لهم أسرى الأيديولوجيات.

هناك من يقول اليوم إن تونس قبل 14 يناير 2011 كانت أفضل من تونس بعد هذا التاريخ. قد يكون هذا على المستوى الاقتصادي صحيح.

ويشير هؤلاء إلى ما يصفونه بسلبية التونسيين وعدم خروجهم إلى الشارع للاحتجاج.

التونسي الذي خرج إلى الشارع، خرج محتجاً على الفساد قبل أن يحتج على أي شيء آخر، وهو اليوم على يقين من أن البلاد في أياد نظيفة وأمانة، ما لم يثبت العكس. ويعلم أن ما تواجهه تونس، في جزء منه، هو ارتداد لمجموعة من الأزمات التي واجهها العالم، وأن الحكومة، برئاسة قيس سعيد، لم تال جهداً في العمل للتوصل إلى حلول تخرج فيها البلاد من أزمتها.

تؤكد ثانية أن ما تواجهه تونس في جزء منه، وليس كله، كان بسبب أزمات عالمية. تونس بعد الثورة وقعت أيضاً ضحية لأبنائها. كان العالم حينها لا يزال يعاني من ارتدادات أكبر أزمة اقتصادية شهدتها منذ أزمة الكساد الكبير (عام 1929). حدث ذلك عام 2008 بسبب انهيار سوق الرهن العقاري في الولايات المتحدة، ومنها انتشرت الأزمة إلى أوروبا وآسيا والشرق الأوسط، حيث شهد العالم انخفاضاً حاداً في أسعار العقارات والأسهم رافقه تراجع



علي قاسم كاتب سوري

هل هناك ما يدعو التونسيين إلى الاحتفال؟ وهل حال التونسيين اليوم أفضل مما كان عليه قبل 14 يناير 2011، اليوم الذي غادر فيه الرئيس زين العابدين بن علي تونس متوجهاً إلى السعودية مكان إقامة الأخير، حيث وافاه الأجل؟

رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها التونسيون، إلا أن مئات منهم وجدوا أن هناك ما يدعو إلى الاحتفال بالذكرى الـ13 للثورة التونسية، فهي منحتهم على الأقل فرصة لاختبار الديمقراطية وحرية الرأي. وهم في ذلك على حق.

التونسي اليوم بمقدوره أن ينتقد المسؤولين في بلده، من أصغر موظف وعامل وصولاً إلى أعلى شخص في هرم السلطة، للتأكد من ذلك ما علينا سوى أن نلقي نظرة على الصحافة التونسية وعلى قنوات التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي.

نعم، هناك ضوابط، ولكنها ضوابط معمول بها في كل الديمقراطيات، حرصاً على الديمقراطية نفسها، من بين هذه الضوابط فرض عقوبات على التشهير ونشر المعلومات الكاذبة، ومن بينها أيضاً التشجيع على العنف والعنصرية والسلب بكافة أشكاله.

القانون في تونس يحمي الفرد من الإساءات الشخصية والتلب عبر مواقع التواصل وعبر وسائل الإعلام التقليدي، تماماً مثلما يحمي رئيس الدولة.

في أكثر من مناسبة أكد الرئيس التونسي قيس سعيد أن القضاء مستقل عن سلطة الدولة في إصداره الأحكام وفي تنفيذها. وهذا بحد ذاته مكسب عظيم يستحق أن يحتفى به.

جذور إسرائيل التاريخية وتراجع الغرب الأخلاقي

والصين. ويبدو أن الغرب يتفنن في إطلاق النار على نفسه.

التاريخ الحديث يكمن في جذور الشعور السائد بـ"تراجع الغرب" وعواقبه الحتمية الكامنة في صعود الشعبوية اليمينية. وإذا كان القادة الغربيون يعجزون عن الوقوف في وجه القيم التي تأسس عليها العالم الذي بنوه إثر 1945، وكانوا يميلون إلى رمي مبادئ "الحرية والمساواة والأخوة" الموروثة من الثورة الفرنسية في مزبلة التاريخ، ويتسابقون بدلاً من ذلك لبيع المزيد من الأسلحة للأنظمة الاستبدادية، فلماذا يجب على ناخبهم، وشعوب العالم، أن يؤمنوا بهم؟

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

طبيعي نحو أحزاب اليمين القومية المعادية علناً للعرب". واعتبر منحيم بيغن من أوائل السياسيين الإسرائيليين الذين لجأوا إلى التلاعب بالمشاعر المعاداة للعرب، وإن لم يكن هذا التكتيك مقتصرًا على اليمين الإسرائيلي.

وقدّم القادة الغربيون ووسائل الإعلام الغربية منذ 7 أكتوبر دعماً كاملاً للقصف العشوائي لغزة. وكانت صحيفة هارتس الإسرائيلية اليومية الناقدة أكثر حرية وجرأة من نظيراتها الغربية. ويبدو أننا نشهد ثمار الجهود التي بذلتها إسرائيل على مدى عقود لإعادة تعريف تطهيرها العرقي للسكان العرب في فلسطين خلال 1948 على أنه نتيجة لمغادرة العرب طواعية لمنازلهم. ونجح الإسرائيليون في توقيض الاتهام بأن دولتهم بنيت على أسس يعتبرها بعض المراقبين جريمة ضد الإنسانية، بينما تتواصل مناقشة كبار القادة الإسرائيليين والمسؤولين السابقين لنقل السكان الفلسطينيين من غزة اليوم علناً باعتباره حلاً رسمياً.

تردد الغرب حول غزة يكشف نظاماً عالمياً يواجه تمرداً بسبب هيمنته على الخطاب الدولي. وتلعب المعايير المزدوجة التي تعتمدها الولايات المتحدة في التعامل مع إسرائيل دوراً خطيراً، حيث يتبعها الاتحاد الأوروبي. ولا حظاً لأفيد ليفي أن "فلسطين تحتل الآن مساحة رمزية في جزء كبير من الجنوب العالمي وفي العديد من المدن الغربية. وهذا تجسيد للتمرد ضد النفاق الغربي، وضد نظام عالمي غير مقبول، وضد نظام ما بعد الاستعمار". وأعاد الغرب اكتشاف نفسه في فبراير 2022، مع انطلاق الغزو الروسي لأوكرانيا، وكان فخراً بكيفية استجابته وتضامنه غير المسبوق لمواجهة عدوان فلاديمير بوتين. وأحيا النظام الليبرالي، الذي مرّفته الهزيمة في أفغانستان والعراق، نفسه. لكن هذا الفخر مات بعد عامين في انقراض غزة. وجدير بالذكر أيضاً أن مبيعات الأسلحة الأميركية والفرنسية والبريطانية الضخمة إلى المملكة العربية السعودية وغيرها من دول الخليج زادت من عدم الاستقرار في اليمن والسودان، مما شجع إيران على بناء قوات بالوكالة (خاصة في لبنان واليمن) أثناء تآكل نفوذ الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في الشرق الأوسط الكبير. وتزعزع هذه الأسلحة استقرار أوروبا، حيث يخدم اندعاص الاستقرار المتزايد مصلحة روسيا

"جحافل متوحشة". وشاركه في هذه الغطرسة وزير الخارجية أبا إيبان، الذي قال إن "الهدف يجب أن يكون غرس الروح الغربية فيهم، وعدم السماح لهم بجرجنا إلى الشرق غير الطبيعي".

وطالما اعتبرت المؤسسة الإسرائيلية إنشاء دولة إسرائيل الحديثة تعويضاً عن المحرقة التي تعدّ من أشنع الجرائم في التاريخ. وهذا ما جعل إسرائيل امتداداً للغرب وحليفاً موثقاً به. ومن المفارقات التاريخية أن يشعر الإسرائيليون بأنهم أقرب إلى الدول الأوروبية التي مارست شكلاً خفيفاً من معاداة السامية لقرون قبل أن تبلغ ذروتها في المحرقة. من الدول الإسلامية التي منحتهم وضع الأقلية المحمية ولم تشيطنهم مهما كانت العلاقات عنيفة في بعض الأحيان.

وحين جرت فرنسا الفيشية اليهود الفرنسيين من جنسيتهم عام 1940، دعا علماء الجزائر إلى احترام إخوانهم اليهود وطلبوا من المسلمين عدم الاستيلاء على أي ممتلكات يهودية قد يكون الفرنسيون قد سلبوها. ويذكر أن الجزائر كانت حينها جزءاً من فرنسا.

ورفض ملك المغرب محمد الخامس، الذي كانت بلاده مستعمرة فرنسية آنذاك، لعب لعبة فيشي. وساعد المسلمون الآلاف من إخوانهم اليهود عندما تراجع الجنرال النازي إرفين رومل عبر تونس، وهي مستعمرة فرنسية أخرى، بعد أن هزمه المشير برنارد مونتغمري في منطقة العلمين بالصحراء الليبية. وكان خطر ترحيل اليهود التونسيين إلى معسكرات الاعتقال في شتاء 1942 - 1943 حقيقياً.

ولم يكن ملك البلاد المنصف باي وزعيم الحزب الدستوري الجديد الوطني الحبيب بورقيبة أي رابطة بالأيديولوجية والممارسات النازية. ولكن إحياء عالم شبه منسي لن يعيده مجدداً. وينطبق ذلك على بغداد كما ينطبق على القاهرة وتونس.

ومن أكبر المفارقات في السياسة الإسرائيلية منذ السبعينات هو أن أصوات السفارديم اليهودية هي التي دعمت قبضة الليكود اليميني وقادته المتعاقبين من منحيم بيغن إلى بنيامين نتنياهو على السلطة. وطالما كانت قيادة الليكود أشكنازية ولم تخدم سياساتها الاقتصادية النيولبرالية يوماً مصالح القطاعات المحرومة في المجتمع. ووجدال أفيشلايم بان "اليهود السفارديم جلبوا معهم إلى إسرائيل كراهية عميقة وعدم ثقة بالعرب، مما جعلهم ينجذبون بشكل

الثاني للهيكل خلال سنة 79، والذي بقي حول كنيس الغربية في جزيرة جربة التونسية.

وأكدت الصهيونية منذ ولادتها في أواخر القرن التاسع عشر في فيينا على الارتباط التاريخي للشعب اليهودي بموطن أجدادهم في الشرق الأوسط، لكنها خلقت دولة ابتقت نفسها مع الغرب حصرياً بتوجيهها الثقافي والجيوسياسي. وجد أعضاء هذه الجاليات اليهودية من الدول العربية عندما وصلوا إلى إسرائيل في خمسينات القرن العشرين أن الدولة الجديدة "احتقرت العربية باعتبارها لغة العدو". وكانت عقدة النقص من العوامل الرئيسية التي شكلت علاقتي المبكرة بالمجتمع الإسرائيلي. كنت صعباً عرقياً في أرض الأوروبيين". كانت هذه كلمات أفيشلايم، التي تعكس مشاعر العديد من اليهود السفارديم (العرب) تجاه اليهود الأشكناز من أوروبا الذين هيمنوا على الحركة الصهيونية والدولة الجديدة.

واعتبر الفلسطينيون، الذين أجبر 700 ألف منهم على الخروج من إسرائيل بعد 1948 والعالم العربي الأوسع، اعتبروا إسرائيل امتداداً للاستعمار الأوروبي. وكانت دولة تأسست في الشرق الأوسط ولكنها ليست منه. وأشار دافيد بن غوريون (أول رئيس وزراء إسرائيل) إلى مهاجري إسرائيل من الشرق على أنهم

عميحي إلباهو إن إلقاء قنبلة نووية على غزة هو حل ممكن.

هذه التصريحات القاسية فاجأت بعض المراقبين الغربيين. لكنها لم تكن جديدة على أي شخص مطلع على السياق الذي أنشأت فيه الأمم المتحدة دولة إسرائيل في 1948. وجاء في كتاب "العالم الثلاثة: مذكرات يهودي عربي" لأفيشلايم، الأستاذ الفخري للدراسات الدولية في أكسفورد، أن "إسرائيل تأسست على يد يهود من أوروبا وتفخر بكونها جزءاً من الغرب، ومما كان يسمى في ذلك الوقت العالم الحر. ورات وقذمت نفسها لبقية العالم كجزيرة للديمقراطية في بحر من الاستبداد". وتندرج هذه الكلمات المأخوذة من سيرة ذاتية ضمن أفكار حول "ضحايا الصهيونية الآخرين". وتشير إلى اليهود المنفيين "من أوطانهم العربية القديمة حيث نَجح دمجهم ونقلهم إلى إسرائيل، ليكونوا طبقة تابعة للأمة الاستيطانية العبرية" على حد تعبير موشيه ماشوفير، مؤسس منظمة ماتززين اليسارية التي اختفت عام 1983. واختفت تقريباً الجالية اليهودية المزدخرة في بغداد التي أعادها أفيشلايم إلى الحياة. ولاقت مصير الجاليات اليهودية في دول الشرق الأوسط الأخرى وفي جميع أنحاء شمال أفريقيا. وكان الاستثناء الذي يؤكد القاعدة هو المجتمع الصغير الذي تأسس بعد التدمير



فرانسيس غيليس باحث مساعد في مركز برشلونة للشؤون الدولية

رد حكومة بنيامين نتانياهو على الهجوم الذي شنته حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر 2023 اتسم بقسوة خطابية وعسكرية. وقتل الجيش الإسرائيلي حتى الآن أكثر من 24 ألف شخص في غزة، من بينهم 8800 طفل. لكن القادة الغربيين ووسائل الإعلام الغربية بدوا داعمين لهذا القصف العشوائي. وتقوض ردود القادة الأوروبيين على الهجوم الإسرائيلي ضد الفلسطينيين موقف الاتحاد الأوروبي "المبدئي" بشأن أوكرانيا وموقفه في الجنوب العالمي. وهذا يغذي الشعبوية ويهدد الديمقراطية في أوروبا.

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لخص وجهة نظره في بث حكومي خلال مطلع نوفمبر 2023، أي بعد شهر على هجوم حماس الوحشي داخل جنوب إسرائيل الذي تسبب في مقتل حوالي 1200 شخص واحتجاز 240 رهينة، لا يزال العديد منهم بين أيدي حماس. وقال "نحن أبناء النور بينما هم أبناء الظلام". وكتب نائب رئيس الكنيست نسيم فاتوري على إكس "أحرقوا غزة الآن ولا أقل من ذلك". وقال وزير التراث بالحكومة الإسرائيلية



النظام الليبرالي دفن في أنقاض غزة

مسقط تعزز التزاماتها في تنمية قطاع الاستثمار

جهاز الاستثمار يدشن صندوقا بقيمة 5.2 مليار دولار لتمويل مشاريع المستقبل

أضفت سلطنة عمان على إستراتيجيتها الطموحة لتنمية الاستثمار في قطاعات المستقبل، والتي صارت ضمن اهتماماتها، المزيد من الزخم حين دعمت التزاماتها في هذا المضمار بتأسيس صندوق جديد لتغذية برنامج التنويع الاقتصادي.

مسقط - قدم جهاز الاستثمار العماني

(صندوق الثروة) دعما كبيرا للاقتصاد بتدشينه الأربعاء صندوقا للمساعدة في النهوض بمجموعة من القطاعات ودعم الشركات مع القطاع الخاص وتحفيز ريادة الأعمال ونشاط الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وصندوق عُمان المستقبل البالغ حجمه 5.2 مليار دولار بمثابة محفظة ثالثة للجهاز إلى جانب محفظتيه الحاليين، وهما صندوق التنمية الوطنية وصندوق الأجيال.

وستكون وزارة المالية شريكا إستراتيجيا في الصندوق، الذي تم الإعلان عنه لأول مرة في مايو الماضي، والذي سيتم دعمه أيضا من قبل أجهزة حكومية أخرى منها هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وأشار إلى أن الموافقة على طلبات التمويل للمشاريع المزمعة ستتم عبر فريق مشترك بين الجهاز ووزارة المالية وأي جهة أخرى يتم التوافق عليها.

وقال "سيقوم الفريق بتقييم الفرص الاستثمارية على أسس تجارية عبر الجدوى المالية والاقتصادية للمشروع واستدامته، إلى جانب إسهاماته في القطاعات التي يستهدفها الصندوق، وإيجاد فرص العمل".

وكانت الحكومة قد أنشأت في عام 2020 الجهاز لإدارة أصول الدولة بطريقة أكثر انفتاحا وللقطع مع الأسلوب القديم في تحول يقوده السلطان هيثم بن طارق ضمن أجندة تستمر حتى العام 2040 لتنويع الاقتصاد وزيادة الدخل من مجالات جديدة.

وببلغ حجم أصول الجهاز قرابة 18 مليار دولار تشمل العقارات والأسواق العامة والشركات الخارجية، فضلا عن التملك الخاص، وفق المعطيات المنشورة على منصته الإلكترونية.

وسيجضع الصندوق للحكومة المعمول بها في الجهاز وفق المعايير العالمية، وتضمن الكفاءة والموثنية في سبيل تحقيق الأهداف المالية والاقتصادية المرجوة ليكون مكملا لمنظومة التغطية التمويلية التي تقدمها الحكومة حاليا.

وتوفر مسقط البات تمويل عبر عدد من المؤسسات مثل بنك التنمية العماني

كما سيعضخ في عضويته الشركة العمانية لتنمية الاستثمارات (تنمية) ومجموعة إكداء وشركة الاتصالات عمانية وشركة سافير كابيتال التي ستعمل على إدارة الاستثمارات التي يفتتي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة.

وأوضح رئيس الجهاز عبدالسلام المرشدي في كلمة له أثناء التدشين أن الصندوق سيكون محفزا لنمو الاقتصاد، وسيكون شريكا موفوقا من قبل المستثمرين المحليين والدوليين الراغبين في توسيع نطاق مشاريعهم في السوق العمانية.

ونقلت وكالة الأنباء العمانية الرسمية عن المرشدي قوله إن "صندوق عمان المستقبل سوف يساهم في التكامل مع القطاع الخاص ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب تحفيز منظومة الاستثمار الجريء في السلطنة".

وشدد على أن أهداف الصندوق تتنصل في تعزيز الاقتصاد والإسهام في تنويع الإيرادات والدخول في شركات استثمارية والتكامل مع مشاريع التمويل الحكومي واستقطاب رؤوس الأموال.

وأوضحت شركة أبل مسيررة سامسونغ للإلكترونيات، التي استمرت 12 عاما كأكبر بائع للهواتف الذكية في العالم، بعد أن استحوذت على حصة تعادل خمس السوق في العام الماضي، وفقا لتقرير صادر عن شركة إنترناشيونال داتا كورب.

وانتهت سامسونغ العام 2023 بحصة بلغت 19.4 في المئة، تليها شركات شاومي وأوبو وترانسسيون الصينية، حسب ما أظهرته البيانات الأولية من تقرير تتبع الهواتف المحمولة ربع السنوي العالمي الصادر عن مؤسسة الأبحاث المتخصصة (آي.دي.سي).

ورأى خبراء آي.دي. سي في ذلك "تحولا في السلطة في قمة أكبر سوق للإلكترونيات الاستهلاكية".

وأشاروا في بيان نشر الإثنين الماضي إلى أن "المرحلة الأخيرة التي احتلت فيها شركة أخرى غير سامسونغ المركز الأول في سوق الهواتف الذكية كانت عام 2010".

بأتي التغيير في التصنيف بعد عام صعب شهد تباطؤ المستهلكين في ترقية هواتفهم الذكية واختيار هواتف أرخص بسبب ارتفاع التضخم والشكوك الاقتصادية.

ويستهدف الصندوق كل القطاعات باستثناء النفط والغاز والعقارات، وسيركز على 8 مجالات هي السياحة والصناعة والطاقة الخضراء وتكنولوجيا المعلومات والتعدين والثروة السمكية والزراعة والموانئ والخدمات اللوجستية.

وأكد المرشدي أن الجهاز سيقوم بخبرته الاستثمارية بإدارة الصندوق تأكيداً على الكفاءات المحلية التي يمتلكها، بعدما "اثبتت قدرتها على تحقيق النجاحات في إدارة الأموال واستثمارها وتنميتها وتحقيق العوائد الجيدة منها".

وأشار إلى أن الموافقة على طلبات التمويل للمشاريع المزمعة ستتم عبر فريق مشترك بين الجهاز ووزارة المالية وأي جهة أخرى يتم التوافق عليها.

وقال "سيقوم الفريق بتقييم الفرص الاستثمارية على أسس تجارية عبر الجدوى المالية والاقتصادية للمشروع واستدامته، إلى جانب إسهاماته في القطاعات التي يستهدفها الصندوق، وإيجاد فرص العمل".

وكانت الحكومة قد أنشأت في عام 2020 الجهاز لإدارة أصول الدولة بطريقة أكثر انفتاحا وللقطع مع الأسلوب القديم في تحول يقوده السلطان هيثم بن طارق ضمن أجندة تستمر حتى العام 2040 لتنويع الاقتصاد وزيادة الدخل من مجالات جديدة.

وببلغ حجم أصول الجهاز قرابة 18 مليار دولار تشمل العقارات والأسواق العامة والشركات الخارجية، فضلا عن التملك الخاص، وفق المعطيات المنشورة على منصته الإلكترونية.

وتوفر مسقط البات تمويل عبر عدد من المؤسسات مثل بنك التنمية العماني

ومحفظة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وصندوق ركيزة والصندوق العماني للتكنولوجيا.

وسيعمل الصندوق على تحديد نوع الإسهامات في الاستثمارات المختارة سواء بطريقة التمويل المباشر بكلفة السوق أو بالشراكة في رأس المال مع القطاع الخاص بحيث يتوزع التمويل على القطاعات بطريقة متوازنة وعدم التركيز على قطاع معين.

وسبق أن قال فيصل الرواس، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان، إن "الصندوق دورا كبيرا في رفع معدلات الإنتاج والنمو كما يسهم في تحسين البنية الأساسية وتطوير الأعمال التجارية ويؤدي إلى زيادة فرص العمل وتحسين مستويات المعيشة".

وأضاف "من جانب آخر يزيد الصندوق من نسبة الاستثمارات الأجنبية ويعزز التجارة الدولية ويجذب المزيد من الموارد، وهو ما من شأنه زيادة الربحية للشركات في القطاع الخاص".

وعلى مدار السنوات القليلة الماضية أصدرت مسقط العديد من القوانين

واللوائح الخاصة لجلب الاستثمارات الأجنبية المباشرة للسوق. ويأتي ذلك مع مساعيها إلى تحسين الميزان التجاري وتعزيز حصة المنتجات المحلية مع ضمان تحقيق قواعد المنافسة الحرة وتعزيز مبدأ اللامركزية وتطوير بيئة أعمال تنافسية.

ووصل حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في السلطنة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي إلى نحو 60 مليار دولار، وفقا للبيانات الأولية الصادرة عن مركز الإحصاء الحكومي.

ويعتقد قيس اليوسف، وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، بأن مع التزام الحكومة بتحقيق مستهدفات رؤية 2040 المتصلة بمحور الاقتصاد والتنمية، فإن صندوق عُمان المستقبل "سيشكل علامة فارقة لتسريع الجهود المكثفة لتسهيل رحلة المستثمرين".

وتطرق إلى مبادرة الاستثمار وتنمية الصناعات (نزهر) التي سعت منذ إنطلاقها لتبني تمكين منظومة استثمارية شاملة لتصبح البلاد وجهة

تنافسية للاستثمار وبيئة أعمال نشطة في منظومة التجارة العالمية من خلال تطوير الشراكات الاستثمارية.

- ### أهداف الصندوق الجديد
- تمكين القطاع الخاص
 - دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
 - تشجيع رأس المال الجريء
 - الإسهام في التنويع الاقتصادي
 - الدخول في شركات استثمارية
 - التكامل مع مشاريع التمويل الحكومي
 - استقطاب الاستثمار

وساهمت وتيرة الإصلاحات مدفوعة بارتفاع أسعار النفط في تحسين مركز المالية العامة والمركز الخارجي للبلاد، مما ساعدا بشكل ملموس على الحد من

توقعات بعام سيء آخر للوظائف في مجال التكنولوجيا

وكشفت غوغل، التي تحاول سد الفجوة مع مايكروسوفت في سباق الذكاء الاصطناعي، الشهر الماضي عن نموذج جيميني الذي طال انتظاره. في المقابل تعمل أمازون على تطوير نموذج يحمل الاسم الرمزي "أولييمبوس" للتنافس مع نموذج جي.بي.تي-4 الخاص بشركة أوبن أي.إي. ومع ذلك، من المتوقع أن يكون الحجم الإجمالي لعمليات تسريح العمال أصغر بكثير، مقارنة بالتخفيضات الضخمة في العام الماضي، مع ارتفاع الإنفاق على التكنولوجيا على خلفية اقتصاد أكثر استقرارا.

وقد قطاع التكنولوجيا أكثر من 168 ألف وظيفة العام الماضي، وهو ما يمثل أكبر عدد من عمليات تسريح العمال في مختلف الصناعات، وفقا لتقرير صادر عن تشالنجر وجري وكريسماس في وقت سابق من هذا الشهر.

وقاد ذلك عشرات الآلاف من التخفيضات في عمالقة التكنولوجيا بما في ذلك الفابت ومايكروسوفت وأمازون وميتا، التي وصف رئيسها التنفيذي مارك زوكربيرغ 2023 بأنه "عام الكفاءة".

ولا تعتقد بياتريس فالي المحللة في شركة غلوبال داتا أنه سيكون ثمة حساب مماثل. وقالت "في العام الماضي كانت شركات التكنولوجيا تستغني عن مايكروسوفت وآخرين كثر لكسب الرهان على تبني هذا المجال.

انه تم إلغاء المئات من الوظائف في الوحدة. ولم يكن عملاق التجارة الإلكترونية أمازون متخلفا عن هذه الموجة، إذ قام بتسريح المئات من الموظفين في عمليات البث والاستوديو الأسبوع الماضي.

كما تم إلغاء المئات من الوظائف في منصة البث المباشر تويتش ووحدة الكتب الصوتية أوديبول، وفقا لتقارير وسائل الإعلام. وبشكل عام تخلت شركات التكنولوجيا عن أكثر من 7500 موظف حتى الآن في يناير الجاري، وفقا لموقع التتبع لايفوس دوت أف.واي.أي.

جويل لوريا أولوية الذكاء الاصطناعي باتت على حساب التوظيف

وقال جويل لوريا، المحلل لدى شركة ديفيدسون أند كو، لرويترز "لا تريد أي شركة أن تتخلف عن ثورة الذكاء الاصطناعي، وجميع الشركات تتأكد من أن لها القدرة على ذلك وتعطيها الأولوية، حتى عندما يكون ذلك على حساب المبادرات الأخرى".

وبنزل شركتا غوغل وأمازون جهودا كبيرة في الاستثمار في الذكاء الاصطناعي، وهما في منافسة مع مايكروسوفت وآخرين كثر لكسب الرهان على تبني هذا المجال.

نيويورك - يسود بين الخبراء على نطاق واسع الاقتناع بأن 2024 عام آخر سيء للوظائف في شركات التكنولوجيا العملاقة التي تواجه تحولات على مستوى الأعمال بسبب ضبابية الاقتصاد العالمي وأيضا طفرة الذكاء الاصطناعي.

وربما يكون "عام الكفاءة" للشركات قد انتهى، لكن تسريح العمال في الآونة الأخيرة يشير إلى أن الشركات ستواصل خفض الوظائف هذا العام، حيث تقوم باستثمارات كبيرة في الذكاء الاصطناعي التوليدي.

وهذه التكنولوجيا، التي أحدثت تغيرات جذرية في شركات وادي السيليكون وخارجة منذ العام الماضي، تعمل كذلك على تسريع عملية الإبداع والتطوير الآلي لها.

ويعتقد المحللون وخبراء الصناعة أن عمليات التسريح ستكون أصغر وأكثر استهدافا هذا العام، حيث من المرجح أن تقوم الشركات التي تتسابق للحاق بسباق الذكاء الاصطناعي بمثل هذه الحركات لتعويض المليارات من الدولارات التي تنفقها على أعمالها.

واقترحت الفابت ذلك الأسبوع الماضي، قائلة إنها تخطط للاستثمار في "أكبر أولوياتها"، إذ قامت الشركة الأم لشركة غوغل بتسريح حوالي ألف موظف في أقسام متعددة، بما في ذلك وحدة المساعد الصوتي والفريق المسؤول عن بيكسل وتيبت.

وحسب أعمالها الإعلامية لم تنج، حيث ذكر تقرير الثلاثاء الماضي

وقالت "بينما شهدنا بعض النمو القوي من مشغلات أندرويد المنخفضة مثل ترانسسيون وشاومي في النصف الثاني من 2023، نتيجة للنمو السريع في الأسواق الناشئة، فمن الواضح أن الفائز الأكبر هو أبل".

نبيلة بوبال أبل الوحيدة بين أول ثلاث شركات حققت نموا إيجابيا

ورأت بوبال أن الشركة الأميركية حققت هذا الإنجاز رغم مواجهتها "تحديات تنظيمية متزايدة ومنافسة متجددة من شركة هواوي في الصين التي تعد أكبر أسواقها".

واعتبرت أن "نجاح أبل المتواصل يعود بدرجة كبيرة إلى الاتجاه المتزايد نحو الأجهزة عالية النوعية التي باتت تمثل أكثر من 20 في المئة من السوق، وإلى كثافة عروض استبدال الهواتف القديمة، وخطط التمويل من دون فوائد".

وباع عملاق تصنيع الإلكترونيات الأميركي أبل أكثر من 234 مليون جهاز أيفون خلال العام الماضي، ما جعل حصته من السوق العالمية ترتفع بواقع 3.7 في المئة لتصل إلى 20.1 في المئة.

وحلت سامسونغ في المركز الثاني، إذ بلغت مبيعات أجهزتها أكثر من 226 مليون، أي تراجع نسبته 13.6 في المئة، ما جعل حصتها من السوق تنخفض.

كما أثر التعافي الأبطأ من المتوقع في الصين، أكبر سوق للهواتف الذكية في العالم، على إجمالي مبيعات الهواتف. وكانت شركتا أبل وترانسسيون، اللتان تبيعان العلامات التجارية تيكو وإنفينيكس وإيتل، الشركتين الوحيدتين من بين أكبر خمس شركات بائعة للهواتف الذكية اللتين سجلتا نموا في المبيعات خلال العام الماضي.

وجاء ذلك على الرغم من انخفاض السوق الإجمالي بنسبة 3.2 في المئة إلى نحو 1.17 مليار وحدة ووصل إلى أدنى مستوى له منذ عقد من الزمن.

لكنه أدنى حجم سنوي خلال عقد، ويرجع ذلك أساسا إلى الصعوبات الناجمة عن وضع الاقتصاد الكلي، بحسب آي.دي.سي.

وتتوقع أبل تسجيل انتعاش خلال العام الحالي، بعدما بلغ النمو 8.5 في المئة على أساس سنوي في الربع الأخير من العام الماضي.

ولاحظت مديرية الأبحاث في آي.دي.سي نبيلة بوبال أن أبل تستحوذ للمرة الأولى على الحصة الأكبر من السوق، وأنها "الوحيدة التي حققت نموا سنويا إيجابيا من بين الشركات التي احتلت المراكز الثلاثة الأولى".

الاستثمارات الخليجية هدف تركيا لتطوير البنية التحتية

دولار مبدئيا في أصول محلية كجزء من محاولاتها لترميم علاقاتها مع المنطقة، وفي الوقت ذاته حصول اقتصادها على جرعة اوكسيجين.

وصارت تركيا من أكبر مشجعي الشراكات بين القطاعين العام والخاص في عهد أردوغان، الذي يسعى بكل جهد إلى تحديث البنية التحتية المتهالكة، وغالبا ما يُبرز أهمية المشروعات الفردية خلال حملاته الانتخابية.

ووفق هذا النموذج، تقدم الحكومة قروضا وضمانات للإيرادات، فيما تضطلع شركات القطاع الخاص بأعمال التشييد والتشغيل.



أحمد داغلي أوغلو
الانقافيات تحت مظلة
شركات القطاعين
العام والخاص

وكان مجال الرعاية الصحية ضمن القطاعات التركية التي تعهدت الإمارات بالاستثمار بها في يوليو الماضي، ضمن حزمة استثمارات بأكثر من 50 مليار دولار يمتد نطاقها من قطاع الطاقة إلى التصنيع العسكري، لكن لم ترم صفقات ضخمة حتى الآن.

وتفاوض تركيا مع دول الخليج لبيع حقوق تشغيل ميناء السنجاك الواقع بمدينة إزمير المطلة على بحر إيجة، في ما قد يكون أول صفقة كبرى في مساعيها لجذب الاستثمار الأجنبي بقيادة فريقها الاقتصادي الجديد.

ورجح داغلي أوغلو أن يتراوح إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر في تركيا ما بين 13 مليارا و15 مليار دولار خلال هذا العام، من بينها شركة صنع سيارات واحدة على الأقل.

● أنقرة - تتطلع تركيا إلى المستثمرين من الخليج العربي على أنهم من الجهات الرئيسية التي يمكن التعويل عليها للمشاركة في عملية الإصلاح الاقتصادي خلال الفترة المقبلة.

وتبحث الحكومة عن شركاء من الخارج في مشاريع البنية التحتية الضخمة، التي أشاد بها الرئيس رجب طيب أردوغان، باعتبارها رمزا لتقدم الدولة في عهد زعامته الممتدة منذ أكثر من عقدين.

ويأتي ذلك ضمن الجهود الرامية إلى جذب الاستثمارات الأجنبية، وخاصة من الخليج، إذ تم تكليف أحمد بورك داغلي أوغلو، رئيس مكتب الاستثمار الحكومي، بمهمة تشجيع الشركات على ضخ رؤوس أموال في السوق المحلية.

وقال داغلي أوغلو في مقابلة مع وكالة بلومبرغ الأربعاء، إنه "يمكن التوصل إلى اتفاقات بشأن المشاريع المشيدة تحت مظلة الشراكات بين القطاعين العام والخاص، والتي يمتد نطاقها من الطرق السريعة إلى الرعاية الصحية".

وأوضح أن المحادثات حول بيع مستشفى عام بإحدى المدن، وهو واحد من 22 مستشفى آخر قيد لجمع منشآت أصغر حجما تحت سقف واحد، مستثمر من الخليج العربي لا تزال جارية، وقد تتبعها عمليات بيع أخرى. إلا أنه لم يوضح مزيدا من التفاصيل.

وتريد أنقرة بناء أسس وثيقة مع بلدان الخليج بعد توقفها لسنوات نتيجة تردّي علاقاتها مع حكومات المنطقة، في سياق محاولات تنشيط اقتصادها الذي بدت عليه علامات تشوه جراء السياسات غير التقليدية أملا في إعادة ضبط المؤشرات.

كما تأمل في أن تضخ دول الخليج استثمارات مباشرة بقيمة 10 مليارات

السعودية تبحث عن نقطة التوازن في سوق النفط المتقلبة قرار خفض الأسعار يواكب العرض وليس صراعا على الحصة



ضبط البوصلة ضرورة ملحة

خفض الأسعار بواقع 4.2 دولار للبرميل في مايو.

وأدى التحول في سياسة السعودية خلال نوفمبر 2014، استجابة لطفرة في إنتاج النفط الصخري الأميركي، إلى انخفاض الأسعار لأقل من 50 دولارا للبرميل ووفرة في المعروض العالمي لعامين، والتي لم تنته إلا بعد تشكيل أوبك+ في أواخر 2016 والبدء بخفض الإنتاج.

وقلّ مندوبون في أوبك من أهمية مسألة الحصة في السوق، مستشهدين بوجهة نظر المنظمة التي تعتبر أن نمو المعروض من دول ليست أعضاء في أوبك سيبتاها وأن حصة الأعضاء في السوق ستتعافى مع مواصلة الاستثمار في الطاقة الإنتاجية.

وتوقعت أوبك ارتفاع الطلب العالمي على نفطها خلال 2024 بمقدار 800 ألف برميل يوميا مقارنة بالعام الماضي، ليصل إلى 28.5 مليون برميل يوميا، بدعم من نمو الاقتصاد العالمي.

واستبعدت في تقريرها الشهري الذي أصدرته الأربعاء أن تؤدي التطورات السياسية والجيوستراتيجية إلى تغيير كبير وملوس في زخم النمو.

وقالت المنظمة إنه "بناء على التوقعات الأولية للطلب العالمي وتوقعات المعروض من خارج أوبك لعام 2025، فإنه يُتوقع أن يواصل الطلب على خام المنظمة ارتفاعه بمقدار 500 ألف برميل يوميا في العام المقبل، ليصل إلى 29 مليون برميل يوميا".

ومع تركيز معظم دول العالم على التحول إلى الطاقة منخفضة الكربون، أكد مسؤولون تنفيذيون غربيون في شركات نفط أن الفضل في الاستثمار في التنقيب سيؤدي إلى نقص في النفط على المدى المتوسط.

وقالت كروفيت إن "من الصعب رؤية كيف أن العودة إلى حرب الحصة ستؤدي إلى تحسين الأوضاع المالية في السعودية لعام 2024، لأنها ستحتاج إلى خفض الأسعار على مدى أشهر لإبطاء إنتاج الولايات المتحدة من الخام

وأشارت أيضا إلى أن علاقات السعودية مع روسيا تبدو جيدة. وارتدت قائلة "السعودية قد تختار البقاء في وضع الثبات على اعتبار أنها فعلت ما يكفي لدعم السوق وستواصل السعي إلى زيادة تقاسم الأعباء مع الأعضاء الآخرين".

وأضافت "غير أن ذلك لا يعني أن الرياض ستفتح أبوابها وتحتمل (انخفاض الأسعار) إلى أقل من 50 دولارا مرة أخرى".

واستبعد مصدر في التحالف النفطي أن يغير الأعضاء خلال الاجتماع المرتقب السياسة المتبعة حتى مع الضبابية، التي تكثف أفاق الأسواق بسبب توترات البحر الأحمر.

وانتهى العمل باتفاق أوبك+ في مارس 2020 بعد أن رفضت روسيا تأييد زيادة خفض إنتاج النفط للتعامل مع تأثير كوفيد - 19 على الطلب. وردت السعودية على رفض حليفها بزيادة إنتاجها وخفض أسعار البيع الرسمية.

وخفضت السعودية الأسعار في ذلك الوقت أكثر مما حدث في مطلع يناير، فقد خفضت سعر البيع الرسمي إلى آسيا في أبريل 2020 ستة دولارات للبرميل، ما أدى إلى انخفاض الأسعار العالمية، وزادت

اعتبر محللون ومصادر في قطاع النفط أن خفض السعودية لأسعار بيع الخام إلى آسيا يعكس ضعف أساسيات العرض والطلب، ولا يشير إلى تحول في سياسة أوبك+ أو إلى صراع على حصة في السوق، لكنه يعيد إلى الأذهان تجارب سابقة لم تحقق أهدافها.

● الرياض - خفضت السعودية في السابع من يناير الجاري سعر البيع الرسمي لل خام العربي الخفيف لشهر فبراير إلى آسيا، أكبر سوق للبلد، إلى أدنى مستوى في 27 شهرا.

وأثارت الخطوة مخاوف في السوق بشأن الطلب في المنطقة والعالم، وادت إلى انخفاض العقود الآجلة لخام برنت ثلاثة في المئة بعد يوم من القرار.

وأحيا تعديل الأسعار بالنسبة إلى بعض المراقبين ذكريات تحول السياسة السعودية خلال مارس 2020 ونوفمبر 2014 عندما خفضت الأسعار ورفعت الإنتاج في محاولة لزيادة حصتها في السوق.

ونكر محللون ومصادر في القطاع أن الخفض هذه المرة جعل سعر الخام السعودي متمشيا مع نظيره من المنتجين الآخرين.

وظلت السعودية أكبر منتجي منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ترفع السعر على مدى خمسة أشهر متتالية حتى نوفمبر الماضي.

وقالت حليلة كروفيت، من شركة أ.بي. سي لأسواق رأس المال، لرويترز "لا نرى الخفض الأخير مؤشرا على تحول وشيك". لكنها أشارت إلى أنه يبقى في المقابل

الأسعار متمشاة إلى حد كبير مع أنواع الخام العالمية الأخرى، ما يعكس ضعف سوق النفط.

وارتفعت إمدادات الخام لأن زيادة الإنتاج من دول ليست أعضاء في أوبك، مثل البرازيل والولايات المتحدة، حدث من تأثير خفض السعودية وحلفائها في أوبك للإنتاج.

وسيجري تحالف أوبك+، الذي يضم أوبك وحلفاءها، خفضا إضافيا للإنتاج في الربع الأول من عام 2024 ليصل إجمالي كمية الخفض إلى حوالي ستة ملايين برميل يوميا، وستجتمع لجنة من الوزراء في الأول من فبراير المقبل لمراجعة السوق.

وتواصل الأسواق مراقبة الوضع في البحر الأحمر بالتزامن مع قلق المستثمرين من خطر اضطراب الإمدادات حتى مع تحويل ناقلات النفط مسارها بعيدا عن الممر المائي.

وعلقت شركة النفط البريطانية الكبرى شل الشحنات عبر البحر الأحمر بعد بدء الضربات الأميركية والبريطانية، لكن شركة شيفرون الأميركية المنتجة أبتت على مساراتها في الممر.

أرامكو توسع رهاناتها على مجال الاستثمار الجريء

● الرياض - خصصت شركة النفط العملاقة السعودية أرامكو الأرباح مبلغا إضافيا قدره 4 مليارات دولار لأرامكو فينتشرز، زراعها العالمية لرأس المال الجريء (المغامر)، مما يعني مضاعفة رأس المال المخصص لزراعها للتكنولوجيا.

وسيسيرف التمويل الإضافي، الذي يأتي في سياق رهانات أرامكو على التكنولوجيا، رأس مال أرامكو فينتشرز من ثلاثة مليارات دولار إلى سبعة مليارات دولار.

وقالت أرامكو في بيان لها "يعكس قرار التخصيص الأهمية المتزايدة لبرنامج رأس المال الجريء بأرامكو السعودية في تمكين تطوير تقنيات جديدة ومبتكرة وخلق فرص تنوع للشركة وتمهيد الطريق للتعاون مع شركات الابتكار الناشئة".

وأضافت أن "البرنامج يهدف إلى المساعدة في تعزيز إستراتيجية الشركة على المدى البعيد والتي تتضمن التركيز على مصادر الطاقة الجديدة والمواد الكيميائية وتحويل المواد والأعمال الصناعية المتنوعة والتقنيات الرقمية".

وقبل زيادة رأس المال، كانت أرامكو فينتشرز تدير ثلاثة صناديق، وهي صندوق رقمي/صناعي بقيمة 7 مليون دولار وصندوق بروسبيروتي بقيمة مليار دولار وصندوق الاستدامة بقيمة 1.5 مليار دولار.

خطة عراقية لرفع عدد الحسابات البنكية

وشملت التطورات تحسين مبدأ الجباية الحكومية الإلكترونية المباشرة والتي تصب في حساب الخزينة الموحد، مما يقوي من الحكومة المالية العامة وتعزيز موارد الدولة باستثمار وقت الموارد المالية المتدفقة إلى الخزينة العامة دون تأخير.

واكد صالح أن هذا المسار سيجعل السبيل النقدية في البنوك تتوفر بشكل شفاف لدى الجهاز المصرفي، مما يقلل من عنصر المخاطرة والتحوطات المالية غير المبررة جراء نقص المعلومات عن تدفق الأموال الدائنة والمدينة.



مظفر محمد صالح
تتوقع ارتفاع عدد
الحسابات إلى 25
مليونا بحلول 2026

كما أن اتساع دائرة الدفع الإلكتروني ستوفر للزبائن من خلال المؤسسات البنكية خطوط ائتمان أو السحب على المكشوف وفق السجل الائتماني للزبون، وهو أمر يوفر الأموال الضرورية بحدود إضافية لحاملي البطاقات الائتمانية وغيرها من وسائل الدفع الرقمي.

ولفت صالح إلى أن "جميع المزاي الناجمة عن المدفوعات الرقمية لا تتوفر إلا عبر الدفع ببطاقات الدفع الإلكتروني".

وتدفع التحولات التكنولوجية

في إدارة الأنشطة الاقتصادية العراق إلى ركوب هذه الموجة التي تخلف عنها بسبب تراكم الأزمات، نظرا لما تحمله من محفزات للرفع من كفاءة التعاملات وفاعليتها وكونها أداة تعمل عليها السلطات لتبنيمة التسوق الرقمي.

● بغداد - تدرس الحكومة العراقية مع البنك المركزي زيادة الحسابات البنكية ضمن استراتيجية تطوير نشاط القطاع المصرفي وترسيخ أسس التمويل المالي، في محاولة لتنشيط الاقتصاد وجعل النظام المالي أكثر حيوية.

وكتف مستشار رئيس الوزراء مظهر محمد صالح أن للحكومة خطة تهدف إلى رفع عدد الحسابات البنكية المرتبطة بالدفع الإلكتروني إلى 25 مليونا، بحلول عام 2026 من 15 مليونا حاليا.

ووفق رابطة المصارف الخاصة العراقية، يبلغ إجمالي البطاقات الائتمانية المفعلة التي يمتلكها المواطنون نحو 14.9 مليون بطاقة بكل أنواعها، بالإضافة إلى 2.1 مليون محفظة دفع عبر الهواتف الذكية مفعلة.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن صالح قوله إن "تطورات جوهريّة حدثت تخص ملف الدفع الإلكتروني، منها متطلبات العملية التي تحتاج إلى فتح حساب مصرفي".

وبحسب المستشار فقد ارتفع عدد البالغين ممن يمتلكون حسابات إلى نحو 15 مليون شخص، وهو ما يمثل 60 في المئة من البالغين نتيجة الإقبال المتزايد.

وتركز الحكومة على تحقيق الشمول المالي، من خلال تكيف خطط الارتقاء بالقطاع المصرفي مع الإصلاحات الهيكلية التي تستهدف دفع عجلات الاقتصاد إلى الأمام.

وأشار صالح إلى أن خطة الدولة بخصوص زيادة زخم الدفع الرقمي ستحقق مبدأ الشمول المالي، من خلال تقديم الخدمات المصرفية وتمدها لأكثر الشرائح

الاجتماعية فقرا وإدخالها في صلب العملية المالية للبلاد.



«التسوّل الثقافي» ينخر المشهد ويشوّه المفاهيم في تونس

نشاطات ثقافية بلا أهداف يحركها منتفعون بلا ثقافة



ما الذي يجعل الفعل الثقافي مؤثرا اليوم

وتركت غالبية من المبدعين الحقيقيين مكانها للخدلاء والمتطفلين، لأن الثقافة أصبحت مصدرا للتكسب وجني المال. فيما مضى، ربما كان المثقف يشكو بعض الحاجة المادية عادة، لكنه يقبل على نشاطه بهمة وحسب كبيرين، لكن «مثقف اليوم» قد يعاني الخُمة بفعل ما تدّر عليه تجارته من أرباح، وإلا فما تفسيرا لـ «مثقف أو فنان متسوّل» يعيش في أفخم المنتجعات ويحجّو مدن العالم، وآخر «غير متسوّل» يعيش الفاقة وضك العيش. وأمام هذا الواقع الثقافي القاتم، تضع وتنبذ الأفكار القويمة الصائبة حول الاستثمار في الثقافة كتتمية بشرية لتتشوه المعادلة المرتجاة، تماما مثل دخول المافيا على أي اقتصاد وطني.

دور نشر تطحن عصف الكلام وتقذف بالأوراق دون أن تقول أي شيء، كاميرات تدور على نفسها وتغضض عيونها عن الواقع المعيش، لوحات تشكيلية دون أي فن تشكيلي، وأصوات والآت موسيقية لا تطرب أحدا. ولأن المتسولين وقحون بطبيعتهم. كما لدى أهل الكدية الذين تحدث عنهم الجاحظ. فإن المثقفين الحقيقيين الإكفاء يصونون السننتهم وأقلامهم من كل هراء، ويستتكونون حفظا لكرامتهم في زمن «البازار الثقافي». وفي بلد تعيش فيه وتنفسه كتونس مثلا، يأسف المرء على ضياع ذاك الربيع الثقافي الذي كان سائدا في العقود الماضية، حيث كان الزاحم والإقبال على النتوج الثقافي واقعا نعيشه، أصبح «التسوّل الثقافي» سيد الموقف،

عليهم فيما يقدمونه من أعمال، أما الغلبة فلنمّودج «المثقف المتسوّل» في ظل هذه الانزياحات المرعبة للقيم والمفاهيم. العملة الرديئة تقصّي وتطرد العملة الجيدة بطبيعة الحال. وهكذا دخل زمن الرداة بامتياز، ومن أوسع البوابات التي هي الثقافة، عنوان تطور المجتمعات ورفقي الشعوب. الدليل على ما تقدم من حديث، وكى لا يكون كلامنا تنظيرا أو أضعاف تخيلات، فإن قسما كبيرا من «النشاطات الثقافية» اليوم، تدرج ضمن خانة الـ «التسوّل الثقافي»، من المنشورات والكتب والدواوين التي لا تغني شيئا سوى الدعم المالي، إلى الأفلام والمسرحيات والأغاني التي لا تقول شيئا سوى «اعطنا مالا».

الحقيقيّون، وغابت الأعمال الفنّة الحقيقية في النشر والمسرح والسينما والغناء وغيرها، غيّبت أعلام الثقافة وصنّاعها الحقيقيّون حتّى في التظاهرات والمثقفات، وتجاوزهم مقالو الثقافة وسماصرة الأعراس والمهرجانات إلى محترفي ومحترفات العراء والشذوذ السمعي البصري».

واقع ثقافي قاتم

أمام هذا المشهد السوربالي، يصبح «التسوّل الثقافي» مشروعاً ومتفشياً، بل ومحموداً مثل أي مساهمة تثرى الحياة الثقافية وتعطي صاحبها وجاهة اجتماعية مرموقة. ولأن المبدعين الحقيقيين صاروا أقلية شاذة فإنهم يُحفظون ولا يقاس

في الكثير من البلدان العربية على غرار تونس تحوّل الفعل الثقافي إلى مسألة مربية، خاصة في ظل هيمنة الدولة عليه واختراقه من قبل أناس لا علاقة لهم بالفعل الثقافي. وهذا ما خلق مجالا للانتفاع بالدعم الذي تقدمه الدولة وبما تدره التظاهرات الثقافية من قبل فئة لا يهمها الإنجاز بقدر ما يهمها الانتفاع قدر الإمكان، تحت لافتة الثقافة التي لا محددات واضحة لها.

الإنساني الذي أسهم منذ فجر التاريخ وحتى يومنا هذا في مختلف جوانب الحضارة البشرية.

من بين أهم تعريفات الثقافة، التعريف المذكور في كتاب الفكر إدوارد تايلور، يعد الثقافة في كتابه «الثقافة البدائية»: «كلّ ديناميكياً معقداً يشمل الفنون والمعارف والقوانين والمعتقدات والتقاليد والعادات التي اكتسبها الفرد من المجتمع بوصفه فرداً فيه، إلى جانب الفلسفة والأديان والأخلاق». هكذا إذن، نسمح ونتيح الثقافة نفسها، لكل الناس بالانخراط فيها والانتماء إليها دون ضوابط أو شروط، لذلك يصعب تصنيف «الخدلاء» من غيرهم في عصرنا الحديث. وعلى هذا الأساس يمكن اعتبار التسوّل مثلاً، نشاطاً ثقافياً، فما بالك إذا كان التسوّل مثقفاً ويستخدم أساليب وأدوات ثقافية في ظاهرها.

ويروي لنا التاريخ العربي عن عادة التسوّل الذي استخدم الشعر وسيلة للتكسب والارتزاق على طول تاريخ الثقافة العربية، وهو الذي يعتبر المدح أحد أهم أغراضه، بل كانت في الماضي البعيد أهمها على الإطلاق، ولا يزال عند البعض ذلك سارياً أيضاً، فقد كان مصدر رزق «مقبول» يجلب لقمة العيش.

وهكذا يستمر ويتطور ويتشعب سلوك التسوّل الثقافي ليشمل عدة مجالات ويمكن أن يمارسه أي فرد دون كراس شروط. وتستحيل المؤسسات الثقافية إلى «تكايا»، خصوصاً بالنسبة إلى الدول التي تصرف بسخاء على النشاطات الثقافية، سواء كان ذلك عن حسن نية أو لغاية تخص الدعاية السياسية.

الآن من ذلك والأخطر هو أن تدخل الثقافة البورصة كقيمة نقدية، وتُصنّف ضمن منطق العرض والطلب في السوق فيمتلئها الجميع، كل بحسب شطارته وقدرته على تسويق بضاعته.

وحينئذ، يصبح المبدعون الحقيقيون فاشلين حقيقيين ومتسولين حقيقيين، أما المتسولون الجدد فهم الذين يسوقون ويتحكمون في السوق. وفي هذا الصدد، يقول الكاتب التونسي منجي باكير «غاب الفنانون

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

ليس أسهل من إدراج أي «فعل بشري» تحت بند «نشاط ثقافي»، بما في ذلك شتّى أساليب التعيّن والتحكّل والتسوّل وجمع الأموال بطرق مشروعة وغير مشروعة. نرى، ما الذي جعل الثقافة بوابة مشرعة للتحركات المشبوهة وساحة يرتع فيها من هبّ ودبّ من الخدلاء على هذا النشاط الإنساني النبيل: كيف السبيل لحماية الثقافة عبر التفرّيق بين أهل الاختصاص وأصحاب الميدان من المهووبين والمنفوقين من جهة، وبين المتطفلين والمتعشّين من جهة ثانية؟ هل من تعريف جامع مانع للنشاط الثقافي، في ظل اتساع المفهوم عبر التعريفات الفضفاضة التي تحنّوها العبادة الأنثروبولوجية للفعل الثقافي في العصر الحديث؟

سلوك التسوّل

الحقيقة أن الثقافة نفسها، هي التي جعلت من نفسها مستباحة، وذلك عبر تعريفاتها الهلامية التي تستدعي كل نشاط إنساني مهما بلغ من التفرد والتطرف والغرابية، ثم أنها لا تضع لنفسها حدوداً وضوابط تعليمية وأكاديمية واجتماعية.

أمام المشهد السوربالي
يصبح «التسوّل الثقافي»
مشروعاً ومتفشياً، بل
ومحموداً مثل أي مساهمة
تثري الحياة الثقافية

هو وكما يعرفه الباحث حمد حسن التميمي، من أكثر المفاهيم الرئيسية جدلية في علم الاجتماع بشكل عام والأنثروبولوجيا بشكل خاص، إذ يمثل هذا المفهوم منبعاً من منابع الفكر

المكسيك تفقد خوسيه أغوستين كاتب الشباب الذي تمرّد على الأعراف

الروك وظاهرة الثقافة المضادة التي وجد فيه الشباب المكسيكيون خير تعبير عنهم.

ولاحظت وزيرة الثقافة المكسيكية أليخاندرا فراوستو في بيان أن أغوستين «كان متمرداً صاحب قضية، ساهم في كل المجالات، كالآداب والمسرح والموسيقى والسينما». وأحبّ أغوستين موسيقى الروك أند رول، وكان معجبا بالفيس بريسلي الذي استلهم منه عنوان سيرته الذاتية «إل روك دي لا كارسيل» التي نشرها عام 1984، ثم أصدر عام 1990 مجموعة كتب عن الموسيقى.

واقتربس من روايته Ciudades desiertas («مدن مهجورة») الصادرة عام 1982 وتنتقد أسلوب الحياة الأميركي من خلال حياة زوجين، فيلم سينمائي عام 2016 بعنوان «يور كيلينغ مي سوزانا» (You're Killing Me Susana)، من بطولة الممثل المكسيكي غايل غارثيا برنال. وفي ديسمبر 1970، أوقف وسُجّن في مكسيكو لحيازته الماريجوانا. وخلال الأشهر الستة التي قضّاها خلف القضبان، كتب Se esta haciendo tarde («تأخر الوقت») الذي نُشر عام 1972 ويعتبر أحد أبرز مؤلفاته. وساء وضعه الصحي منذ عام 2009، نتيجة سقوطه أثناء توقيع كتاب في مدينة بويبلا (وسط المكسيك). ومنذ ذاك الحاد، عاش خوسيه أغوستين بعيداً عن الأضواء مع زوجته الثانية بمنزله في كواوتلا.

الشباب الذين كانوا يناضلون في ستينيات القرن العشرين للحصول على المزيد من الحريات، سواء أكانت سياسية أو اجتماعية أو جنسية.

منذ رواياته الأولى كسر
أغوستين نمطية الأدب
المكسيكي، وجعل
مؤلفاته معبرة عن الشباب
المناضلين لأجل الحرية

وشكلت أعماله نقطة انطلاق «لا أوندا» (أي «الموجة»)، وهي حركة أدبية ساخرة وتمرّدة، اقترنت بموسيقى

مكسيكو - توفي الكاتب المكسيكي خوسيه أغوستين الثلاثاء، عن عمر يناهز 79 عاماً في منزله في كواوتلا (وسط المكسيك)، على ما أعلنت عائلته التي وصفته بأنه «من دعاة كل أشكال الثقافة المضادة».

وأعربت وزارة الثقافة المكسيكية عبر شبكة «إكس» عن أسفها إزاء «الرحيل الحزن لخوسيه أغوستين، الروائي وكاتب السيناريوهات السينمائية والمترجم والمؤلف المسرحي والصحافي المكسيكي».

منذ رواياته الأولى على غرار «لا تومبا» (1964) وخصوصاً «دي بيرفيل» (1966)، كسر أغوستين، المولود في أكابولكو عام 1944، نمطية الأدب المكسيكي وجعل مؤلفاته معبرة عن



كاتب صاحب قضية

شاعران سعودي وكويتي يتألقان في أولى حلقات «شاعر المليون»

محددة على الشعراء ليصوغوا الغازا عنها، بدءاً من الحلقة الأولى لمرحلة الـ «24» التي جاء موضوع اللغز فيها «آلة العود».

وضمن الفقرة الأسبوعية التي يسלט من خلالها برنامج «شاعر المليون» الضوء على عدد من نجوم الشعر في الوطن العربي، استضاف الإعلامي فيصل العدواني خلال الأمسية الافتتاحية لجنة تحكيم برنامج «المنكوس» الشاعر محمد بن مشيط المري، الذي تحدث عن برنامج «المنكوس»، موضحاً أن نجاح البرنامج بعد دلالة على شغف الشباب به، إذ كشف عن أصوات جميلة وساهم في إحياء فن «المنكوس».

لجنة تحكيم البرنامج تعيد
إحياء فن اللغز الشعري
عبر إدراجه ضمن معايير
المنافسة بين شعراء
المسابقة هذا العام

وأوضحت اللجنة أن الهدف من إدراجه ضمن معايير المنافسة هو إعادة إحياء هذا الفن، عن طريق طرح إجابات

أبوظبي - تاهل الشاعران صلاح بن ضاحي الحربي من السعودية، ومحمد منصور المطرقة من الكويت إلى مرحلة الـ «12» من برنامج «شاعر المليون» في موسمه الحادي عشر، وذلك في أولى أمسيات مرحلة الـ «24» من البرنامج التي شهدتها مسرح شاطئ الراحة بأبوظبي مساء الثلاثاء.

وانتقل «الحربي» و«المطرقة» إلى المرحلة التالية من المسابقة بقرار من لجنة التحكيم المكونة من الأكاديميين سلطان العميمي، وغسان الحسن، وحمد السعيد، بعد حصول الأول على 47 درجة، والثاني على 45 درجة من 50، فيما أحرز فادي زيد العبادي من الأردن 44 درجة، وعمر بن هذال من السعودية 43 درجة ومواطنه مبارك بن مدغم الأكلبي 42 درجة، وعمر اللهيميد من الإمارات 42 درجة، وسيقاتل أحدهم بتصويت الجمهور عن طريق تطبيق «شاعر المليون» خلال هذا الأسبوع.

وكانت نتيجة تصويت الجمهور من آخر أمسيات مرحلة الـ «48» أعلنت تاهل الشاعر عامر محمد بن مبشر من السعودية إلى مرحلة الـ «24» بحصوله على 69 في المئة، لينضم إلى الشعارين السعودي طلال بن حسين الحميان الشمري والكويتي فيصل عبيريد العازمي اللذين تأهلا مباشرة بقرار لجنة التحكيم.

وأعلنت لجنة التحكيم إضافة معيار جديد للمنافسة في مرحلة الـ «24»، ليصير مطلوباً من كل شاعر كتابة بيتين



بداية رحلة البحث عن «شاعر المليون»

ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي يحتفي بأربعة أدباء تونسيين

أجناسه والعاملين على إشعاعه وشيوعه في أرجاء العالم، والإحتفاء بشمل كذلك كل من آمن بحاجتنا إلى مشروع ثقافي عربي يجمعنا من المحيط إلى الخليج، ليكون حصنا لنا ولأبنائنا وملاذا آمنا كمشروع الشارقة الثقافي“.

وأكدت وزيرة الشؤون الثقافية أن حضور مثل هذه المبادرات الثقافية النوعية التي تحتفي بالكتاب والمؤلفين والشعراء، هو فرصة مهمة لتعزيز الدور الجوهرى للكتاب في تقديم المعرفة والتوجيه البناء والمفيد، موضحة أن جميع الفئات المجتمعية والهيئات العمومية مسؤولة عن إعلاء شأن الكتاب باعتباره غذاء للعقل والروح، وهو النواة الحقيقية لتكوين جيل قارئ مثقف يعتبر الكتاب مرجعا مهما في البحث والدراسة والتحصيل.

بدورهم عبر المكرمون عن سعادتهم بالتكريم، وقال التهامي الهاني “تشرفت كثيرا لأن أكون ضمن الذين اختيروا للتكريم في هذا الملتقى، واعتبر أن علي واجب الشكر للشارقة لما توليه من أهمية ورعاية للثقافة والمتقنين“.

الملتقى يحل في تونس للمرة الثالثة ويكرم أربعة أعلام نظير ما حققوه من نتاج أدبي وتجارب أدبية وثقافية راسخة

وتابع “لا بد لي أن أشكر الجهود التي تقوم بها الشارقة في خدمة الثقافة العربية، ويظهر ذلك خصوصا من نشاط دائرة الثقافة في الشارقة، وما يصدره من مجالات ثقافية حيوية مثل ‘الشارقة الثقافية‘ و‘الراف‘ و‘المسرح‘، وغيرها من المجالات، كما أثنى التقدير والشكر للشارقة على ما يقومون به من نشاط ثقافي بارز على المستوى العربي والعالمي“.

وقال المنجي الكعبي “هذا التكريم يتجاوزني ليشمل تونس، وبلدان الشرق والغرب التي درست فيها ولها فضل كبير علي، فكل الشكر والتقدير لأصحاب الأيادي البيضاء في الشارقة حيث تقدر الثقافة والمتقنون“.

وقالت الأكاديمية فوزية الزاوي “سرت كثيرا، وأنا ألتقي نبا اختياري الشخصية المكرمة‘ للملتقى، ولا أخفي على حضراتكم أن مثل هذا التكريم يعد علامة بارزة في مسيرتي ورحلتي مع البحث المضنية، بعد مشوار متواصل مع الحرف تجاوز الخمسة عقود“.

وفي ختام الحفل، سلم عبدالله بن محمد العويس، والإستاذ محمد القصير، يرافقهما القرمازي والسلامي، شهادات تقديرية للمكرمين الأربعة، موهورة بتوقيع حاكم الشارقة، تكريما لجهودهم الإبداعية.

ويذكر أن ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي يهدف إلى تكريم الشخصيات العربية التي أسهمت في خدمة الثقافة العربية المعاصرة التي أثرت الساحة الأدبية العربية بنتاج إبداعي كبير، اعترافا لهم بالعباء الفكرى الذي بني على مدى سنوات، وتم إحداث هذا الملتقى تحت إشراف عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة سلطان بن محمد القاسمي.



تكريم للأدب التونسي

● الشارقة - شهدت مدينة سيدي بوسعيد في الضاحية الشمالية لتونس العاصمة تكريم أربعة أدباء تونسيين، في إطار النسخة الـ15 من ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي، وهم الأكاديمي المنجي الكعبي، والكاتب التهامي الهاني، والأكاديمية فوزية الزاوي، والشاعر سالم الشعباني.

أقيم حفل التكريم في قصر النجمة الزهراء بمدينة سيدي بوسعيد التاريخية، بحضور كل من عبدالله بن محمد العويس، رئيس دائرة الثقافة في الشارقة، والأكاديمية حياة قطاط القرمازي، وزيرة الشؤون الثقافية التونسية، وإيمان السلامي، سفيرة دولة الإمارات لدى تونس، ومحمد إبراهيم القصير مدير إدارة الشؤون الثقافية في الدائرة، وكوكبة من المثقفين والأدباء وأهالي المكرمين.

استهل حفل الافتتاح بعرض تناول دور الشارقة في دعم المبدعين العرب، بالإضافة إلى استعراض السير الإبداعية للمكرمين الأربعة، وما حققوه من نتاج أدبي زاخر خلال سنوات من العمل الثقافي الدؤوب.

وألقي عبدالله العويس، كلمة، قال في بدايتها “تتجدد البهجة والسعادة مع تجدد اللقاء الثقافي في تونس، ففي كل زيارة، يفتح هذا البلد العربي الشقيق أبوابه، ليستقبل مبادرات الشارقة الثقافية بترحاب كبير، مما يؤكد عمق العلاقات الأخوية التي تجمع دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية التونسية، في ظل القيادة الرشيدة التي تؤمن بأهمية التكامل العربي في كافة المجالات“.

وأضاف “ها نحن اليوم، في رحاب الدورة الـ15 من ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي، الذي يمثل جانبا مهما من التعاون القائم بين دائرة الثقافة في الشارقة ووزارة الشؤون الثقافية، فيمضي الملتقى ليحل في تونس للمرة الثالثة“.

وأشار العويس إلى أهمية تجديد اللغات الثقافية، قائلا “إنها لمناسبة عزيزة أن نجتمع في هذا المكان التاريخي، بينما يجد ملتقى الشارقة للتكريم حضوره الثقافي في تونس الخضراء، للاحتفاء بأربعة مبدعين تونسيين أثروا الساحة الأدبية العربية بنتاج إبداعي كبير، ونسجوا من خيوط الإبداع أجمل الأشعار، والروايات، والقصص، والنقد الأدبي“.

واعتبرت الأكاديمية حياة القرمازي أن “ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي“، أصبح من التقاليد الحميدة التي يتواتر تنظيمها دوريا في مختلف الأقطار العربية، وقد نالت شرف التكريم في سابق الدورات أسماء تونسية لها صيتها المعرفي ومكانتها العلمية والفكرية والأدبية التي فاضت عن حدودها الوطنية إلى أفاق العالم العربي كله، ليضاف إليها تكريم جديد لأربعة أعلام من القامات الذين أثروا المكتبة العربية بإسهاماتهم الفكرية والأدبية ومؤلفاتهم العريقة والثريّة، معنى ومبنى، كل في مجال اختصاصه.

وتابعت القرمازي “أنا على يقين من أن هذا الاحتفاء لا يشمل فقط أربعة مكرمين، بل يشمل جميع الأدباء والمؤلفين والباحثين والمثقفين، وكل من نحت له في نهر الإبداع العربي مجرى مخصصا بترك به جميل أثره، وكل الداعمين للأدب العربي في مختلف

النقاد العرب يرددون مصطلحات وتعبيرات من النقد الأوروبي دون أن يفهموها

إبراهيم عوض: المتنبي لم يدع النبوة والمستشرقون اقترفوا أخطاء في ترجمة القرآن



لا أتعبد لأي منهج نقدي جديد لمجرد أنه جديد

ويؤكد أنه مع الانفتاح على الثقافات المختلفة في كل صورها، ومنها النقد الأدبي الغربي وغير الغربي، ولكن مع تشغيل العقل لا مع التعبد لذلك والخور عليه في صمم وبكم وعمى. ويقول “لقد وقفت إزاء معظم المناهج النقدية دارسا ومحلا ومقيما ومستدركا ومصححا ومضيفا بصماتي إليها، ولم أخذها ‘بعلها‘ كما نقول في العامية أو لم أخذها بعجزها وبجرها كما يقولون في الفصحى. لا بد من تشغيل العقل، والمحافظة على شخصيتنا واستقلالنا الفكري ووزن كل شيء بالعقل والمنطق والتجربة والفائدة أو الأذى الذي يترتب عليه.. وهلم جرا. الثقافات البشرية تتلاقح رضينا أو رفضنا، والمهم أن تكون عيوننا مفتحة طوال الوقت وألا نتوانى طرفة عين عن الفرز والتدقيق والتقويم“.

الثقافات البشرية تتلاقح رضينا أو رفضنا والمهم أن تكون عيوننا مفتحة طوال الوقت للفرز والتدقيق والتقويم

ويشير عوض إلى أن كل الفنون الأدبية مهمة، وكل منها يؤدي وظيفة لا تؤذيها الفنون الأخرى أو تؤذيها ولكن بفائدة أعلى وأوسع وأعمق وأبهج. ويتابع “قبل قليل كانت ابنتي الصغرى، وهي مهندسة، تذكر لي مزايا قراءة الروايات. وهناك من يفضلون الشعر، وغيرهم يعيش مطالعة كتب الرحلات، والبعض يعيش المذكرات والتراجم الذاتية والغريبة.. إلخ. لكني بوجه عام أرى أن الكتابة بوجه عام لم تعد في نفس الأوج الذي كانت عليه في أزمنة مضت ليست بالبهيمة. فلا الموهبة هي هي، ولا الذوق الأدبي بنفس الرقي السابق، بل إن القراءة ذاتها انكمشت وتقلصت وصار الناس بوجه عام ينفرون من القراءة والكتاب والتفكير والعمل على ترقية التنوع الأدبي“.

لا يظن عوض أن أقسام اللغة العربية في جامعاتنا المصرية أو العربية فقيرة في مقرراتها ومنهجها. ويتابع “الطلاب قاربون على أن يستفيدوا من تلك المقررات فائدة كبيرة جدا لو أحبوا العلم وتذوقوا الأدب وكانوا حرصا على رقي عقولهم وأذواقهم وإتقان لغتهم والإجتهاد في تحسين أسلوبهم التعبيري. لكن الواقع يقول إنهم خارج المشهد التعليمي حتى إن نسبة من يحضرون المحاضرات عادة نسبة متدنية جدا إلى درجة الإفراغ، وهم بوجه عام ينفرون من محاضرات الأساتذة الذين يحرصون على أن يكون هناك تفاعل فيها بل جهله بها في، وبين المحاضرة والأساتذ من جهة أخرى“.

ذهني وقلبي وضميري، وصرت أختار موضوعاتي مع معرفتي الواضحة بما أريد الكتابة فيه“.

ويشير إلى أن ما كتبه الجاحظ والجرجاني والأمدي وابن المعتز وغيرهم في ميدان النقد الأدبي قد انتهى عمره الافتراضي ومات وشيع موتا وصار بيننا وبينه برزخ إلى ما بعد يوم ببعثون؟ ويقر بأن هذا الكلام قد يصح لو كنا في حقول العلوم الطبيعية، أما في النقد الأدبي فالقول بذلك تخلف وغباء. ويقول عوض “خذ عندك مثالا الأكاديمي كمال أبوديب في تنقصه من ابن سلام وطه حسين وشوقي ضيف واتهامه لهم بأنهم لا يفهمون البنيوية كما ينبغي، على عكسه هو الذي صاد الذئب من ذيله، ولا عرف كيف يحلل أسماء بعض الأعلام أو يتوصل إلى دورها في النص بل قال كلاما مضحكا لا أدري من أين أتى به؟ وكيف كانت حالته وهو يكتبه؟ وهذا مجرد مثال، وهو موجود في كتابه عن الشعر الجاهلي“. ويستشهد الناقد بأسماء كثيرة معروفة في عالم النقد بينما هي ليست سوى مجرد ظواهر.

وارتبطت تحليلات عوض النقدية بمعالجة قضايا ويمثل ذلك في العديد من كتبه ومنها “سورة النورين التي يزعم فريق من الشيعة أنها من القرآن الكريم، و”معركة الشعر الجاهلي بين الراعي وطه حسين“، و”المستشرقون والقرآن“، و”ماذا بعد إعلان سلمان رشدي تويته؟ دراسة فنية وموضوعية لآليات الشيطانية“ وغيرها من القضايا التي بعضها يرتبط بالتراث العربي وبعضها يواكب الإبداعات الحديثة، وهنا كان التساؤل عن إطار مشروعه النقدي.

التراث والأدب

يوضح الناقد “لم أكن في البداية على وعي تام واضح بأي مشروع نقدي كرست نفسي له بل كنت أكتب في الموضوعات التي تهمني ولي فيها موقف واضح كدراسة ما يكتبه كبار المستشرقين في الأدب العربي والدراسات الإسلامية والرد عليهم تفصيلا وبالدليل والوثائق القاطعة وتشغيل العقل الصارم. ومع الأيام كان المشروع الذي تفضلت بذكره يتبلور في

يكرس الناقد والأكاديمي المصري إبراهيم عوض مبادئ بحثية لا تقوم على الالتزام بالمناهج الغربية بقدر ما تسعى إلى تحكيم العقل، وتجنب النظرة التبعية للغرب، بحثا عن الحقائق. وفي هذا الحوار لـ”العرب“ مع الناقد تلقى الضوء على رؤاه وأفكاره سواء على مستوى ما قدمه من كتب أو ما يرتبط بالواقع النقدي والإبداعي.



محمد الحماصمي
كاتب مصري

● تحفل المسيرة العلمية للناقد والأكاديمي إبراهيم عوض بأكثر من مئة كتاب ما بين كتب ورقية وكتب ضوئية على شبكة الإنترنت. وفي دراساته النقدية نراه لا يلتزم بمنهج نقدي واحد بل يعمل على الاستفادة من المناهج كلها حسب طبيعة الدراسة التي يقوم بها، وإن كان يميل إلى الانتفاع من المنهج الأسلوبى في دراساته للقرآن الكريم.

وقد ارتبطت تحليلاته النقدية بمعالجة قضايا ويمثل ذلك في العديد من كتبه ومنها “سورة النورين التي يزعم فريق من الشيعة أنها من القرآن الكريم“، و”معركة الشعر الجاهلي بين الراعي وطه حسين“، و”المستشرقون والقرآن“، و”ماذا بعد إعلان سلمان رشدي تويته؟ دراسة فنية وموضوعية لآليات الشيطانية“ وغيرها من القضايا التي بعضها يرتبط بالتراث العربي وبعضها يواكب المناهج النقدية والإبداعات الحديثة.

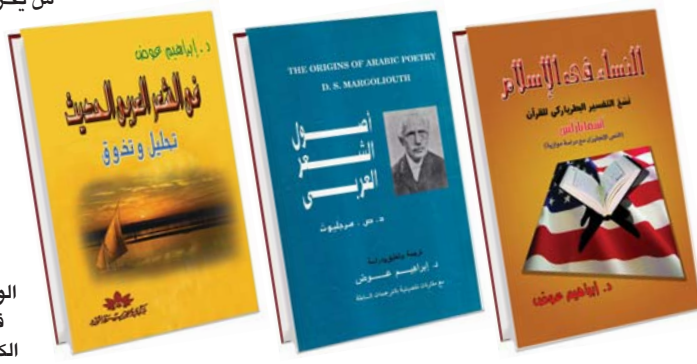
كما ترجم عوض الذي يعمل أستاذا للنقد الأدبي بكلية الآداب والدراسات الإسلامية والترجمة من الإنجليزية بجامعة عين شمس، عددا مهما من كتب كبار المستشرقين الغربيين مثل لويس ماسينيون، وديفيد ج ستينوارت، وديفيد صمويل مرجليوث.

ظواهر نقدية

بداية وحول أبرز المناهج النقدية التي يعتمدها في مقارباته النقدية، يقول عوض “لست ممن يرددون مقولة وجوب اتباع منهج واحد في دراستك لموضوع ما أو نقدك لنص من النصوص الأدبية ما لم تكن تريد التركيز على جانب واحد من جوانبه قصدا، كالجانب الاجتماعي مثلا كما يعكسه ذلك العمل، أو على نفسية صاحبه.. إلخ، وإلا فانا أتقصم العمل الأدبي من كل الجوانب التي تظهر لي نفسها وأرى أن النص لن يعطيني أسرارها إن لم أدرسه منها كلها أو من بعضها“.

ويضيف “أنا أدخل النص دون أن أقيد نفسي ابتداء بمنهج بذاته بل أترك ذلك للنص نفسه. كذلك فأني لا أتعبد لأي منهج نقدي جديد لمجرد أنه جديد، بل دائما ما أفك ذلك الواقد الجديد وأحله لأعرف حسناته وعيوبه وما فيه من حقائق أو ادعاءات ومدى تمثليه مع المنطق والعقل والحاجات الإنسانية. وما من كتاب نقدي لى إلا وتجد فيه هذا التفكير والتحليل والتقييم سواء قمت بهذا الأمر مباشرة أو على نحو غير مباشر أو قمت به نظريا أو تطبيقيا علميا“.

ويتابع “كذلك لست أشاطر نقاد ‘الجهص‘ الذين يرددون مصطلحات وتعبيرات من النقد الأوروبي لا يفقهونها، أو ليست واضحة في أذهانهم ويحسون أنهم بهذا قد صاروا حديثين بل ما بعد حديثين بينما بلادهم والشعوب التي ينتمي إليها هؤلاء تعيش في العصور الوسطى الأوروبية المتخلفة، ومعظمهم لا يعرف لغة أجنبية، وتناقشهم في أفكارهم وآرائهم في الحياة بوجه عام، فتوقن أنهم عوام في ما يرددونه. ومع هذا كله ينظرون إلى النقد العربي على أنه



مسلسل «حالة خاصة» عمل تنغصه ثغرات التأليف والسيناريو

مناقشة درامية لمتاعب مرضى التوحد تثير شغف الجمهور المصري



الفنص الاجتماعية تجذب الجمهور المصري

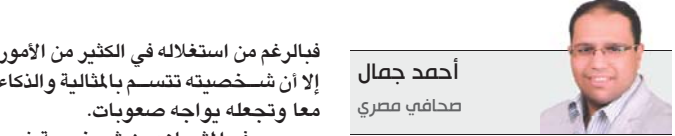
وشدد على أن البعد التجاري حاضر في الاستعانة بالفورمات الأجنبية، وأن البعض من شركات الإنتاج ترفض المؤلفات الأصلية وتطالب كتابها بالبحث عن اقتباس أجنبي يعززها، في حين أنه يمكن تحقيق هذه الغاية من خلال مؤلفين يملكون خبرات أكبر ونسج تركيبة مشابهة وتقديمها للجمهور بصيغة مصرية تساهم في تطوير الدراما. ولفت إلى أن هذه الأخطاء تبخس حقوق نجوم العمل الذين قدموا أداء جيداً للغاية، ويمكن القول إن الفنان طه الدسوقي تعرض للظلم بسبب الجدل حول قصة العمل وأخطاء الكتابة، والأمر ذاته بالنسبة إلي الفنانة غادة عادل التي قدمت دوراً مهماً. وربط البعض من النقاد بين فكرة المسلسل الكوري الشهير "المحامية الاستثنائية" وبين "حالة خاصة"، فالعملان تدور قصتهما حول علاقة خاصة تجمع بين محاميين أحدهما نانج ومضرم في تفسير جميع القواعد لكسب القضايا بكل سهولة، والثاني مبتدئ ومتودع ويمتلك مهاراة، ويواجهان صعوبات خلال عملهما وحياتهما.

حتى في تفاصيل القصة والقضية المهمة التي يناقشها، فالشكلة الرئيسية بالنسبة إلى شركات الإنتاج تكمن في الاقتباس من أعمال أجنبية، وهي آفة في الدراما المصرية والعربية تنامت في العقد الأخير، ما يشي بوجود تراجع في حركة الكتاب والمؤلفين والمبدعين الذين يمكن أن يقدموا أعمالاً أصلية وقضايا ذات ارتباط وثيق بالواقع دون البحث عن نماذج أجنبية. وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن "الاتجاه إلى استنساخ قصص من مسلسلات أميركية أو مكسيكية أو كورية يمكن تعويضه بالاقتباس من الروايات المصرية التي تقدم موضوعات مهمة عن المجتمع، كما أن هناك المئات من الشباب الذين لديهم سيناريوهات خاصة بهم وينتظرون الفرصة المواتية لتقديمها، وفي حال جرت الاستعانة بهؤلاء سنكون أمام اكتشاف العشرات من الأسماء الجديدة في مجال التأليف، تشكل مكسباً إضافياً للدراما، فهناك مسابقات أدبية وفنية يشترك فيها عشرات الشباب من كتاب السيناريو ولديهم موضوعات تستحق مناقشتها درامياً".

وأكدت الليثي أن بعض الخيوط الدرامية المرتبطة بشخصيات زملاء نديم في مكتب المحاماة كان يمكن تقديمها بشكل أكبر، وبدأت هناك حالة من المبالغة في شخصية الشاب عز الذي يجسده الفنان حسن أبو الروس، ووجود شخصيات تعمل على سرقة جهود زملائها أمر متعارف عليه في بيئة العمل من دون أن ترتب على ذلك وجود تفاصيل مبالغ فيها، وكان يمكن نسج خيوط درامية أفضل تتعلق بالبيئة المحيطة بالشباب المصاب بمرض التوحد. وعلى الرغم من الانتقادات التي طالت المسلسل بسبب بعض الأخطاء القانونية في مهنة المحاماة وطبيعة أداء عمل المحامين إلا أن الفنانة غادة عادل ظهرت للجمهور بشكل مختلف وقدمت دوراً جذب الجمهور إلى المحامية التي تنتم بمعالم القوة في شخصيتها أثناء العمل، لكنها تواجه في المقابل مشكلات عائلية نتيجة تعدد نزوات زوجها النسائية، فضلاً عن إصابة ابنها الوحيد بمرض التوحد. وذكر الناقد الفني رامي عبدالرازق أن التحفظ على المسلسل لا يرجع إلى أسباب فنية في أداء أبطال العمل أو

للدراما أن غاصت في تفاصيل أزمات مرضى التوحد، بعد أن تزايدت معدلات الإصابة بهذا المرض نتيجة تغيرات سمحت بوجود الأطفال لفترات طويلة بمفردهم وتأثيرات أجهزة المحمول على انزوائهم، وهو أمر جعله يهم قطاعات واسعة لديها رغبة في التعرف على تكوين شخصية من يعانون التوحد. قالت الناقدة الفنية صفاء الليثي لـ "العرب" إن "ما جعل المسلسل جيداً من الناحية الفنية يتمثل في دور البطولة الذي يجسده الفنان الشاب طه الدسوقي، ورغم كونه ليس نجماً بارزاً استطاع أن يحقق جماهيرية واسعة، كما أن تنويعات الشخصية والحالة المحيطة بها وتفاصيلها تشير إلى أننا أمام عمل بذل فيه المؤلف جهداً إيجابياً ليخرج بهذه الحالة إلى جانب دور الإخراج". وأشارت إلى بعض السلبيات المرتبطة بالتأليف، تمثلت في الأخطاء المرتبطة بأجواء مهنة المحاماة، ما يشي بأن العمل جرت كتابته بقدر من السرعة دون العودة إلى مراجعين لعدم الوقوع في ثغرات فنية، وأن الجمهور تغاضى عن هذه السقطات في مقابل اهتمامه بعمل تتوافر فيه عوامل الجذب المطلوبة.

حقق مسلسل "حالة خاصة" جماهيرية واسعة بسبب تطرقه إلى حياة مرضى التوحد ونجاح طه الدسوقي في تقمص شخصية البطل، لكنه تعرض أيضاً لانتقادات حادة انتهت باستسهال الحديث عن مهنة المحاماة والاقتباس من أحد الأعمال الأجنبية.



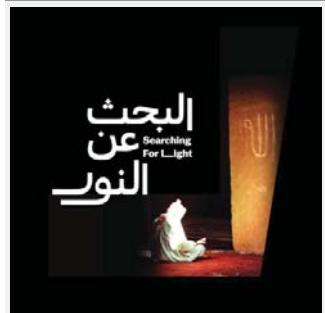
القاهرة - حققت الحلقات التي عرضت من مسلسل "حالة خاصة" على منصة "واتش إت" المصرية نجاحاً واسعاً، واستطاع العمل أن يكون محل اهتمام كبير من مشاهدين انجذبوا إلى قضية مهمة يتناولها وتتعلق بمرضى التوحد ومدى قدرتهم على الاندماج في المجتمع، إلى جانب تألق أبطال العمل وأغلبهم من الشباب وتمكنهم من أداء أدوارهم بإتقان، ما خلق حالة من التعاطف مع المسلسل. مع ذلك تعرض العمل، وهو من نوعية مسلسلات العشر حلقات، لانتقادات على مستوى التأليف وكتابة السيناريو، وبدأ أن هذا الجانب أشبه بثغرة تسلت منها الكثير من سهام الانتقاد لعدم مراجعة تفاصيل مهمة المحاماة التي يدور في إطارها العمل، واتهامات باقتباس قصة العمل من المسلسل الكوري "المحامية الاستثنائية وو" الذي حقق نجاحاً واسعاً مع عرضه على منصة نتفليكس منذ حوالي عام.



تدور أحداث مسلسل "حالة خاصة" حول شخصية المحامي نديم أبوسريع ويجسدها الفنان الشاب طه الدسوقي، والذي يمتلك قدرات خاصة ويعاني من التوحد، ويلتحق بالعمل في مكتب محاماة شهير تمتلكه أمانى النجار وتجسد شخصيتها الفنانة غادة عادل، ويرصد العمل رحلة نديم المليئة بالتحديات،

مركز «إثراء» يعرض رحلة المصور بيتر ساندرز لـ«البحث عن النور»

الإسلامي ومقدمة بقلم الدالاي لاما. يقول بيتر "صوري دائماً عبارة عن امتداد لحياتي"، ويصف التصوير بأنه عملية رائعة وموهبة من الله جعلته يتعلم الكثير من الأمور عن نفسه وعن العالم من حوله، وهو يصف التصوير أيضاً بأنه التقاط الجمال الروحي للخلق نفسه.



ثمانون صورة تمثل جزءاً من رحلة للفنان البريطاني تستكشف سرداً قصصياً بلغة تحاكي رغبة المتلقي

نشرت صور بيتر ساندرز في أغلب المجالات الدولية، ومنها "التايم" و"الأوبزفر" و"عالم أرامكو"، وفي العديد من المجالات العربية. ويقول ساندرز في لقاءات صحفية إن أقرب أعماله إليه هي الصور التي التقطها لكة الكرمة والمدينة المنورة. ولدى المصور الشهير شركة خاصة تهتم بتصوير الرحلات والمواقع المختلفة.

في رحلة عبر حياة المصور وعبر العالم الإسلامي، يجب خلالها المدن المقدسة في الشرق الأوسط مروراً بالصخاري النائية في موريتانيا ومالي والمغرب، ومن بلدة لامو الجزيرية في شرق أفريقيا إلى وادي هود في حضرموت، ومن كوسوفو إلى ماليزيا وإندونيسيا، وعبر مناطق الصين المسلمة، ليصور الناس والأماكن التي انطبعت بتأثير الإسلام. ويقدم المعرض رؤية عميقة ذات منظور عاطفي للعالم الإسلامي مع نظرة جديدة إلى رحلة خلاله الفنان من أجل البحث عن الضوء من خلال التمعن في أماكن وأعراق وتقاليد متنوعة. وتعكس صور ساندرز حضارة تقليدية غنية مليئة بالدفء والإنسانية والرحمة. وتعتبر صوره المبكرة لجيمي هندريكس وبوب ديلان ورولينج ستونز اليوم من كلاسيكيات تلك الفترة. وسارت رحلته في الحياة بالتوازي مع استكشافه الروحي، إذ ساعدته هذه الرحلات على توثيق عالم الشعوب والعمارة والجغرافيا والثقافة الإسلامية بعمق. كما أن البصيرة الشخصية والروحانية التي اكتسبها ساندرز هي التي سمحت له بإنتاج صور تحتوي الموضوع بصورته الشمولية.

وفي الأونة الأخيرة أصبح ساندرز نشطاً بطرق عديدة لتسهيل التفاهم الروحي للدين الإسلامي في العالم الغربي على نطاق أكبر وأوسع. وهو يعمل حالياً على العديد من المنشورات الجديدة وقد نشر مؤخراً كتابه الذي استمر في العمل على إعداده مدة 50 عاماً بعنوان "اللقاء مع الجبال" (مبتنئ وذ ماونتزن) والذي يضم لقاءات مع قديسي وحكماء العالم

الرياض - يسعى مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي "إثراء" لأن يكون وجهة للمهتمين من محترفين وهواة التصوير الفوتوغرافي، وذلك بإقامته معرض "البحث عن النور" للمصور العالمي بيتر ساندرز الذي افتتح في الثالث عشر من يناير الجاري. ويقدم المعرض الذي يستمر حتى الشهر السادس من العام الحالي ثمانين صورة تمثل جزءاً من رحلة نصف قرن للفنان البريطاني الذي ناهز الثمانين مع العمر وتستكشف سرداً قصصياً بلغة بصرية تحاكي رغبة المتلقي وذائقته الفنية، لاسيما أن فضاءات المعرض تعود إلى ذاكرة الماضي وتلوح بأفق المستقبل. وبدأت رحلة الفنان بيتر ساندرز مع تصوير مشاهير موسيقيين استطاع التقاط صورهم بشغفه الفني وحسه الإبداعي، وذلك قبل أن يُعلن إسلامه، إلى أن دخل في مرحلة جديدة وهي مرحلة ما بعد الإسلام عام 1971، فكان من أوائل المصورين العالميين الذين حظوا بفرصة تصوير شعائر الحج من قلب مكة المكرمة، ليستمر أكثر من 40 عاماً بين السفر والترحال داخل مدن وعواصم عربية إسلامية محاولاً جمع تاريخ الحضارة الإسلامية حول العالم، وملقطاً أكثر من 500 ألف صورة يوثق من خلالها ارتباطا عميقاً بين مرحلتين بمكونات مختلفة. ويشكل المعرض رحلة ثرية توثق حالة التحول في مسيرة الفنان التي انتقل بها من تصوير مشاهير عالميين تركوا إرثاً موسيقياً إلى تصوير شعائر وأماكن ذات صبغة مغايرة تكشف عُقُ القاء مع المكانية والمفاهيم التصويرية. ويعد المعرض على خمسة أقسام ليحمل الزائر

الأمازيغية مكون رئيسي للهوية المغربية في معرض فوتوغرافي

خطاب أجدير التاريخي، الذي تضمن الإعلان عن تأسيس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية. وأشار إلى أن المعرض يتضمن 28 لوحة موزعة على عدة محاور تعكس أهم مراحل النهوض بالثقافة الأمازيغية، وتمثل في محور خاص بالأمازيغية في الدستور والقوانين المغربية، وآخر حول الأمازيغية في الإعلام العمومي، إلى جانب محور يورخ لأهم المحطات للصحافة الأمازيغية في المغرب. من جانبها قالت حفيدة خوبي، المديرة الجهوية للثقافة بجهة الدار البيضاء - سطات، إن هذا المعرض يهدف إلى تكريس الطابع الرسمي للغة الأمازيغية، مما يزيد التنوع الثقافي للمملكة، وتسليط الضوء على صور تخلد مراسم التعينات الملكية ومقتطفات من الخطاب الملكية التي تهم النهوض باللغة الأمازيغية. وأضافت أن هذه الاحتفالات، التي تشهدها عدة مراكز ثقافية في جميع أنحاء المملكة، تعكس الاهتمام الذي توليه الوزارة للثقافة الأمازيغية باعتبارها جزءاً أساسياً من الهوية المغربية، مشيرة إلى أن هذه الاحتفالات تعكس بروز الثقافة الأمازيغية كمكون ثقافي وتراثي متجذر في التاريخ المتنوع للمملكة المغربية. وتجدر الإشارة إلى أن الكثير من أقاليم المملكة شهدت تنظيم سلسلة من الأنشطة المتنوعة احتفاءً برأس السنة الأمازيغية، كما نظمت معارض صور فوتوغرافية تحت الشعار نفسه "الأمازيغية مكون رئيسي للهوية المغربية" في أقاليم المملكة.

الدار البيضاء - سطات، إن تنظيم هذا المعرض يأتي في سياق خاص بالنسبة إلى جميع المغاربة، إذ تم اعتماد يوم 14 يناير من كل سنة، بقرار ملكي، عطلة وطنية رسمية مؤدى عنها، على غرار فاتح محرم من السنة الهجرية، ورأس السنة في التقويم الميلادي.

لوحات موزعة موزعة على عدة محاور تعكس أهم مراحل النهوض بالثقافة الأمازيغية، منها محور خاص بالأمازيغية في الدستور

وأضاف ريجان أن هذا الحدث الثقافي يعرض مختلف المراحل التي مر بها مسار النهوض بالأمازيغية منذ

الدار البيضاء (المغرب) - يتواصل بفضاء مركز التعريف بالتراث في المدينة العتيقة للدار البيضاء إلى غاية 20 يناير الجاري معرض للصور الفوتوغرافية تحت شعار "الأمازيغية مكون رئيسي للهوية المغربية"، وذلك بمبادرة من المديرية الجهوية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل، قطاع التواصل. ويندرج هذا المعرض، الذي انطلق الاثنين والمنظم بالشراكة مع المديرية الجهوية لقطاع الثقافة، في إطار احتفالات الشعب المغربي بالسنة الأمازيغية الجديدة 2974، والتي تم اعتمادها عيداً وطنياً وعطلة رسمية، حيث يسלט الضوء على سلسلة من الأحداث والخطب و القرارات الملكية التي تعزز مكانة الأمازيغية، باعتبارها مكوناً مهماً ضمن الهوية المغربية. ويهذه المناسبة قال محمد ريجان، المدير الجهوي للتواصل بجهة



الأمازيغية جزء لا يتجزأ من الهوية المغربية

الحد من السعرات الحرارية يساعد في إطالة العمر والحفاظ على سلامة العقل

الأولى هي دراسة فوائد تقليل السعرات الحرارية التي يحصل عليها الإنسان. ودرس فريق البحث حالة 48 رجلاً وامرأة يتمتعون بصحة جيدة وإن كانوا يعانون من زيادة الوزن (وليس البدانة) لمدة ستة أشهر لمعرفة تأثير تخفيض السعرات الحرارية.

وقسم المشاركون إلى أربع مجموعات، الأولى كانت تتناول نظاماً غذائياً عادياً، والثانية خضعت لتخفيض السعرات الحرارية بنسبة 25 في المئة عن الاحتياج اليومي، والثالثة زادت من تدريباتها البدنية بنسبة 12.5 في المئة وقللت من السعرات الحرارية بنسبة 12.5 في المئة، والرابعة اتبعت نظاماً غذائياً ذا سعرات حرارية منخفضة للغاية بدأ بالحصول على 890 كيلو كالوري يومياً ثم ارتفع لتخفيض الوزن بنسبة 15 في المئة.



جين معين في الجسم يقوم بدور مهم في إطالة العمر

وكانت دراسة طبية أولية قد أفادت بأن تقليل السعرات الحرارية التي يحصل عليها الإنسان قد تساعد في بقاءه على قيد الحياة فترة أطول.

إستراتيجيات تغذية معينة مثل الصوم المتقطع أو الحد من السعرات الحرارية ترفع مستويات الجين الذي يساعد في إطالة العمر

وقال باحثون من جامعة ولاية لويزيانا في باتون روج بأن هناك أدلة كثيرة توضح أن تقييد كمية السعرات الحرارية يزيد من عمر العديد من الحيوانات، واعتبروا أنها الخطوة

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - توصل فريق من الباحثين في الولايات المتحدة إلى وجود جين معين في الجسم يقوم بدور مهم في إطالة العمر والحفاظ على سلامة العقل في حالة الحد من السعرات الحرارية.

وبحسب الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية "ناتشر كيميكيشن"، توصل فريق بحثي من معهد باك لعلوم الشيخوخة في الولايات المتحدة إلى أن الجين الذي يحمل اسم "أو إكس أرا" يساعد في إطالة العمر والحفاظ على سلامة العقل مع تقدم العمر، في حالة الالتزام بكميات غذائية معينة تقل فيها كمية السعرات الحرارية التي تدخل الجسم.

وصرح الباحث كينيث ويلسون من معهد باك لأبحاث الشيخوخة أنه "عندما يقلل شخص ما كمية الغذاء التي يتناولها، فإنه يعتقد بشكل بديهي أن هذه الحمية تؤثر على الجهاز الهضمي أو تكوين الدهون في الجسم فحسب، دون أن يلتفت إلى تأثير خفض السعرات الحرارية على المخ".

وأضاف في تصريحات نقلها الموقع الإلكتروني "ساينس ديلي" المتخصصة في الأبحاث العلمية أن الدراسة أظهرت وجود جين معين في الجسم ينطوي على أهمية بالنسبة إلى المخ. وأوضح الباحث بانكاج كاباهي من معهد باك قائلاً "لقد وجدنا أن إستراتيجيات تغذية معينة مثل الصوم المتقطع أو الحد من السعرات الحرارية ربما ترفع مستويات هذا الجين وتعزز آثاره الدفاعية".

وتذكرت الباحثة ليزا إيليري من معهد باك أن "هذا الجين يمثل عنصراً مهماً للحفاظ على المخ ضد الشيخوخة والأمراض العصبية".

ويؤكد الباحثون أن هذا الجين يحمي الخلايا من أضرار الأكسدة، كما أن غيابه يقترن باضرار حادة بالجهاز العصبي، وقد يؤدي إلى الوفاة المبكرة، بحسب موقع "ساينس ديلي".

مشاكل الهضم من المتاعب الصحية عند النساء في مرحلة انقطاع الطمث

وقد تؤدي التغيرات الهرمونية إلى ضعف العظام. نتيجة لذلك، فإن زيادة تناول الكالسيوم وفيتامين "د" في النظام الغذائي أمر بالغ الأهمية في تقليل مخاطر الإصابة بهشاشة العظام. ويعد الزبادي والجبن والحليب والخضروات الورقية والفول والتوفو خيارات ممتازة.

كما ينصح الخبراء بإدخال الأطعمة الغنية بالبروتين إلى النظام الغذائي للنساء في مرحلة انقطاع الطمث، فعندما تستهلك المرأة المزيد من البروتين عالي الجودة يمكنها تجنب الخسارة المرتبطة بالعمر في كتلة العضلات الخالية من الدهون. ويمكن أن تتحكم البروتينات في أعراض ما بعد انقطاع الطمث، وتعزز صحة العظام، وتحمي القلب وتقلل من الالتهاب الساخن. والبروتين عالي الجودة يتمثل في البقوليات والحبوب واللوز وفول الصويا والفاصوليا المجففة والبانزلاء والعدس والبيض والدواجن واللحوم والأسماك.



الاضطرابات الهرمونية وراء مشاكل الهضم عند النساء

على التمثيل الغذائي وكثافة العظام ومستويات الكوليسترول.

وتحتاج العديد من النساء إلى مكملات غذائية لتخفيف الأعراض. ومع ذلك، هناك عدة طرق طبيعية للتعامل مع أعراض انقطاع الطمث، مثل اتباع نظام غذائي سليم.

وينصح الخبراء بتضمين النظام الغذائي كميات كبيرة من الفواكه والخضروات، ذلك أن الفيتامينات والمعادن والألياف ومضادات الأكسدة وفيرة في الفواكه والخضروات. وقد ثبت أن الخضروات الصليبية مثل الملفوف واللفت والبروكلي والكرفس الملفوف تساعد في خفض مستويات هرمون الاستروجين. وقد يساعد التوت الداكن، مثل الفراولة والتوت الأزرق، في خفض ضغط الدم. لذلك من المهم استهلاك الفواكه والخضروات النيئة والطازجة والمحلية والموسمية يومياً. وينصح بتناول الأطعمة الغنية بفيتامين "د" والكالسيوم.

ميونخ (ألمانيا) - تندرج مشاكل الهضم ضمن المتاعب الصحية الشائعة عند النساء في مرحلة انقطاع الطمث، وفق ما قاله مركز استشارات المستهلك بولاية بافاريا الألمانية، موضحاً أن الاضطرابات الهرمونية التي تحدث في هذه المرحلة تتسبب في مشاكل بالجهاز الهضمي أيضاً، حيث تعاني المرأة من انتفاخ البطن والإم وتشنجات في البطن إضافة إلى الإمساك.

وأضاف المركز أنه يمكن للمرأة مواجهة مشاكل الهضم في مرحلة انقطاع الطمث من خلال التغذية السليمة؛ حيث ينبغي تناول الأغذية الغنية بالألياف الغذائية مثل منتجات الحبوب الكاملة والخضروات والفواكه والمكسرات؛ حيث تعمل الألياف الغذائية على تنشيط حركة الأمعاء، مما يعزز عملية الهضم. وينبغي في الوقت ذاته الإقلال من الأغذية التي تسبب في الشعور بالانتفاخ مثل البقوليات ومنتجات الألبان والبصل والثوم والكرفس. وينبغي أيضاً الإقلال من السكر والملح والمخبوزات والمعلبات والنقائق ورقائق البطاطس واللوجبات السريعة، بالإضافة إلى الدهون المشبعة الموجودة في الحلويات مثلاً.

ومن المهم أيضاً شرب السوائل على نحو كاف، وذلك بمعدل لا يقل عن لتر ونصف لتر يومياً. ولهذا الغرض يفضل شرب المياه المعدنية وشاي الأعشاب. وإلى جانب التغذية السليمة، ينبغي أيضاً المواظبة على ممارسة الرياضة والأنشطة الحركية؛ حيث أنها تعمل على تنشيط حركة الأمعاء، مما يعمل على تنشيط عملية الهضم.

وانقطاع الطمث هو حالة بيولوجية طبيعية تبدأ عند انتهاء الدورة الشهرية لدليل كاف يشير إلى أن تناول المشروبات بين 45 و55 عاماً، مما قد يؤثر سلباً

طفرة جينية تقلل من احتمال الإصابة بمرض باركنسون

الاكتشاف من شأنه أن يقود العلماء إلى علاج جديد لمرض اضطراب الدماغ التنكسي



باركنسون يتطور لدى الرجال بنسبة أكبر من النساء

بعد بعض الوقت إلى إبطاء الحركة، ما يجعل المهام البسيطة صعبة وتستغرق وقتاً طويلاً. وقد تصبح الخطوات أقصر والمشي. وربما يكون النهوض من على المقعد صعباً، بل وربما يجز الشخص قدميه محاولاً المشي.

● تنبؤ العضلات: قد يحدث تنبؤ العضلات في أي جزء من الجسم. ويمكن أن تشعر العضلات المتعبية الشخص بالألم وتحد من نطاق حركته.

● اختلال وضعية الجسم وضعف اتزانها: قد يتخذ الجسم وضعية منحنية. أو ربما يتعرض الشخص للسقوط أو يواجه مشكلات في الاتزان نتيجة الإصابة بمرض باركنسون.

● فقدان الحركات التلقائية: قد تنقص القدرة على أداء الحركات اللاإرادية، بما في ذلك رمش العين أو الابتسام أو أرجحة الذراعين عند المشي.

● تغيرات الكلام: قد يتحدث الشخص بهدوء أو بسرعة أو يتلعثم أو يتردد قبل الكلام. وربما يتحدث بنبرة صوت رتيبة ولا يبع أنماط الكلام المعتادة.

ويعد العمر من عوامل الخطر المرتبطة بالإصابة بداء باركنسون. نادراً ما يصاب اليافعون بهذا المرض، بل يبدأ المرض عادة في منتصف العمر أو في مراحل عمرية متأخرة، ويزداد احتمال الإصابة مع التقدم في السن. فعادة تكون أعمار المصابين بالمرض قريبة من 60 عاماً أو أكثر. أما إذا أصيب شاب بداء باركنسون، فقد تفيد الاستشارات الوراثية في اتخاذ القرارات المتعلقة بتنظيم الأسرة. ويختلف العمل والوضع الاجتماعي والأثر الجانبية للأدوية أيضاً عن تلك الخاصة بكمبر السن المصاب بداء باركنسون وتتطلب تدابير خاصة.

ويزيد وجود قريب مُصاب بمرض باركنسون من احتمال الإصابة بالمرض. لكن يظل احتمال الإصابة بالمرض منخفضاً، ما لم يكن الكثيرون من أقارب المريض مصابين به.

ويتطور داء باركنسون لدى الرجال بنسبة أكبر من تطوره لدى النساء. يمكن أن يزيد التعرض المستمر لمبيدات الأعشاب والمبيدات الحشرية من احتمالات الإصابة بداء باركنسون. ونظراً لأن سبب داء باركنسون غير معروف، فلا توجد طرق مثبتة الفعالية للوقاية منه.

وأظهرت بعض الأبحاث أن ممارسة التمارين الهوائية بانتظام قد تقلل من خطر الإصابة بداء باركنسون.

أظهرت بعض الأبحاث الأخرى أن الأشخاص الذين يتناولون الكافيين، الموجود في القهوة والشاي والكولا، يصابون بداء باركنسون بمعدل أقل مقارنة بغيرهم. ويرتبط الشاي الأخضر أيضاً بانخفاض خطر الإصابة بداء باركنسون. ومع ذلك، لا تزال قدرة الكافيين على الوقاية من داء باركنسون أو الارتباط بشكل أو بآخر بينهما أمراً غير معروف. وفي الوقت الحالي، لا يوجد دليل كاف يشير إلى أن تناول المشروبات الغنية بالكافيين يقي من داء باركنسون.

توصل باحثون في جامعة كاليفورنيا الأميركية إلى أن الجين المعروف باسم "أس إتش أل بي 2"، وهو الببتيد المشتق من الميتوكوندريا قادر على التقليل من احتمال الإصابة بمرض باركنسون. وعثر على هذا الجين في المقام الأول لدى الأشخاص من أصل أوروبي، وأكد الباحثون أن الذين لديهم هذا المتغير هم أقل عرضة للإصابة بالمرض بمقدار النصف.

● كاليفورنيا (الولايات المتحدة) -

اكتشف باحثون في مرض باركنسون طفرة جينية في بروتين صغير، ما قد ينتج علاجات جديدة لاضطراب الدماغ التنكسي.

وتمكن الباحثون من العثور على المتغير النادر نسبياً في المقام الأول في الأشخاص من أصل أوروبي، حيث إن أولئك الذين لديهم هذا المتغير هم أقل عرضة للإصابة بالمرض بمقدار النصف. وأوضح سو جيونغ كيم، مؤلف الدراسة الرئيسي، وهو أستاذ مساعد وباحث مساعد في علم الشيخوخة بجامعة كاليفورنيا، أن بياناتهم سلطت الضوء على التأثيرات البيولوجية لمتغير جيني معين والآليات الجزيئية المحتملة التي قد تقلل بها هذه الطفرة من خطر الإصابة بمرض باركنسون.

ويؤثر المرض على كيفية تحكم الأشخاص في أجسادهم، وتشمل أعراضه بطء الحركة والرعشة والتصلب وصعوبة المشي.

وفي أثناء دراسة الاضطراب التقدمي، اكتشف باحث من جامعة جنوب كاليفورنيا في عام 2016 "أس إتش أل بي 2"، وهو الببتيد المشتق من المتقدرة "أم دي بي".

وتنتج المتقدرة (أو الميتوكوندريا، وهي عضوية خلوية مزودة الغشاء تتواجد لدى معظم الكائنات حقيقية النوى) الطاقة اللازمة لتشغيل خلايا الجسم، وترتبط الشيخوخة بتراجع وظيفة هذه العضية.

وقد ثبت أن الببتيدات المشتقة من الميتوكوندريا تلعب دوراً في الحفاظ على نشاطها تحت الضغط. ولاحظ العلماء أن مستويات "أس إتش أل بي 2"، على وجه التحديد، ترتفع مع بداية مرض باركنسون. ولكن مع تقدم المرض لا يستطع معظم المرضى إنتاج المزيد من "أس إتش أل بي 2".

وفي أثناء فحص آلاف من الأشخاص، حدد الباحثون متغير "أس إتش أل بي 2" عالي الحماية الموجود في 1 في المئة من الأوروبيين، والذي يقلل من خطر الإصابة بمرض باركنسون إلى النصف.

ويقال إن متغير "أس إتش أل بي 2" يوفر حماية أفضل ضد خلل الميتوكوندريا.

وأشار المؤلف المشارك للدراسة بينشاس كوهين إلى أن هذا الاكتشاف "يؤكد أهمية استكشاف البروتينات الدقيقة المشتقة من الميتوكوندريا كنهج جديد للوقاية من أمراض الشيخوخة وعلاجها".

وقد لوحظت فوائد الشكل المتحور لـ"أس إتش أل بي 2" في عينات الأنسجة البشرية وقران المختبر.

البحث سلط الضوء على التأثيرات البيولوجية للمتغير الجيني والآليات التي قد تقلل بها الطفرة من الإصابة بباركنسون

وعلى الرغم من أن داء باركنسون لا شفاء له، إلا أن الأدوية يمكنها تخفيف الأعراض إلى حد كبير. وفي بعض الأحيان، قد يقترح الطبيب على المريض إجراء جراحة لتنظيم عمل مواضع محددة من الدماغ وتحسين الأعراض.

وقد تختلف أعراض مرض باركنسون من شخص إلى آخر. وقد تكون الأعراض المبكرة بسيطة وغير ملحوظة. وتبدأ الأعراض غالباً بالظهور في أحد جانبي الجسم، وتظل عادة أكثر حدة في هذا الجانب حتى بعد أن تبدأ إصابة الأطراف على جانبي الجسم.

قد تشمل أعراض مرض باركنسون ما يلي:

● الرعاش: عادة يبدأ الرعاش، الذي يُسمى الارتجاج النظمي، في أحد الأطراف وغالباً يكون في اليد أو الأصابع. وقد يبدأ الشخص بالفرك على طول الإبهام والسبابة. وتعرف هذه الحالة باسم رعاش لف الأقراص. وقد ترتجف اليد عندما تكون في حال راحة. وربما يقل الارتجاج عند أداء المهام.

● الحركة البطيئة، المعروفة باسم تباطؤ الحركة: قد يؤدي مرض باركنسون

قطر أول المتأهلين إلى ثمن نهائي كأس آسيا

مباراة صعبة وقوية أمام المنتخب اللبناني، ولم ننجح في التسجيل بعدما صنعنا الكثير من الفرص، لكننا افتقدنا الدقة في إنهاء الهجمات رغم محاولتنا الوصول إلى المرمى من مختلف الطرق".

قطر ضمنت صدارة المجموعة بعدما رفعت رصيدها إلى 6 نقاط بعد فوزها على لبنان في المباراة الافتتاحية

واضاف المدرب الصربي "لقد بذل اللاعبون أقصى ما في وسعهم واجتهدوا ولعبوا بشجاعة كبيرة وحماس لأن الهدف كان تحقيق الفوز، والحصول على النقاط الثلاث، لكنهم لم يكونوا محظوظين".



في ثوب الأبطال

منافسة شرسة بين التعمري والدرдор على صدارة هدافي الأردن

عالميين مثل هدف موندريال قطر كيليان مبابي. ويعتقد كلينسمان أن لي قد تطور بسرعة كبيرة خلال الفترة القصيرة التي قضاها في العاصمة الفرنسية، وقال في هذا الصدد "إنه يفهم اللعبة الآن. خطوة بخطوة، ليس فقط القيام بعمله في المباراة من خلال التقدم إلى الهجوم وربما تسجيل هدف أو القيام بتمريرة حاسمة والمراوغة وكل ذلك، بل إنه يبدل جهدا دفاعيا كبيرا أيضا". وتابع "امر رائع لكرة القدم الكورية والمنتخب الوطني أن يكون لديها لاعب مثله للارتقاء إلى مستوى جديد تماما".

وكان لي جزءا من فريق كوريا الجنوبية الذي فاز بالبطولة الذهبية في دورة الألعاب الآسيوية في الصين في أكتوبر، وحصل على إعفاء من الخدمة العسكرية بفضل هذا التتويج. هدفه الآن هو مساعدة بلاده على الفوز بكأس آسيا، وهي الكأس الغائبة عن خزائن كوريا منذ عام 1960.

وقال لي "الجميع في غرفة تبديل الملابس والجميع في البلاد، والأمة الآن في انتظار هذه الكأس. لم نلق بها منذ 64 عاما، لذلك نحن جميعا متحمسون ومتعطشون لهذه البطولة".

ولتلقى كوريا الجنوبية، أحد أبرز المرشحين مع اليابان لإحراز اللقب، مع الأردن في مباراتها المقبلة يوم السبت، ويمتلك كلينسمان واحدا من أقوى المنتخبات في البطولة القارية، حيث يضم سون ومدافع بايرن ميونخ الألماني كيم مين-جاي في صفوف فريقه.

بيد أن لي يملك القدرة على التفوق على جميع هؤلاء، ولن يتفاجأ كلينسمان إذا فعل ذلك وقال في هذا الصدد في نوفمبر الماضي، "أنت بحاجة إلى لاعبين يمكنهم تمرير الكرات العريضة، وتحتاج إلى الركن داخل منطقة الجزاء، وتحتاج إلى التمرير السريع والإيقاع العالي والحصول على الكرات الخلفية إذا كان هناك القليل من المساحة".

أن تنجح في تعزيز تقدمها على الرغم من إكمال طاجيكستان المباراة بعشرة لاعبين إثر طرد أمدونسي كامولوف بالبطاقة الحمراء بعد العودة إلى الحكم الفيديو المساعد "في.أي.آر" إثر خشونة زائدة على أحمد الجانحي.

والفوز هو التاسع تواليا لقطر في النهائيات بعدما حققت 7 انتصارات في نسخة الإمارات عام 2019 في طريقها إلى اللقب، علما أن الخسارة الأخيرة لها في البطولة القارية تعود إلى التاسع عشر من يناير 2015 في نسخة أستراليا عندما خسرت أمام البحرين 1 - 2.

ينتمسك الصربي الكسندر يانكوفيتش مدرب منتخب الصين بفرصة التأهل للدور المقبل من بطولة كأس آسيا لكرة القدم قطر 2023، مشيرا إلى أن فريقه لم يكن محظوظا في مباراة لبنان، والتي انتهت بالتعادل السلبي. وقال يانكوفيتش في المؤتمر الصحفي عقب اللقاء "خضنا

الدوحة - باتت قطر حاملة اللقب والدولة المضيفة أول المتأهلين إلى الدور ثمن النهائي من كأس آسيا في كرة القدم بفوزها على طاجيكستان 1 - 0 على ملعب البيت أمام أكثر من 55 ألف متفرج، وذلك في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى.

وسجل أكرم عفيف هدف المباراة الوحيد. وضمنت قطر صدارة المجموعة بعدما رفعت رصيدها إلى 6 نقاط بعد فوزها على لبنان 3 - 0 في المباراة الافتتاحية، في حين تملك الصين نقطتين وكل من لبنان وطاجيكستان نقطة واحدة. وتلتقي قطر مع الصين في الجولة الثالثة الاثنين المقبل، في حين يواجه لبنان طاجيكستان.

أجرى مدرب قطر الإسباني "تيتن" ماركيز خمسة تعديلات على التشكيلة التي خاضت المباراة الافتتاحية، أبرزها عدم إشراكه قائد المنتخب حسن الهيدوس أساسيا. وكانت الفرصة الأولى لطاجيكستان عندما أطلق رستم سيوروف كرة قوية أبعدها حارس قطر مشعل برشم. نجحت قطر في افتتاح التسجيل بعد 17 دقيقة من صافرة البداية بفضل الثنائي الفتاك المعز علي وأكرم عفيف حيث مرر الأول للثاني كرة أمامية ليتابعها في الشباك. ورفع عفيف رصيده من الأهداف إلى 3 في البطولة الحالية بعد هدفه في مرمى لبنان لينفرد بصدارة ترتيب الهادفين.

وكان المعز علي توج هدافا للنسخة الأخيرة برصيد 9 أهداف وهو رقم قياسي في نسخة واحدة، في حين نجح عفيف في 10 تمريرات حاسمة فيها، وهي أعلى نسبة في تاريخ كأس آسيا. وظلت الأفضلية لقطر في الشوط الثاني من دون

الدوحة - ارتفع السجل التهديفي لنجم الأردن موسى التعمري، إلى 3 أهداف، خلال مشاركته في كأس آسيا لكرة القدم. وكان التعمري، سجل أول أهدافه بكأس آسيا في نسخة "2019 الإمارات" في مرمى منتخب سوريا، قبل أن ينجح في تسجيل هدفين في مرمى ماليزيا في النسخة الحالية للبطولة المقامة في قطر. وبهدفه في مباراة ماليزيا التي فاز بها الأردن 4-0، تقدم التعمري للمركز الثاني على لائحة هدافي التشناس في تاريخ المشاركات بكأس آسيا.

وحافظ حمزة الدردور على صدارة هدافي منتخب الأردن في البطولة برصيد "4" أهداف عندما سجل "سوبر هاتريك" مرمى سوريا في نسخة "2015 أستراليا"، متقدما بالتالي بفارق هدف وحيد على التعمري.

ويتواجد الدردور والتعمري حاليا مع منتخب الأردن، وكلاهما يملك فرصة كبيرة لتعزيز رصيده التهديفي في المباراتين المقبلتين أمام كوريا الجنوبية والبحرين.

وكان الدردور قد شارك في مباراة ماليزيا خلال الدقائق الأخيرة، لكنه لم ينجح في تعزيز رصيده التهديفي. ويتصدر منتخب الأردن حاليا ترتيب المجموعة الخامسة في بطولة كأس آسيا، برصيد 3 نقاط متوقفا على كوريا الجنوبية بفارق الأهداف.

أطلق مدرب كوريا الجنوبية الألماني يورغن كلينسمان على مهاجمه لي كانغ-إن لقب "الهجة" و"الزهرة"، مبديا إعجابه بالإداء الذي قدمه جناح باريس سان جرمان الفرنسي في المباراة الأولى ضد البحرين وتسجيله هدفين ليقود "محاربي التايغوك" إلى الفوز 3-1 في كأس آسيا في قطر.

تفوق كانغ-إن بفضل مراوغاته الرائعة وتمريراته المقتنة على نجم بلاده الأول ونادي توتنهام الإنجليزي هيوغ-مين سون وحصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة. لم يحظ لي بثقة كاملة من المدرب السابق البرتغالي باولو بينتو (مدرب الإمارات حاليا)، فاستخدمه كبديل مؤثر لمعظم الأوقات في موندريال قطر 2022.

جعل كلينسمان من لي البالغ 22 عاما لاعبا محوريا لفريقه منذ توليه المسؤولية قبل عام.

كأس آسيا: مواجهة عربية تشد الأنظار بين الإمارات وفلسطين

منتخب سوريا يجتاز امتحانا صعبا أمام أستراليا



معنويات مرتفعة

نهائيات كأس العالم في تصفيات موندريال 2018، عندما وصل المنتخبان إلى الملحق الآسيوي فتعادلا ذهابا 1-1 بقم عمر السوما، قبل أن تخسر سوريا مباراة الإياب في ملبورن بعد التمديد 1-2، وسجل لسوريا السوما المستبعد عن التشكيلة الحالية لسوريا.

ورأى العديد من النقاد أن المدير الفني لسوريا الأرجنتيني هكتور كوبر نجح في مباراة سوريا الافتتاحية أمام أوزبكستان، في تحقيق منظومة دفاعية قوية بقيادة أيهم أوسو (هاكن السويدي) على حساب الحالة الهجومية التي لم تشكل خطورة حقيقية في تلك المباراة، وأن هذا الأسلوب الدفاعي المفضل عند كوبر قد لا ينجح أمام أستراليا إذا غابت الحلول الهجومية.

وكان كوبر أشار في معرض تعليقه عن مباراة منتخبه مع أستراليا بأنه سيعمل على "تقديم أداء جيد لتحقيق نتيجة إيجابية". وأضاف "لدينا طريقة لعب ثابتة والتغيير فيها حسب ظروف كل مباراة وهكذا تعاملنا مع منتخب أوزبكستان". ومن المتوقع أن يجري كوبر تعديلات طفيفة على التشكيلة التي سيلعب بها أمام أستراليا وقد يزدج بالمهاجم عمر خريبين في التشكيلة الأساسية إلى جانب بابلو صباغ الذي لم يشكل في المباراة الماضية أية خطورة تذكر.

ويعول كوبر على الحارس أحمد مدينة الذي نال جائزة أفضل لاعب في مباراة أوزبكستان، أوسو، ناثر كروما، إيزيكيل العم عمر رمضان، خريبين وبابلو صباغ. وسبق لسوريا أن التقت مع أستراليا ثلاث مرات من قبل (مباراتان في الملحق الآسيوي) وأخرها في نهائيات كأس آسيا الماضية في الإمارات وخسرت بنتيجة 3-2. وفي المجموعة ذاتها، تلتقي أوزبكستان مع الهند على ملعب أحمد بن علي. وصمد المنتخب الهندي أمام أستراليا في مباراته الأولى طوال الشوط الأول، قبل أن تمنى شبাকে بهدفين في الثاني.

والمح مدرب الهند الكرواتي ابغور شتيماتش إلى إمكانية إجراء تعديلات على صفوف فريقه في مواجهة ضد أوزبكستان، لا سيما من الناحية الهجومية بالقول "نحن بحاجة إلى جودة أفضل في التمريرات. سنقوم بإجراء بعض التعديلات الهجومية من أجل إيجاد طريقة للتعامل مع المباراة ومحاولة الفوز بها".

تطمح الإمارات إلى حصد بطاقة التأهل إلى ثمن النهائي للمرة الثالثة تواليا في كأس آسيا لكرة القدم، عندما تلاقى فلسطين ضمن منافسات المجموعة الثالثة، في حين تخوض سوريا امتحانا صعبا أمام أستراليا في المجموعة الرابعة.

الدوحة - ستكون الانظار شاحصة إلى مواجهة عربية خالصة بين المنتخبين الإماراتي والفلسطيني، اليوم الخميس، ضمن منافسات الجولة الثانية بالمجموعة الثالثة بكأس أمم آسيا لكرة القدم المقامة حاليا في قطر.

وربما كانت النتيجة مرشحة للارتفاع في ظل الضغط الإيراني المتواصل، لكن مكرم دبوب، المدير الفني للمنتخب الفلسطيني، يرى أن فارق الإمكانيات كان عاملا حاسما في تلك الخسارة الثقيلة.

ووعد دبوب في تصريحات بعد الخسارة أمام إيران، بمعالجة الأخطاء والعمل عليها قبل مواجهة الإمارات، مشيرا إلى أنها ستكون مباراة مصيرية سيحسم من خلالها وضع فريقه في المسابقة، إما بالحفاظ على أماله في التأهل أو توديع المنافسات مبكرا.

وتكمن أهمية الفوز بالنسبة إلى المنتخب الإماراتي، في الوصول إلى النقطة السادسة قبل مواجهة إيران في الجولة الثالثة، حيث من المتوقع أن تكون تلك المباراة حاسمة في صراع الصدارة في حال فوز الفريق الإيراني على هونغ كونغ في الجولة

الثانية. على الجانب الآخر، يرغب منتخب فلسطين في ترك انطباع جيد حتى ولو تأكد مغابرتة للبطولة، وهو ما سيعين إليه في مواجهة الإمارات.

مهمة صعبة تنتظر منتخب سوريا لمواجهة صعبة جدا أمام أستراليا بطله 2015، بعد تعادلها مع طاجيكستان سلبا وفوز المنتخب الأوقياني على الهند 2-0. وتشكل المباراة بالنسبة إلى نسور قاسيون (نقطة واحدة) أهمية كبيرة على طريق تحقيق حلم التأهل إلى الدور السادس عشر للمرة الأولى في تاريخ مشاركاته في هذه البطولة، بعد ستة إخفاقات سابقة كانت حدودها الخروج من الأدوار الأولى.

وتحمل المواجهات بين المنتخبين ذكريات حزينة لنسور قاسيون بعد أن أضاعت أستراليا حلم السوريين في التأهل إلى

الدوحة - ستكون الانظار شاحصة إلى مواجهة عربية خالصة بين المنتخبين الإماراتي والفلسطيني، اليوم الخميس، ضمن منافسات الجولة الثانية بالمجموعة الثالثة بكأس أمم آسيا لكرة القدم المقامة حاليا في قطر.

لقاء مختلف

ويسعى المنتخب الإماراتي إلى حجز مقعده بشكل مبثني في دور ال16 من المسابقة، من خلال تحقيق الفوز الثاني على التوالي، وذلك بعدما حقق الفوز في الجولة الأولى على حساب منتخب هونغ كونغ 3-1، على الجانب الآخر، سيحاول المنتخب الفلسطيني الحفاظ على حظوظه في المجموعة، وهو الذي خسر في الجولة الأولى بنتيجة 4-1، أمام إيران.

من المتوقع أن يجري كوبر تعديلات طفيفة على التشكيلة التي سيلعب بها أمام أستراليا وقد يزدج بالمهاجم عمر خريبين

يدخل المنتخب الإماراتي المباراة بمعنويات عالية بعدما حقق الفوز على هونغ كونغ في الجولة الأولى، ورغم أن الفريق مر ببعض المواقف الصعبة في مواجهة الأولى، إلا أنه نجح في الحفاظ على الفوز حتى الدقائق الأخيرة ليحصل على أول ثلاث نقاط له في المجموعة.

وبقيادة مدربه البرتغالي باولو بينتو، عرف المنتخب الإماراتي جيدا كيف يحصل على النقاط الثلاث في مواجهة شهدت تعرض مرماه لعدة تهديدات خاصة في الشوط الثاني، لكن المواجهة المقبلة أمام فلسطين ستكون مختلفة، خاصة مع الدعم الجماهيري الكبير للمنتخب الملقب بـ"الدغائي"، بالإضافة إلى طبيعة المواجهات العربية الخاصة في البطولة الآسيوية.

ويرى المدرب البرتغالي أن على فريقه أن يقرر مصيره بنفسه، حيث أوضح في تصريحات عقب الفوز في المباراة الأولى على هونغ كونغ، أن الفوز هو من يقرر مصير الفرق، مشددا على ضرورة تحقيقه من أجل ضمان بلوغ دور ال16. ويعتمد المنتخب الإماراتي على خدمات حارسه المخضرم خالد عيسى، بالإضافة إلى ثنائي الوصل فايبو ليما وكايو، مع وجود المهاجم سلطان الأميري، كما أن علي مبخوت، الهدف التاريخي للمنتخب الإماراتي والذي تواجد في المباراة الأولى على مقاعد البدلاء، سيكون ضمن الحسابات في مواجهة فلسطين. وعلى الجانب الآخر، عانى منتخب فلسطين من صعوبات

مصر وغانا تسعيان لاستعادة توازنهما في أمم أفريقيا

لقاء كوت ديفوار ونيجيريا يربك حسابات المجموعة الأولى



أرقام مبشرة

غينيا الاستوائية، حيث تلقت شبابه الهدف الأول بعد مرور 36 دقيقة، ومع ذلك تمكن المنتخب النيجيري من تعديل النتيجة بعدها بدقيقتين. ويرى البرتغالي جوزيه بيسيرو، المدير الفني للمنتخب النيجيري، أن فريقه كان يستحق نتيجة أفضل من التعادل في مباراته أمام غينيا الاستوائية. وقال بعد المباراة "منتخب نيجيريا كان يستحق ما هو أكثر من التعادل، لكن هذه هي كرة القدم، الآن علينا غلق هذا الملف سريعا والاستعداد للمباراة المقبلة الصعبة". وطالب بيسيرو لاعبيه بضرورة التركيز في اللقاء وطالبهم بأن يكونوا حاسمين أكثر أمام المرءى في مواجهة كوت ديفوار واستغلال أنصاف الفرص لأنه يعلم أن المنتخب الإفريقي لن يسمح بأن يتم تهديد مرماه كثيرا.

النيجيري، الذي تعادل في مباراته الأولى أمام غينيا الاستوائية 1 - 1، حيث أكد للاعبيه أن المنتخب النيجيري سيسعى بكل قوته لتحقيق نتيجة إيجابية. وطالب لاعبيه بعدم التراخي في المباراة أو فقدان التركيز، خاصة وأن المنتخب النيجيري يمتلك مهاجمين يتميزون بالسرعة ولديهم جودة كبيرة، كما طالبهم بضرورة عدم ترك أي مساحات لمهاجمي المنتخب النيجيري. في المقابل يدخل المنتخب النيجيري المباراة وهو يعلم أنه بحاجة إلى الفوز بالمباراة من أجل استعادة فرصه في التعادل بشكل مباشر للدور التالي وعدم الانتظار إلى حين انتهاء مباريات دور المجموعات ومعرفة ما إذا كان سيتأهل كواحد من بين 4 أفضل منتخبات احتلت المركز الثالث. ولم تكن بداية المنتخب النيجيري جيدة في مباراته الأولى أمام

وهو أحد المنتخبات الكبرى المشاركة في البطولة، التي تمكنت من تحقيق الفوز في مباراتها الافتتاحية بعكس منتخبات كبرى أخرى فشلت في تحقيق الفوز مثل مصر والجزائر والكاميرون وغانا وتونس. وكان المنتخب الإفريقي في الموعد في المباراة الافتتاحية للبطولة واستطاع التغلب على منتخب غينيا بيساو بهدفين نظيفين أحرزهما سيكو فوفانا وجيان فيليب كراسو. ويتطلع المنتخب الإفريقي، إلى أن يواصل إسهام جماهيره التي ينتظر أن تتألق مدرجات ملعب الحسن واتارا، التي تتسع لـ 60 ألف متفرج، عندما يواجه منتخب نيجيريا. وحذر جان لويس جاسكيه، مدرب كوت ديفوار، من الاستهانة بالمنتخب

تعديلات في تشكيل الفريق خلال مواجهة غانا حيث ينتظر أن يدفع بأحمد فتوح الظهير الأيسر على حساب محمد حمدي، وعمر كمال عبدالواحد على حساب محمد هاني بالإضافة إلى إعادة صلاح إلى مركزه المفضل الجناح الأيسر.

في المقابل، يعلم المنتخب الغاني أن أي نتيجة سوى الفوز من شأنها أن تصعب من مهمة الفريق للتأهل للدور التالي، لذلك، حرص كريس هوتون، المدير الفني، على التأكيد على لاعبيه بضرورة التركيز في مواجهة الفراغة ونسيان الخسارة أمام كاب فبردي من أجل تحقيق نتيجة إيجابية في هذه المباراة.

واتفق معه النجم الغاني المخضرم أندري أيو الذي أكد "لا بد أن نكون جاهزين للمباراة القادمة أمام منتخب مصر الذي نعرف مدى قوته وجودته الفنية". ووجه أيو رسالة لزملائه "يجب أن نؤدي بشجاعة وهندوء وتركيز وأن يتحمل كل لاعب المسؤولية واعتقد أننا سنكون بال قوة الكافية لتحقيق نتيجة جيدة أمام المنتخب المصري".

فرصة متاحة

يأمل منتخب كوت ديفوار في حسم تأهله لدور الـ 16 ببطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، عندما يواجه منتخب نيجيريا. والتقى المنتخبان في 6 مرات سابقة ببطولات أمم أفريقيا، وتمكن المنتخب النيجيري من الفوز في 3 مباريات، فيما فاز المنتخب الإفريقي في مباراتين وتعادلا في مباراة.

وستكون الفرصة متاحة للمنتخب الإفريقي للتأهل إلى الدور التالي في حال فوزه على نيجيريا في مباراة اليوم، خاصة وأنه يتصدر المجموعة برصيد 3 نقاط حصدها بالفوز في المباراة الافتتاحية للبطولة على غينيا بيساو بهدفين نظيفين. ويعتبر المنتخب الإفريقي من بين المنتخبات المرشحة لنيل اللقب،

يبحث محمد صلاح ورفاقه عن تعويض تعادل افتتاحي مخيب مع موزامبيق، عندما تواجه مصر غانا الجريئة أيضا من خسارة مفاجئة أمام الرأس الأخضر اليوم الخميس في الجولة الثانية من دور المجموعات لكأس أمم أفريقيا في كرة القدم في أبيدجان، فيما تلتقي المضيفة كوت ديفوار بنيجيريا في قمة المجموعة الأولى.

في الشوط الثاني، قبل أن يتمكن غاري رودريغيز من تسجيل هدف الفوز لمنتخب كاب فبردي في الوقت بدل الضائع للمباراة.

المدرّب جان لويس حذر من الاستهانة بالمنتخب النيجيري، الذي تعادل في مباراته الأولى أمام غينيا الاستوائية

دائما ما تشهد لقاءات المنتخبين تنافسا قويا، حيث التقيا في 22 مباراة منها 14 مباراة ودية، حقق الفراغة الفوز في 10 مواجهات، والتعادل في 6 لقاءات وتلقى الهزيمة في مثلهما.

وعلى صعيد المواجهات الرسمية التقى المنتخبان في 8 مناسبات، فاز منتخب مصر في 4 مواجهات، وتعادل مرتين وتلقى الخسارة في مناسبتين. والتقى المنتخبان أربع مرات في بطولة كأس أمم أفريقيا، وتمكن المنتخب المصري من الفوز في مباراتين، فيما فاز المنتخب الغاني في مباراة وتعادلا في مثلها.

ويتمسك المنتخب المصري بأمل التأهل للدور الإقصائية في البطولة، وأكد البرتغالي روي فيتوريا المدير الفني للفراغة أن فريقه لم يفقد فرصة التأهل للدور الثاني.

وقال فيتوريا عقب التعادل مع موزمبيق 2 - 2 "سنغلق صفحة مباراة موزمبيق، ونبدأ التركيز على مواجهة غانا، التي سنسعى بكل قوتنا للفوز بها لاستعادة فرصنا في التأهل للدور التالي". ويدرس فيتوريا إجراء

أبيدجان - يرفع منتخبا مصر وغانا شعار لا بديل عن الفوز عندما يلتقيان اليوم الخميس في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية ببطولة أمم أفريقيا لكرة القدم.

وفشل المنتخبان في تحقيق الفوز في مباراتهما الأولى بالمجموعة، حيث تعادل المنتخب المصري مع نظيره موزمبيق 2 - 2، فيما خسر المنتخب الغاني أمام نظيره كاب فبردي (الرأس الأخضر) 1 - 2 ليصبغا مطالبين بتحقيق الفوز في هذه المباراة من أجل الحفاظ على فرصهما في التأهل.

وقبل بداية البطولة كان الجميع يرشح مصر وغانا للتأهل عن هذه المجموعة بسهولة وكان من المفترض أن يكون الصراع بينهما على صدارة المجموعة، ولكن جاءت نتائج مباريات الجولة الأولى لتثير الشكوك في قدرة المنتخبين على عبور هذه المجموعة.

ورغم أن الجميع كان يتوقع فوزا مريحا للمنتخب المصري في مباراته أمام موزمبيق نظرا لفارق الإمكانيات والتاريخ، تمكن منتخب موزمبيق من إحراج المنتخب المصري الذي أنهى الشوط الأول متقدما بهدف نظيف.

وتمكن لاعبو موزمبيق من تعديل النتيجة وتسجيل هدف التقدم في ثلاثة دقائق فقط، ليخرج المنتخب المصري الذي تعادل بنش الأفس في الوقت بدل الضائع من ركلة جزاء سددها محمد صلاح، نجم ليفربول الإنجليزي.

تنافس قوي

وكانت الأمور مختلفة بالنسبة للمنتخب الغاني الذي أنهى الشوط الأول أمام كاب فبردي متأخرا بهدف، ولكنه استطاع أن يعود في النتيجة

إنجاح التحكيم في كأس الأمم أكبر تحديات الاتحاد الأفريقي

على جمال اللعبة، حتى مع التدريب الميداني الاستثنائي". بعد الظهور المميز لطاغم التحكيم المصري في مباراة افتتاح بطولة كأس الأمم الأفريقية، بين كوت ديفوار وغينيا بيساو، يعود التحكيم المصري للظهور مرة أخرى في الكان، في مباراة أسود الأطلس.

واختارت لجنة الحكام الرئيسية في الاتحاد الأفريقي لكرة القدم المصري محمود عاشور ليكون على تقنية الفار في مباراة المغرب ضد تنزانيا، على أرض ملعب لوران بوكو، في مدينة سان بيدور الإفريقية، ضمن منافسات الجولة الأولى من مباريات المجموعة السادسة بنهايات كأس أمم أفريقيا.

وتتضمن المجموعة، فضلا عن المغرب وتنزانيا، منتخبي الكونغو والبرصاات النحاسية زامبيا. وأسند الكاف إدارة المباراة في أرض الملعب إلى حكم الساحة التشادي الحاجي محمد ألو، ويساعده كل من جيرسون دوس سانتوس ونياسا سيديو، بجانب الحكم الرابع وهو المالبي بوبو تراوري. وأعلن الفار عن اختيار محمود عاشور لإدارة غرفة تقنية الفيديو في أول مباراة لعالمقة المغرب في البطولة، بعد الثقة الكبيرة التي تضعها اللجنة في مجموعة الحكام المصريين المختارين للتواجد في البطولة.

بدوره قال فيتور بيريرا، رئيس لجنة الحكام، إنه "سعيد بحضور طاغم تحكيم مصري كامل لإدارة لقاء في أمم أفريقيا، الأمر ليس سهلا كما يظن البعض، أثبتنا للقارة والعالم بأكمله إدارة مصرية مميزة للقاء، لم تكن هناك أي أخطاء". وصرح فيتور بيريرا قائلا "أمين عمر وأفراد طاقمه ظهروا بشكل مميز للغاية ولم يظهروا أي صعوبات كما يحدث في الدوري المصري ولم أكن أتخيل هذا الأداء العظيم للطاغم التحكيمي".

المباراة، فإن الحكم هو الهدف الرئيسي للملاعبين في المباراة، الذين يحاولون عرض جميع أنواع المكافآت للحصول على نتيجة لصالحهم، نحن سعداء بالتبادلات والحماس الذي شارك به الحكام بنشاط في الجلسة".

68
حكما وحكما مساعدا وحكام الفيديو تمت توعيتهم حول موضوع التلاعب بالتناج

وجرى تسهيل المناقشات بنجاح من قبل رئيس النزاهة ساكري جويابي وعمر الجياتي رئيس الإدارة القانونية للشركات في قسم القانون والتكيف في كاف.

وقال رئيس لجنة التحكيم والتكنولوجيا ديزيري نومانديز دوي "الحكام المشاركون في هذه النسخة يعتبرون الأفضل في القارة، ومن المهم التأكد من فهمهم القضايا في أكبر حدث في القارة، قيم النزاهة ضرورية للحفاظ



ثقة عالية

تونس تفشل في فك عقدة لقاء الافتتاح في أمم أفريقيا

واختتم مدرب تونس "الخسارة ليست نهاية المطاف ومنتخب الأرجنتين أنهزم بمباراته الافتتاحية أمام السعودية وتوج بكأس العالم، وهذه نقطة تحول لنا ونعد الجمهور بالبطولة".

يرى القاري أن مستوى المنتخبات المشاركة في بطولة كأس أمم أفريقيا "متقارب للغاية"، حسبما أظهرت المباريات التي أقيمت خلال الأيام الماضية. وقال جلال القاري سابقا "انطلقت كأس أمم أفريقيا، ودخلنا في الأمور الجديدة.. تابعنا المباريات الماضية، ونعرف قدر الخبرة التي اكتسبها لاعبو نسور قرطاج". وتابع "نتائج المباريات الأولى أظهرت أن كل المنتخبات متقاربة في المستوى.. المنتخب التونسي قام بفكرة تحضيرات جيدة جدا، نعرف مدى جاهزية الفريق.. المستوى كان متفاوتا في بداية التحضيرات، لكننا جاهزون بكل قوة لإسعاد شعب تونس". واختتم "نمتلك الرغبة وروح التحدي.. وهذا هو الأساسي أن نجعل كل تونسي فخورا بالمنتخب، ونحن على قدر المسؤولية".

في سياق آخر أصبح يوسف المساكني، لاعب المنتخب التونسي لكرة القدم، ثاني أكثر اللاعبين مشاركة مع منتخب بلده، بعدما شارك كأساسي في المباراة أمام ناميبيا. وبعد مشاركته في المباراة التي خسرها المنتخب التونسي بهدف نظيف، وصل المساكني إلى مباراته رقم 100 مع منتخبه الوطني. وذكر الموقع الرسمي للاتحاد الأفريقي "أصبح لاعب العربي القطري، يتواجد في دائرة ضيقة من اللاعبين التونسيين الذين وصلوا إلى هذا العدد من المباريات".

متأخرا وحدثت بعض الأمور أجبرتنا على تغيير طريقة اللعب". وتابع "إصابة الخنيسي أثرت علينا وغيرنا الأسلوب خاصة في الخط الأمامي، ومع دخول العبدوني أعاد القوة البدنية لنا ونجحنا في الاستحواذ بعض الشيء". وأضاف "خسرنا الكرة الثانية بسهولة ونحمل مسؤولية ما حدث وأمامنا 6 نقاط سنقاتل بقوة للحصول عليها من أجل التأهل".

وواصل "واجهنا بعض الصعوبات في التحضيرات للبطولة خاصة على مستوى اللياقة البدنية، لكن لدي ثقة في اللاعبين للعودة إلى الطريق الصحيح بالمباراة المقبلة أمام مالي".

أبيدجان - واصل منتخب تونس معاناته في انطلاقة مشواره ببطولة كأس أمم أفريقيا، بالخسارة أمام ناميبيا بنتيجة 1 - 0 على ملعب أمادو جون كوليبالي، ضمن الجولة الأولى من كأس الأمم الأفريقية بكوت ديفوار. وعانى منتخب تونس مع مبارياته الافتتاحية في أمم أفريقيا خلال آخر 4 نسخ، حيث فشل في تحقيق أي فوز، إذ خسر في مباراتين وتعادل في مثلهما. وهذه هي النسخة رقم 5 على التوالي التي تشهد بداية سيئة لنسور قرطاج، حيث يعود آخر فوز في المباراة الأولى بأمام أفريقيا إلى نسخة 2013 على حساب نظيره الجزائري 1 - 0.

وتعد مواجهة تونس وناميبيا هي الأولى بينهما في أمم أفريقيا، كما أنها أول لقاء رسمي بينهما منذ مباراتيهما في تصفيات مونديال 1998، وفاز "نسور قرطاج" فيهما. ويسعى منتخب تونس في هذه النسخة لإنهاء 20 عاما من الانتظار من أجل ارتقاء منصة التتويج في بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم،

حيث يشارك في النسخة الـ 34 للمسابقة القارية في كوت ديفوار. ويشارك منتخب تونس في أمم أفريقيا للمرة الـ 21 في تاريخه والـ 16 على التوالي، حيث عزز رقمه القياسي كأكثر المنتخبات ظهورا في نسخ متتالية بالبطولة. وفي نفس الصدد أعرب جلال القاري المدير الفني لمنتخب تونس، عن أسفه للخسارة التاريخية التي تعرض لها نسور قرطاج. وقال جلال القاري في تصريحات صحفية عقب اللقاء "نعتمد للجماهير التونسية على هذه النتيجة المفاجئة، فريقنا دخل في أجواء اللقاء





صباح العرب

هيثم الزبيدي

كرم سريدار.. وداعا

كنت أعتقد أنني، وبدافع من محبة أبيه وأسرته، من النقط مبكرا نهاهة ذلك الشاب العراقي الذي تقدح عينه ذكاء. كانت سنوات طويلة قد مرت منذ أن تعرفت على أسرة الشهيد كرم سريدار، قبل أن تبادر صحيفة فابناششبال تايمز عام 2013 بإجراء مقابلة معه. كان عمره 26 عاما في حينها، وكانت كلماته عن العمل وتأسيس فرص للشباب في العراق المهدم بالحروب والصراعات الأهلية تروي مسبقا قصص نجاحه اللاحقة. لا أعرف تحديدا كم بيتا عراقيا اليوم به تلفزيونات الريان أو طبخات أو ثلاجات أو أجهزة تكييف مما تنتجه الشركة التي أسسها كرم مع أبيه. كان شعلة حركة في الانتقال بين بغداد والبصرة وأربيل، وديي وإلى الشرق البعيد في الصين وكوريا، وهو ابن الموصل بكل ما تحمله المدينة من ثرات مخلص للعمل وروح الاجتهاد، ومن ثقافة مسالة تربي عليها في كنف أب وأم لم تشغلها تغيرات العراق العديدة والانتقال إلى بريطانيا بحثا عن الأمان لأولاهما عن الحضور الأسبوعي لقدام ليلة الأحد.

تعرفت على الأسرة في لندن عام 1991. كانوا للتوق قد غادروا العراق بعد حرب الكويت. أرادت الأسرة أن يستمر أطفالها في متابعة منهاج المدارس العراقية أملا في عودة قريبة ما أن تستقر الأمور. كان كرم طفلا صغيرا ووقفنا أنا ووالده وأخته الكبرى وصديق العائلة وابنته أمام باب المدرسة العراقية في لندن حيث كنت قد تطوعت للتدريس سدا لفرغات تركها مدرسون عائدوا إلى العراق أثناء أزمة الكويت. سجلوا الأطفال وأخذوا كتب المنهج وعادوا إلى شمال إنجلترا حيث يقيمون في حينها. ومن يومها لم تنقطع حبال الصداقة. هذه السنوات الطويلة كانت بكل صعوباتها ومشاكلها من أفضل سنين الصداقة والأخوة مع شتات سريدار، والد كرم، وأسرته. شهدنا سوية كيف تحول ذلك المستنسخة أظهرت عيوباً بالمقارنة مع المشيعة الناتجة عن الإخصاب في المختبر للقردة غير المستنسخة.

ولذلك استقبل الباحثون خلايا المشيعة المستقبلية، المسماة الأرومة المغذية، بخلايا جنين سليم غير مستنسخ.

أسرة مسالة ومحبة ولا تتوقف عن فعل الخير، ولا تعرف وأنت صديق لها، إلا أن تجاريتها كرما ورفعة في النوق والأخلاق. لا أنكر كم من مرة هبوا لمساعدتي ومساعدة غيري، وكم من الناس الطيبين التقيت بهم عن طريقهم، أو كم بيتا مفتوحا اليوم في العراق وخارجه يحكم ما أسسوا له من أعمال ومؤسسات خيرية وإنسانية. وكان كرم هو جوهرة هذه الأسرة، وطاقته التي لا تنضب.

وقع علينا خبر استشهاده كرم في هجوم صاروخي غادر على أربيل وقوع الصاعقة. لم يكن كرم ابن أسرته الصغيرة فقط، بل ابن عدد لا يحصى من المهاجرين العراقيين ممن وجدوا فيه ضالتهم في أن يكون أولاهم مثله بالنجاح والثقة ورفعة الأخلاق. وهو ابن العراق الذي عاد للبناء رغم المخاطر، بل رغم التحذيرات التي سمعها من كثيرين شهدوا كيف يمكن أن تغدر بك الأيام في العراق. هذه المرة جاء الغدر صواريخ عابرة للحدود تصفي حسابات مريضة لأناس لم يعرفوا السلام في حياتهم.

وداعا يا كرم، يا ابن النسامح والمحبة والثقة والنجاح. كلماتك "هللو عمو" ستبقي ترن بأذني. لا تعرف كم أدميت قلوبنا برجيك.

مسافر عض

المضيضة..

فعدت الطائرة

طوكيو - اضطرت طائرة تابعة لشركة الطيران اليابانية "أول نيبور إيروايز" كانت متجهة إلى الولايات المتحدة إلى أن تعود أدرارها للهبوط في طوكيو بعدما عض راكب مخمور مضيفة طيران.

وأوضح ناطق باسم الشركة أن الراكب الذي ذكرت وسائل إعلام أنه أميركي في الخامسة والخمسين، عمد إلى عض ذراع مضيفة من أعضاء الطاقم، مسببا لها جرحاً طفيفة، مشيراً إلى أنه كان "ثملاً كليا".

ثلوج غير كافية تؤخر موسم التزلج في لبنان



السياحة مورد اقتصادي كبير

الجوفية، بالإضافة إلى نفشي الأمراض وانتشار الحشرات في الغابات بوتيرة تصاعدية..

ولفت ميري إلى "اكتشاف تحول كبير في أماكن الحرائق في لبنان"، مشيراً إلى أنه "عندما يمتد الجفاف إلى الجبال التي عادة ما تكون أرضها رطبة، تشهد حرائق غابات فيها، وباتت تمتد إلى غابات الأرز، وهذا الأمر غير مألوف في لبنان وبداننا نراه منذ عام 2020 فقط".

وأشار إلى أن "المنحى لعدد الأيام التي يتواجد فيها غطاء ثلجي في لبنان، تراجع بمعدل 26 في المئة خلال 18 عاماً".

وذكر أن "تأخر الثلوج وانحسار وجودها لهما تأثيرات كثيرة في لبنان، إذ يساهمان في خفض كمية المياه

على حد السواء.

عالم 2019 في الجامعة، استخدمت صور الأقمار الاصطناعية للغطاء الثلجي في لبنان، وعدد الأيام التي يتواجد فيها الغطاء الثلجي بين عامي 2000 و2018.

وأوضح ميري أن معدل عدد الأيام التي يتواجد فيها غطاء ثلجي في لبنان يتراوح بين 113 و215 يوماً، حيث سجل موسم 2002 - 2003 النسبة الأعلى، بينما سجل موسم 2013 - 2014 النسبة الأدنى، وفق الدراسة.

وأشار إلى أن "المنحى لعدد الأيام التي يتواجد فيها غطاء ثلجي في لبنان، تراجع بمعدل 26 في المئة خلال 18 عاماً".

وذكر أن "تأخر الثلوج وانحسار وجودها لهما تأثيرات كثيرة في لبنان، إذ يساهمان في خفض كمية المياه

السائح اللبناني المغترب الذي يقصد لبنان خلال موسم التزلج، لكن بعد الأزمة الاقتصادية لم نعد نرى السائح الخليجي والأوروبي الأجنبي، وصرفنا نرى سياحا من العراق ومصر، بالإضافة إلى اللبنانيين المغتربين".

ومنذ عام 2019 يعاني لبنان أزمة اقتصادية طاحنة غير مسبقة، أدت إلى انهيار قباسي في قيمة العملة المحلية مقابل الدولار، فضلاً عن شح الوقود والأدوية.

وأشار بعينو إلى أن "السائح اللبناني لا يقيّد الفنادق، لأنه لا يحجز فيها، على عكس السياح الأجانب".

وكشف جورج مقري، مدير برنامج الأراضي والموارد الطبيعية في جامعة البلمند (خاصة)، عن دراسة أجريت

في لبنان لم يُفتتح بعد موسم التزلج، على عكس السنوات الماضية، ذلك البلد العربي الوحيد الذي يستضيف شتاءه هذا النوع من الرياضات، فمزال مدخول العاملين ضمن هذا الموسم "صفراً".

بيروت - خلال فترة الأعياد (عيدي الميلاد ورأس السنة) تتكلس جبال لبنان بالثلوج ويبدأ بعد ذلك موسم التزلج، ليستفيد أهالي القرى الجبلية والمؤسسات السياحية من عائدات السياح والمغربين، وتنتعش هذه المناطق اقتصادياً.

لكن المشهد تراجع هذا العام بسبب عدم كفاية الثلوج التي هطلت لنجاح موسم التزلج، في دليل واضح على تأثر البلد بالتغير المناخي العالمي والحرب في الجنوب بين حزب الله وإسرائيل.

وتتوزع أغلب مراكز التزلج على مناطق الأرز شمال لبنان، وكفردبيان وفاريا وقناة باكيش والزعرور شرق البلاد.

ويتميز لبنان بوجود منتجات في هذه المناطق، يتخللها عدد من المنحدرات الصالحة للتزلج، ومراكز مخصصة لتلبية حاجات المتزلجين وراكبي ألواح التزلج نوي المهارات المختلفة، إلى جانب عدد من النشاطات الخاصة لمن لا يمتلك مهارات التزلج.

وأعرب رئيس لجنة الإعلام والتسويق في بلدية كفردبيان وليد بعينو عن أسفه لتأخر موسم التزلج هذا العام بسبب التغير المناخي، بينما كان الموسم يمتد من ديسمبر إلى فبراير في السنوات الماضية.

ومنطقة كفردبيان تبعد عن العاصمة بيروت حوالي 44 كيلومتراً، ويصل ارتفاعها إلى 2800 متر عن سطح البحر، حيث يقع فيها واحد من أكبر مراكز التزلج في لبنان، وهو مركز "مزار".

وأضاف بعينو أن "العام الماضي بدأ الموسم آخر يناير، لكن العام الحالي لا تزال الصورة غير واضحة، والثلوج التي تنهمر في العاصفة الحالية من

نجاح أول عملية استنساخ لقرد مكاك ريسوسي

وبإمل هؤلاء في أن تؤدي تقنيته الجديدة، التي تستخدم المشيعة، إلى استنساخ قرد مكاك ريسوسي متطابقة، للاستعانة بها في الأبحاث الطبية. ومنذ استنساخ النعجة دوللي باستخدام تقنية النقل النووي للخلايا الجسدية في عام 1996، تم إنشاء أكثر من 20 حيواناً ثديياً مختلفاً باستخدام هذه العملية، من بينها كلاب وقطط وخنازير.

ولكن العلماء احتاجوا إلى عقدين من الزمن بعد ذلك من أجل استنساخ أول حيوان من الرئيسيات. وقد ولد زوج من قرد المكاك طويلة الذيل والمتطابقة وراثياً، سُميا هوا وتشيونغ تشونغ، بواسطة تقنية النقل النووي للخلايا الجسدية عام 2018 في معهد علم الأعصاب التابع للأكاديمية الصينية للعلوم في شنغهاي.

ولكن العلماء احتاجوا إلى عقدين من الزمن بعد ذلك من أجل استنساخ أول حيوان من الرئيسيات. وقد ولد زوج من قرد المكاك طويلة الذيل والمتطابقة وراثياً، سُميا هوا وتشيونغ تشونغ، بواسطة تقنية النقل النووي للخلايا الجسدية عام 2018 في معهد علم الأعصاب التابع للأكاديمية الصينية للعلوم في شنغهاي.

ولكن العلماء احتاجوا إلى عقدين من الزمن بعد ذلك من أجل استنساخ أول حيوان من الرئيسيات. وقد ولد زوج من قرد المكاك طويلة الذيل والمتطابقة وراثياً، سُميا هوا وتشيونغ تشونغ، بواسطة تقنية النقل النووي للخلايا الجسدية عام 2018 في معهد علم الأعصاب التابع للأكاديمية الصينية للعلوم في شنغهاي.

ولكن العلماء احتاجوا إلى عقدين من الزمن بعد ذلك من أجل استنساخ أول حيوان من الرئيسيات. وقد ولد زوج من قرد المكاك طويلة الذيل والمتطابقة وراثياً، سُميا هوا وتشيونغ تشونغ، بواسطة تقنية النقل النووي للخلايا الجسدية عام 2018 في معهد علم الأعصاب التابع للأكاديمية الصينية للعلوم في شنغهاي.

ولكن العلماء احتاجوا إلى عقدين من الزمن بعد ذلك من أجل استنساخ أول حيوان من الرئيسيات. وقد ولد زوج من قرد المكاك طويلة الذيل والمتطابقة وراثياً، سُميا هوا وتشيونغ تشونغ، بواسطة تقنية النقل النووي للخلايا الجسدية عام 2018 في معهد علم الأعصاب التابع للأكاديمية الصينية للعلوم في شنغهاي.

ولكن العلماء احتاجوا إلى عقدين من الزمن بعد ذلك من أجل استنساخ أول حيوان من الرئيسيات. وقد ولد زوج من قرد المكاك طويلة الذيل والمتطابقة وراثياً، سُميا هوا وتشيونغ تشونغ، بواسطة تقنية النقل النووي للخلايا الجسدية عام 2018 في معهد علم الأعصاب التابع للأكاديمية الصينية للعلوم في شنغهاي.

ولكن العلماء احتاجوا إلى عقدين من الزمن بعد ذلك من أجل استنساخ أول حيوان من الرئيسيات. وقد ولد زوج من قرد المكاك طويلة الذيل والمتطابقة وراثياً، سُميا هوا وتشيونغ تشونغ، بواسطة تقنية النقل النووي للخلايا الجسدية عام 2018 في معهد علم الأعصاب التابع للأكاديمية الصينية للعلوم في شنغهاي.

ولكن العلماء احتاجوا إلى عقدين من الزمن بعد ذلك من أجل استنساخ أول حيوان من الرئيسيات. وقد ولد زوج من قرد المكاك طويلة الذيل والمتطابقة وراثياً، سُميا هوا وتشيونغ تشونغ، بواسطة تقنية النقل النووي للخلايا الجسدية عام 2018 في معهد علم الأعصاب التابع للأكاديمية الصينية للعلوم في شنغهاي.

ولكن العلماء احتاجوا إلى عقدين من الزمن بعد ذلك من أجل استنساخ أول حيوان من الرئيسيات. وقد ولد زوج من قرد المكاك طويلة الذيل والمتطابقة وراثياً، سُميا هوا وتشيونغ تشونغ، بواسطة تقنية النقل النووي للخلايا الجسدية عام 2018 في معهد علم الأعصاب التابع للأكاديمية الصينية للعلوم في شنغهاي.



راعي البقر المعاصر في تشكيلة «لوي فويتون» الباريسية

الأميريكي. ولم تغب أي من مكونات أزياء الكاويوي، من السترة ذات الشراشيب إلى سترة الشريف، مروراً بالقبعة ذات الحواف العريضة أو حذاء الكحل. ولوحظ أن الإكسسوارات حضرت بقوة، إذ وضع معظم العارضين نظارات على شكل مرآتين من دون إطار. وانتهى العرض بتساقط ثلوج اصطناعية، لم يتفاعل معها الجمهور الذي تجاهل أيضاً اقتحام ناشط من جمعية حقوق الحيوان "بيتا" الاحتفال الذي أعقب العرض قبل أن يسارع عناصر الأمن إلى إخراجه.

الأميريكي. ولم تغب أي من مكونات أزياء الكاويوي، من السترة ذات الشراشيب إلى سترة الشريف، مروراً بالقبعة ذات الحواف العريضة أو حذاء الكحل. ولوحظ أن الإكسسوارات حضرت بقوة، إذ وضع معظم العارضين نظارات على شكل مرآتين من دون إطار. وانتهى العرض بتساقط ثلوج اصطناعية، لم يتفاعل معها الجمهور الذي تجاهل أيضاً اقتحام ناشط من جمعية حقوق الحيوان "بيتا" الاحتفال الذي أعقب العرض قبل أن يسارع عناصر الأمن إلى إخراجه.

الأميريكي. ولم تغب أي من مكونات أزياء الكاويوي، من السترة ذات الشراشيب إلى سترة الشريف، مروراً بالقبعة ذات الحواف العريضة أو حذاء الكحل. ولوحظ أن الإكسسوارات حضرت بقوة، إذ وضع معظم العارضين نظارات على شكل مرآتين من دون إطار. وانتهى العرض بتساقط ثلوج اصطناعية، لم يتفاعل معها الجمهور الذي تجاهل أيضاً اقتحام ناشط من جمعية حقوق الحيوان "بيتا" الاحتفال الذي أعقب العرض قبل أن يسارع عناصر الأمن إلى إخراجه.

الأميريكي. ولم تغب أي من مكونات أزياء الكاويوي، من السترة ذات الشراشيب إلى سترة الشريف، مروراً بالقبعة ذات الحواف العريضة أو حذاء الكحل. ولوحظ أن الإكسسوارات حضرت بقوة، إذ وضع معظم العارضين نظارات على شكل مرآتين من دون إطار. وانتهى العرض بتساقط ثلوج اصطناعية، لم يتفاعل معها الجمهور الذي تجاهل أيضاً اقتحام ناشط من جمعية حقوق الحيوان "بيتا" الاحتفال الذي أعقب العرض قبل أن يسارع عناصر الأمن إلى إخراجه.

الأميريكي. ولم تغب أي من مكونات أزياء الكاويوي، من السترة ذات الشراشيب إلى سترة الشريف، مروراً بالقبعة ذات الحواف العريضة أو حذاء الكحل. ولوحظ أن الإكسسوارات حضرت بقوة، إذ وضع معظم العارضين نظارات على شكل مرآتين من دون إطار. وانتهى العرض بتساقط ثلوج اصطناعية، لم يتفاعل معها الجمهور الذي تجاهل أيضاً اقتحام ناشط من جمعية حقوق الحيوان "بيتا" الاحتفال الذي أعقب العرض قبل أن يسارع عناصر الأمن إلى إخراجه.